

## مقتل جندي أوكراني بإحدى القواعد العسكرية في القرم

### لافروف لكيري: سندر على العقوبات كيف تسمح لجنودها باستخدام السلاح

واشنطن - وكالات: وصف المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارتي ضم منطقة القرم الأوكرانية رسمياً إلى روسيا بأنها تشكل «تهديدا للسلام والأمن الدوليين»، ومن جانبه قال الاتحاد الأوروبي إنه لن يعترف «بالاستفتاء غير القانوني وغير الشرعي الذي شهدته شبه جزيرة القرم ولا بنتائجها المرتبه عليه». في هذه الاثناء لقي جندي أوكراني حتفه في اشتباك في قاعدة عسكرية تابعة لأوكرانيا في جمهورية القرم. وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن الجنود الأوكرانيين في القرم سمح لهم الثلاثة باستخدام السلاح اثر تعرض وحدة عسكرية في سميروفوبول لهجوم اسفر عن مقتل جندي.

وحتى الان، التزم الجنود الأوكرانيون بعدم الرد على الاستفزازات من جانب القوات الروسية التي تسيطر على القرم منذ أكثر من أسبوعين.

من جهتها قالت موسكو إن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أبلغ نظيره الأمريكي جون كيري أن العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا «غير مقبولة».. ولن تبقى دون عواقب».

وجاءت تصريحات لافروف لتؤكد على تصريحات صدرت في وقت سابق امس عن بوتين الذي قال إن محاولات

# طالبت بتحريك دولي لفتحته... والقاهرة ترفض تجديد إقامة أبو مرزوق حماس تصعد: إغلاق مصر معبر رفح جريمة ضد الإنسانية

### غزة - القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

صعدت حركة حماس الثلاثاء من لجهتها ضد السلطات المصرية متممة اياها بكتاب «جريمة ضد الإنسانية» بإغلاق معبر رفح الذي يربطها بقطاع غزة، وسط توتر شديد بين الطرفين منذ عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي.

وقال فوزي بروهو المتحدث باسم حماس في بيان اصدره الثلاثاء ان «اصرار السلطات المصرية على إغلاق معبر رفح وإحكام حصار غزة ومع دخول الوقود والدواء والاسعادات دون أي مبرر وحرمان آلاف المرضى والحالات الإنسانية من النقل والسفر والعلاج جريمة ضد الإنسانية بكل المعايير والقوانين وجريمة بحق الشعب الفلسطيني وإهنا في القطاع».

واضاف بروهو «تحمل كل الأطراف المحاصرة لقطاع غزة المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات هذه الجريمة وتدعو إلى اوسع حملة تحرك شعبي فلسطيني وعربي وإسلامي ودولي (..) تضامنا مع غزة ورفضا لحصارها». وهذه المرة الاولى التي تصعد فيها حماس من لجهتها امام

السلطات المصرية الجديدة، الا ان هذا التصعيد يأتي بعد ان بلغ التوتر بينهما ذروته بقرار مصر حظر نشاط حماس ومصادرة اموالها في الرابع من آذار/مارس الحالي، وكذلك تصاعد التوتر على الحدود حيث تتهم مصر بحشد مسلحين على الحدود، والتورط في «اعمال ارهابية» داخل مصر، وهو ما نفته الحركة بشكل قاطع.

وتوعدت الحكومة المصرية حماس مؤخرا ببرد حاسم في حال حصل اي انتهاك للحدود المصرية، وسط اثناء عن تعزيزات عسكرية مصرية قرب رفح.

وتزامن التصعيد مع اثناء عن رفض السلطات المصرية تجديد إقامة موسى أبو مرزوق القيادي في الحركة الذي يعيش في القاهرة، ويستخدم منزله الواقع في شرق القاهرة كمقر للاجتماعات الرسمية التي تعقدتها حماس في مصر.

وتدهورت العلاقات بين مصر وحركة حماس بشدة منذ اطاحة الرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز/يوليو الماضي المنتمى إلى جماعة الإخوان المسلمون التي خرجت حركة حماس من عيادتها.

وقالت وزارة الداخلية التابعة لحماس الثلاثاء على

صحتها على «فيسوك»، ان «السلطات المصرية تواصل إغلاق معبر رفح لليوم 39 على التوالي».

وعلى مر الاسابيع الماضية نظمت حماس عدة تظاهرات في قطاع غزة رفضا لقرار مصر بحظر انشطتها في القاهرة، وللمطالبة بفتح معبر رفح امام حركة المسافرين.

وقال مساعد الامين العام للمتحدة جيفري فيلتمان الثلاثاء امام مجلس الامن الدولي ان تشديد القيود على حركة الدخول والخروج من قطاع غزة على معبري إيريز ورفح يسبب معاناة للمدنيين، بمن فيهم المرضى الذين ينتظرون تلقي العلاج».

واضاف ان «النقص الدائم في الادوية والتجهيزات الطبية يضرب بالأساس الطيبة في غزة ويزيد عدد المرضى الذين يطالبون بنقلهم للخارج للعلاج من حالات كان يمكن علاجها في داخل غزة لو توفرت اللوازم الطبية».

وطالب محامون فلسطينيون الثلاثاء، المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية بالضغط على إسرائيل من أجل رفع الحصار المفروض على قطاع غزة والسماح بحرية حركة الأفراد والبضائع.

## ناشطون يدعون لإسقاط الائتلاف السوري على خلفية سقوط «يبيرود»

### واشنطن توقف عمل السفارة السورية وتطالب دبلوماسيها بالمغادرة إصابة أربعة جنود إسرائيليين بانفجار في الجولان وتنتياهو يتوعد برد قاس

### عواصم - «القدس العربي» - وكالات:



هلع ودمار مخلفات الغارات الجوية على مدينة حلب

اووقت وواشنطن امس الثلاثاء العمل بسفارة سوريا وقصليتها في الولايات المتحدة وطالب من الدبلوماسيين العاملين فيها مغادرة البلاد اذا لم يكونوا مواطنين امريكين، فيما دعا ناشطون سوريون إلى الخروج بمظاهرات يوم الجمعة المقبل للمطالبة بإسقاط رئاسة الائتلاف المعارض، وذلك على خلفية سقوط «يبيرود».

وابلغت واشنطن دمشق انها لن تكون قادرة بعد الان على تشغيل سفارتها في واشنطن وقصليتها في تروى بولاية ميشيغان وهووسن في ولاية تكساس بعد ان قالت السفارة انها لن تقدم اي خدمات قصصلية بعد اليوم، وجاء في رسالة من المبعوث الأمريكي الخاص لسوريا دانيال روبنشتاين ان واشنطن «قررت انه من غير المقبول لشخص عينهم نظام الرئيس السوري بشار الاسد القيام باية عمليات دبلوماسية او قصصلية في الولايات المتحدة».

من ناحية اخرى أصيب أربعة جنود إسرائيليين اثنان منهم في حالة الخطر بعد ظهر امس الثلاثاء بانفجار عبوة ناسفة بدوريتهم لدى مرورها قرب بلدة مجدل شمسي في الجولان العربي السوري المحتل. واكد التلفزيون الإسرائيلي على أن انفجارا خطيرا طرأ عن حالة أحد الجنود المصابين، فيما تسود حالة من التوتر على الحدود في منطقة الاستهداف في ظل توجه إسرائيل

باصبح الاتهام إلى حزب الله اللبناني. وتوعد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو ببرد قوي على الاستهداف الجنود الإسرائيليون، وقال في تصريحات امام حزب الكيكون الذي يتزعمه بنيتا اذاعة الجيش الإسرائيلي: ستتصرف بقوة لضمان أمن إسرائيل، على حد تعبيره، واضاف أن الحدود مع سورية املاات بقوى من الجهاد العالمي من حزب الله، وتذكرت مصادر أمنية رسمية إسرائيلية، كما ذكر موقع (هآرتس) أن رسائل شديدة اللهجة تم توجيهها من قبل إسرائيل إلى سورية بواسطة قوات الامم المتحدة (اوندوف) بعد الحادث.

من جهة أخرى دعا ناشطون سوريون على شبكات التواصل الاجتماعي إلى الخروج بمظاهرات الجمعة للمطالبة بإسقاط رئاسة الائتلاف المعارض، وذلك على خلفية سقوط «يبيرود»، متمهين الائتلاف بالتحضير والتآخر في تقديم الدعم اللازم لقاتلي المعارضة خلال الحركة. وأشاد الناشطون عدة صفحات على «فيسوك» تحمل عنوان «إسقاط رئيس

الائتلاف احمد الجربا والهيبة السياسية»، معددين نقاط الضعف في الائتلاف وقيادته متمهين اياه بالتحضير في تمثيل الشوار على الأرض في صراعهم مع النظام المستمر منذ آذار/مارس 2011.

من جهته اعتبر لؤي الصافي المناطق السوري الرسمية باسم الائتلاف أن حملة إسقاط الائتلاف التي يقودها بعض الناشطين تأتي في لحظة تتخطى «ضوايف الجهود في وجه نظام استبدادي استطاع الانضمام على دعم قاعدته الشعبية غير الحدود ورغم كل مثالبه واحرفاته».

والذي نقل مكتب وكالة رويترز في بروكسل عن مصادر قولها امس الثلاثاء ان خمسة صواريخ أطلقت على نقطة العبور الرئيسية للأسلحة الكيماوية السورية هذا الشهر وسقط احرها قرب مكان إقامة الخبراء الذين يتصرفون على تدمير مخزون سوريا من الأسلحة السامة.

(تفاصيل ص 5 و)

انفارة - الأناضول: قالت الشبكة السورية لحقوق الانسان، إن قوات النظام السوري اعطلت ما لا يقل عن 215 ألف سوري، من بينهم نحو 9 آلاف دون سن 18 خلال سنوات الأزمة التي دخلت عامها الرابع، وفي تقرير صدر عن الشبكة امس، اوضحت الشبكة ان من بين المعتقلين نحو 4530 امرأة، 1270 منهم طالبات جامعات، فيما بلغ مجموع المعتقلين من الطلاب بشكل عام نحو 800 ألفا و800 طالب.

من ناحية أخرى، أكدت الشبكة التي تصنف نفسها بأنها منظمة حقوقية مستقلة، أن من بين المعتقلين أكثر من 85 ألفا في عداد المختفيين قسريا.

## تقرير حكومي: إسرائيل تسببت في هدم 697 مبنى في النقب خلال العام 2013 100 مجندة إسرائيلية يقترحن الأقصى وسط حماية أمنية

عواصم - وكالات: اقتحمت 100 مجندة إسرائيلية بلباسهن العسكري، امس الثلاثاء، مساحات المسجد الأقصى المبارك، بالقدس الشرقية، من جهة باب المغاربة، وسط حماية أمنية مشددة من قبل الشرطة الإسرائيلية، بحسب أحد حراس المسجد.

وقال الحراس الذي فضل عدم ذكر اسمه، لدواع أمنية، إن نحو 100 مجندة إسرائيلية اقتحمن منذ ساعات الصباح، المسجد الأقصى على شكل مجموعة، وتضمن جولة في مساحته برفقة مرشدات مجندين عن الهيكل المزعوم، وذلك قبل أن يغادرن إلى خارج المسجد.

ولفت الحراس إلى أن اصوات التكبير تعالت من قبل المصلين وطلاب مصطلب العلم (تطلق على حلقات تعقد بشكل مستمر في الأقصى؛ بهدف تدارس العلوم الدينية) الموجودين داخل الأقصى، وذلك رفضا لهذه الاقتحامات.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الجانب الإسرائيلي حول عملية الاقتحام هذه، ويعرض المسجد الأقصى لافتحامات شبيهة يومية يقوم بها مستوطنون تحت حراسة من قوات الجيش والشرطة الإسرائيليون، لتنظيم جولات استرشادية حول الهيكل المزعوم، الأمر الذي يثير حفيظة الفلسطينيين، وتسفر أحيانا عن اندلاع مواجهات بين الطرفين، والهيكال حسب التسمية اليهودية، هو هيكال سليمان، أو معبد القدس، والمعروف باسم الهيكل الأول، الذي بناه النبي سليمان عليه السلام، فيما يعتبره الفلسطينيون المكان المقدس الذي أقيم عليه المسجد الأقصى المبارك ويعرف بالمسجد الأقصى.

السى ذلك كشفت تقرير لوزارة الأامن الداخلي الإسرائيلي عن تسببها بهدم 697 مبنى في النقب (جنوب) خلال العام 2013.

وبحسب التقرير السنوي لهيئة فرض الأحكام المتعلقة بالأراضي، التابعة لوزارة الأامن الداخلي ونشرت بعضها منه وسائل إعلام إسرائيلية، مساء امس الاثنين، فإن «عدد المباني التي تم هدمها في النقب خلال العام الماضي (2013) بلغت 697، منها 321 مبنى قامت بهدمها قوات تابعة لوزارة، و376 مبنى أضرب أصحابها لهدمها بعملياتهم بعد التوقيع باتخاذ إجراءات ضد أصحابها منها الإجراءات القانونية»، بحسب ما نُشر. وأظهرت المعطيات أن عمليات الهدم التي شهدتها العام 2013 شهدتها ارتفاعا كبيرا، حيث بلغ عدد المباني التي هدمت عام 2012، بلغت 369 مبنى، هدمت الوزارة منها 174 مبنى، و195 هدمت بيد أصحابها بأوامر قضائية».

وكانت لجنة المتابعة العليا لأهالي النقب (الممثل السياسي لعرب النقب) قد اتهمت الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ مخططات تهجير للعرب من النقب بشكل هائل عبر سياسات الهدم الجزاة.

## تحالف مرسي يدعو إلى عقد مؤتمرات دولية بعد منع الشرطة اجتماعه حول أحداث «رابعة»

القاهرة - «القدس العربي» من محمد عبد اللطيف:

قالت مصادر مقربة من التحالف المؤيد للرئيس المصري المعزول محمد مرسي انه قرر عقيد مؤتمرات صحافية دولية ردا على قيام الشرطة المصرية بمنع انعقاد مؤتمر الصحافي الذي كان مقررا، ظهر امس الثلاثاء، إعلان تقرير بخصوص أحداث «رابعة العدوية».

وأشارت المصادر الى ان المؤتمرات ستعقد في أكثر من مدينة بينها لندن واسطنبول، وان التحالف سيكتفي في المرحلة المقبلة بإصدار البيانات أو التصريحات الصحافية، وإرسالها الى وسائل الاعلام.

وقال مجدي فخر المتحدث باسم

«التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» وأمين حزب الاستقلال (معارض) إنه «تم الغاء المؤتمر بعد حصار قوات الأمن مقر انعقاد المؤتمر (بحزب الاستقلال وسط القاهرة)، وترهيب المدعوين للمؤتمر ومنع الصحافيين».

وأشارت مصادر حكومية إلى أن منع المؤتمر جاء بعد قرار من النيابة بسحب مشاركة جماعة الإخوان فيه مخالفة للحكم القضائي بحظر انشطتها.

وكان التحالف قد أعلن الاثنين عن عقد مؤتمر صحافي عالمي، تحت عنوان «مذبحة رابعة - قضية وطن» بهدف التذكير بما وصفها بـ«جزرتي رابعة العدوية ونهضة مصر، واستعراض رد التحالف على ما نشر من أكاذيب من ابواق الانقلاب في محاولة فاشلة لإفلات الجناة من العقاب»، على حد قوله.

## 500 مهاجر يتسللون إلى مليبية في أكبر عملية من نوعها بعد التخلي عن قوارب الموت

مدينة أخرى وهي سبتة، وحدثت عملية التسلل صباحا، حيث استغل المهاجرون الضباب الذين كان في المنطقة واقتحموا الأسوار، وتعتبر هذه العملية الأكبر من نوعها منذ بدء ضغط الهجرة على سبتة ومليبية في أواسط العقد الماضي، ووصف مسؤول من وزارة الخارجية في تصريحات لجزيرة «البياسيس» في نسختها الرقمية أن الوضع خطير، مؤكدا إرسال تعزيزات أمنية للحدود والضغط على الاتحاد الأوروبي لمعالجة هذا الأمر، وطلبت إسبانيا من الاتحاد الأوروبي مئات من الملايين من اليورو لمواجهة الهجرة.

ومنذ بداية كانون الثاني/يناير الجاري حتى اليوم نجح قرابة 1110 مهاجرا في العبور إلى سبتة بينما لم يتجاوز هذا الرقم طيلة السنة الماضية 1074.

## القاهرة تدخل على خط الحرب بين عباس ودحلان ساويرس يهاجم الرئيس الفلسطيني وشعبان عبد الرحيم يعني «ياعبس»

لندن - «القدس العربي»:

في تطور ملحوظ واستكمالا لحلقة الاتهامات المتبادلة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونظيره ورجل الأعمال محمد دحلان، قال الصحافي المصري واثل الإبراشي على شاشة قناة «دريم» المصرية الليلة قبل الماضية ان الرئيس الفلسطيني أرسل له رسالة يحث فيها على لقاؤه مع محمد دحلان، ورد الإبراشي على اللواء «ان الرئيس الفلسطيني لن يعلمنا كيف نعمل».

واثل الإبراشي استضاف معه عبر الهاتف المهندس ورجل الأعمال نجيب ساويرس والذي وصف الرئيس الفلسطيني بـ«الكتاب»، مضيفا انه قام باستثمار اموال السلطة والتي كانت قيمتها 240 مليون دولار واعادها لصندوق الاستثمار وقد صارت مليارا

## السجن 12 عاما لصاحب قناة دينية اتهم السعودية بصناعة الإرهاب

الرياض - د ب ا: صادقت محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة في السعودية على حكم يقضي بسجن صاحب قناة فضائية دينية ومقدم أحد برامجها 12 عاما بعد إدانته بإثارة الفتنة، ادعى بان «الإرهاب صناعة سعودية، وان الملكة هانم التي تقم فيها وسلبيت حقوقهم، واديين صاحب القناة أيضا «بالافتيات على ولي الأمر (الملك) والخروج عليه عن طريق برنامج التفريري الذي كان بيت من مصر وإنتاج وتخزين وإرسال فقرات ذلك البرنامج والتي من شأنها المساس بالنظام العام عن طريق الشبكة العنقودية».

وذكرت جنيئات الحكم «أن ما قدم عليه المتهم من الجرائم الفوقية ذات النظر المشدد في الوصف الجرمي باعتبار ابعادها الخطيرة على العباد والبلاد شرعا عظيم يستهدف الأمن والاستقرار».



نفي التحفظ عليه في فيلته او منعه من السفر

## مصدر: مصر ترفض تجديد تصاريح إقامة القيادي في «حماس» موسى أبو مرزوق



موسى أبو مرزوق

■ القاهره - الاناضول: قال مصدر مقرب من القيادي البارز في حركة «حماس» الفلسطينية، موسى أبو مرزوق، إن السلطات المصرية، رفضت تجديد تصريح إقامة الأخير بالقاهرة المقرر أن ينتهي الشهر المقبل. جاء ذلك بعد أيام من رفض السلطات المصرية تجديد تصاريح إقامة جميع مرافقي أبو مرزوق بالقاهرة.

وذكر المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته لحساسية الموقف، أن «السلطات المصرية رفضت مجددا تجديد تصريح إقامة أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية، المقيم في القاهرة، والذي سينتهي شهر أبريل/ نيسان المقبل».

ويشغل أبو مرزوق منصب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وانتقل، عقب انطلاق الثورة السورية في 2011، للإقامة في القاهرة إثر إغراق مكتب حركة حماس في دمشق، التي كانت المقر الرئيسي للحركة، في الوقت الذي انتقل خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس للإقامة بالدوحة.

وقال المصدر المقرب من أبو مرزوق: «حاولنا تجديد إقامة أبو مرزوق في القاهرة، إلا أن السلطات المصرية رفضت، وهو الإجراء نفسه الذي تم بداية الشهر الجاري برفض تجديد تصاريح إقامة مرافقيه (لم يحدد عددهم) شرقي القاهرة، مع أسرته، وهي الأخيرة، إلا أنهم لم يغادروا القاهرة بعد».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من السلطات المصرية حول ما ذكره المصدر. ويؤكد أبو مرزوق، بحسب المصدر ذاته، في فيلا مكونة من 4 طوابق وحديقة صغيرة بمنطقة التجمع الخامس، شرقي القاهرة، مع أسرته، وهي الفيلا التي كانت تبعد مسافة قليلة عن منزل الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

وقال المصدر ذاته إن «حركة حماس وأبو مرزوق حصلوا على ترخيص ببناء هذه الفيلا من المجلس الأعلى للقوات المسلحة السابق، برئاسة المشير حسين طنطاوي، وزير الدفاع السابق، إبان ثورة 25 كانون الثاني/ يناير التي أطاحت بالرئيس الأسبق



سيدة عراقية مع طفلتها في بغداد حيث يتصاعد الجدل بشأن قانون الأحوال الشخصية حسب المذهب الجعفري الذي يجيز زواج البنت في سن التاسعة

### تسعة قتلى في هجمات متفرقة

## الجيش العراقي يواصل قصفه لمناطق في الفلوجة

المعرب، وشارع 60، وسط الرمادي، من هذه الهجمات الإرهابية». وتشهد محافظة الأنبار، ذات الأغلبية السنية، منذ أكثر من شهرين ونصف اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش وبين ما يعرف بـ «ثوار العشائر»، وهم مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفلوجة.

كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق يقفها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، لملحقة مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفلوجة. كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق يقفها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، لملحقة مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفلوجة. كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق يقفها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، لملحقة مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفلوجة.

كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق يقفها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، لملحقة مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفلوجة. كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق يقفها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، لملحقة مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفلوجة.

كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق يقفها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، لملحقة مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفلوجة. كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق يقفها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، لملحقة مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفلوجة.

■ الأنبار - الاناضول: واصلت قوات من الجيش العراقي أمس الثلاثاء، قصفها المدفعية لمناطق متفرقة من مدينة الفلوجة، بمحافظة الأنبار، غربي العراق، وذلك في وقت أصيب فيه اثنان بينهما جندي في اشتباكات وقعت بين مسلحين من ثوار العشائر وقوة من الجيش، شرقي المدينة، بحسب مصدر عشائري.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، إن قوات من الجيش العراقي واصلت، اليوم، قصفها لمناطق متفرقة بالفلوجة، ما أسفر عن الحاق أضرار مادية في عدد من المنازل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. من جهة أخرى، ذكر المصدر نفسه، أن مسلحين من ثوار العشائر اشتبكوا، صباحا، مع رتل عسكري للجيش، مستخدمين مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وذلك أثناء توجه الرتل إلى الرمادي (مركز الأنبار) على الطريق الدولي السريع، شرقي الفلوجة، ما أسفر عن إصابة جندي وسلاح بجروح، وإحراق آلية للجيش.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من قبل الجيش حول هذه الأحداث. على صعيد آخر قال محافظ الأنبار، أحمد خلف الدليمي، إن الأجهزة الأمنية وبمساعدة أبناء العشائر، تمكنوا خلال الأيام الماضية، من قتل المعتصمات عن عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي (المرتبط بالقاعدة)، وذلك في معارك أسفرت عن تحرير أجزاء كبيرة من منطقة

المصرية السابقة إرهابية في شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

ويغى المصدر ما تناقلته وسائل إعلام مصرية قبل 3 أيام، عن صدور قرار بمنع أبو مرزوق من السفر والتحفظ عليه داخل فيلته عقب صدور حكم من محكمة مصرية يحظر أنشطة حماس في مصر شيئا من هذه القرارات التي لم نلاحظها حتى الآن. وكانت محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة، قضت في 4 آذار/ مارس الجاري، بحظر نشاط حركة حماس الفلسطينية في مصر والتحفظ على مقراتها داخل البلاد.

ومنذ عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، في شهر تموز/ يوليو الماضي، توترت العلاقة بين القاهرة وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، بسبب اتهامات للحركة بالمسؤولية عن أعمال عنف تشهدها سيناء، شمال شرقي مصر، وهو ما دأبت «حماس» على نفيه.

حسني مبارك».

وأضاف: «يسكن هذه الفيلا أبو مرزوق بعد إغلاق مكتب الحركة الفلسطينية في دمشق إبان الثورة هناك، وكانت مكانا يلتقي فيه القيادي بحماس مع سفراء، وأجهزة سيادية إبان حكم مرسي».

وقى 8 شباط/ فبراير الماضي، منعت سلطات مطار القاهرة، طيار نجل أبو مرزوق من دخول البلاد بعد وصوله من الدوحة، وقامت بترحيله على نفس الطائرة مرة أخرى. وباعتباره قياديا في التنظيم الدولي للإخوان، أدرجت السلطات المصرية اسم أبو مرزوق في كانون الأول/ يناير الماضي، ضمن المتحفظ على ممتلكاتهم العقارية والمنقولة والسائلة، وكافة حساباتهم المصرفية، أو الودائع والخزائن المسجلة بأسماهم لدى البنوك، ذلك تنفيذا لحكم قضائي صادر فيايلول/ سبتمبر الماضي، يحظر نشاط جماعة الإخوان المسلمين في مصر (التي ترتبط بها حركة حماس فكريا)، قبل أن تعتبرها الحكومة

## القضاء الإداري في مصر يؤكد عدم اختصاصه بدعوى لوقف قانون الانتخابات الرئاسية

■ القاهرة - يو بي اي: أكد القضاء الإداري في مصر أمس الثلاثاء، عدم اختصاصه بنظر دعوى قضائية تطالب بإلغاء قرار رئيس الجمهورية بقانون تنظيم الانتخابات الرئاسية، وقضت الدائرة الأولى في محكمة القضاء الإداري التابع لمجلس الدولة، في جلسة عقدها أمس الثلاثاء برئاسة المستشار محمد قسطة، بعدم الاختصاص ولأشياء بنظر دعوى قضائية أقامها اثنان من المحامين تطالبان بإلغاء القرار الجمهوري رقم 22 لسنة 2014، بقانون تنظيم الانتخابات الرئاسية، وما يترتب عليه من 2014.

وطالبت الدعوى بهانعدام مشروعية القرار الجمهوري، وذلك لصدوره من غير ذي صفة، إذ إن مصدر القرار هو المستشار عدلي منصور، رئيس المحكمة الدستورية العليا، وأنه لا يوجد بيان أو قرار أو قانون أو تشريع يجعل رئيس المحكمة الدستورية العليا رئيسا مؤقتا للبلاد بدلا من الرئيس المنتخب والصادر في شأنه قرار اللجنة العليا للانتخابات بانتخابه رئيسا للجمهورية في أول انتخابات نزيهة».

وكان الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور، أصدر الأسبوع قبل الفائت، القرار الجمهوري رقم 22 لسنة 2014، بقانون تنظيم الانتخابات الرئاسية والمكون من 60 مادة حددت الشروط الواجب توفرها في من يرغب في الترشح لمنصب رئيس الجمهورية وإجراءات وقواعد وشروط الترشيح للمنصب.

## 10 سنوات سجن لضابط شرطة في قضية «ترحيلات أبو زعبل» في مصر

■ القاهرة - الاناضول: قضت محكمة مصرية أمس الثلاثاء، بالسجن المشدد 10 سنوات، بحق ضابط شرطة، وعام مع إيقاف التنفيذ (عدم تنفيذ العقوبة) بحق 3 ضباط آخرين، في القضية المعروفة إعلاميا بـ «سيرة ترحيلات أبو زعبل»، والتي توفي فيها 37 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، في آب/ أغسطس الماضي.

وتضمن الحكم، القابل للتعب، والصادر عن محكمة جناح الخانكة، التي عقدت جلساتها بقرار أكاديمي للشرطة، شرقي القاهرة، معاقبة نائب مأمور قسم شرطة مصر الجديدة، شرقي القاهرة، بالحبس لمدة 10 سنوات مع الضبط (السجن المشدد)، ومعاقبة 3 ضباط آخرين بالتقسيم بالسجن سنة واحدة، مع إيقاف التنفيذ لمدة 3 سنوات.

كان النائب العام المصري، أصدر أمرا بإحالة 4 ضباط بقسم مصر الجديدة، شرقي القاهرة، للمحاكمة العاجلة، بعدما أثبتت التحقيقات تورطهم في وفاة 37 من أنصار مرسي، كانوا الإقاء الشرطة، قبائل الغاز السليل للمدوع عليهم خلال محاولة هروبهم، فيما حملت جماعة الإخوان المسلمين، الشرطة المسؤولية عن وفاتهم

■ القاهرة - الاناضول: قضت محكمة مصرية أمس الثلاثاء، بالسجن المشدد 10 سنوات، بحق ضابط شرطة، وعام مع إيقاف التنفيذ (عدم تنفيذ العقوبة) بحق 3 ضباط آخرين، في القضية المعروفة إعلاميا بـ «سيرة ترحيلات أبو زعبل»، والتي توفي فيها 37 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، في آب/ أغسطس الماضي.

وتضمن الحكم، القابل للتعب، والصادر عن محكمة جناح الخانكة، التي عقدت جلساتها بقرار أكاديمي للشرطة، شرقي القاهرة، معاقبة نائب مأمور قسم شرطة مصر الجديدة، شرقي القاهرة، بالحبس لمدة 10 سنوات مع الضبط (السجن المشدد)، ومعاقبة 3 ضباط آخرين بالتقسيم بالسجن سنة واحدة، مع إيقاف التنفيذ لمدة 3 سنوات.

كان النائب العام المصري، أصدر أمرا بإحالة 4 ضباط بقسم مصر الجديدة، شرقي القاهرة، للمحاكمة العاجلة، بعدما أثبتت التحقيقات تورطهم في وفاة 37 من أنصار مرسي، كانوا الإقاء الشرطة، قبائل الغاز السليل للمدوع عليهم خلال محاولة هروبهم، فيما حملت جماعة الإخوان المسلمين، الشرطة المسؤولية عن وفاتهم

## محكمة مصرية ترجئ النظر بدعوى تطالب بحل حزب «الحرية والعدالة» التابع للإخوان

■ القاهرة - يو بي اي: أرجأ القضاء الإداري في مصر أمس الثلاثاء، النظر بدعوى تطالب بحل حزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، إلى جلسة 6 أيار/ مايو المقبل، وقررت محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، برئاسة المستشار محمد قسطة، تأجيل نظر دعوى أقامها محام تطالب فيها بحل حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين لجلسة تعقد في 6 أيار/ مايو المقبل. وكان المحامي في أيوب، منسق جبهة

## طلاب معارضون للسلطات المصرية يتظاهرون في 9 جامعات

■ محافظات مصرية - الاناضول: تظاهر طلاب مؤيدون للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، في 9 جامعات بمدن مصرية، صباح يوم الأربعاء 17 أيار/ مايو، في جامعات القاهرة (غرب)، نظمت حركة طلاب ضد الانقلاب سلسلة بشرية ووقفين احتجاجيين بساحة كلية التجارة، وأمام كليتي الهندسة والعلوم، للمطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين. ورفع الطلاب صورا لطلاب معتقلين، وآخرين قتلوا في الأحداث الأخيرة، رافعين لافتات مكتوبا عليها «الانقلاب هو الإرهاب»، «الجيش المصري يتاعنا والسيسي (وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي) مش (ليس) تبعنا».

وأقامت الحركة الطلابية معرضا للصور أمام المكتبة المركزية بالجامعة، عرضوا خلاله صورا قاتلوا إنها لتعرض طلاب وطالبات لاعتداءات من قبل قوات الأمن في جامعات مختلفة، كما تظاهر طلاب بجامعة عين شمس شرقي القاهرة، مما تسبب في حالة من الشلل المروري بالمنطقة. ورصدت جامعة الأزهر، تظاهرات طلابيات مؤيدات لرسي بالطبول والأعلام أمام كليتي دراسات إنسانية وهندسة بنات، كما قمن بإطلاق الشماريخ، مرددات هتافات ضد الداخلية، واعتقال الطلاب.

## الظاهرة اتسعت بعد ثورة يناير مع تضاقم البطالة وتراخي القبضة الأمنية جيش من «الباعة الجائلين» يحتل القاهرة: استولوا على شوارع ومحطات لمترو الأنفاق ومسارح والصيدلية المركزية للعاصمة



باعة جائلون في القاهرة

للغن المصري، حشود الباعة الجائلين يزحفون بشكل عشوائي في شوارع حي العتبة التجاري في وسط القاهرة، مما تسبب في غياب معالم المنطقة الحضريّة المحيطة بالمسرح القومي، وأصبح الوصول إليه صعبًا بسبب الزحام الشديد، والطريق إلى بوابته أصبح من الأمانيات، مما جعل المواطنين يجفون عن الذهاب إليه خوفًا من التعرض للتحرش والأذى من قبل الباعة المنتشرين في كل مكان.

وأمام البوابة الرئيسية لسرح القاهرة للعرائس الكاش بشوارع 26 يوليو في وسط القاهرة، ينتشر الباعة الجائلون على الجانبين، وبالكاد تستطيع أن تعبر الطريق على قدميك، كما تسبب في تقلص عدد الحلات الوافدة إلى المسرح.

أما صيدلية الإسعاف الحكومية، في وسط القاهرة التي تعد أكبر صيدليات مصر وأكبر شركة لاستيراد وتوزيع الأدوية في الشرق الأوسط كما تعد تلك الصيدلية المركزية الوحيدة للشركة في محافظة القاهرة التي تعمل 24 ساعة يوميًا ولكنها أصبحت الآن تجاهد لإبقاء بابها مفتوحًا بسبب زحف معروضات الباعة الجائلين التي حصلت على مكان «البلع» ببؤلاق أبو العلاء. لتنتشر كالحلاليا السرطانية بمنطقة وسط القاهرة كلها.

من جهتها ترى الدكتورة غادة بشر استاذة الاقتصاد بالأكاديمية البحرية أن التعامل مع قضية الباعة الجائلين يجب أن يكون يحذر لانهم جزء لا يتجزأ من الاقتصاد المصري القطاع غير الرسمي الذي يعتبر مصدرا للعمالة ويفتح بيوتا كثيرة من الأسر المصرية. وأضافت: يجب تنظيم اقتصاد هؤلاء الباعة الجائلين والاستفادة من جهودهم في تعظيم حجم التجارة الداخلية ووضعهم تحت رقابة حتى لا يتسببوا في اختلاق مشاكل وهذا التنظيم سيسود بالفائدة على الاقتصاد المصري بارتفاع أسهمه والباعة الجائلين بتوفير فرصة عمل. ويقول سمير عبد الشافي نائب

### القاهرة - «القدس العربي»

من مئار محمد:

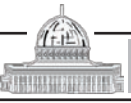
مع استمرار مشكلة البطالة وتفاقمها في مصر، انتشرت ظاهرة الباعة الجائلين حتى أصبحوا يحتلون مرافق وشوارع كاملة في القاهرة، بل ووصلوا حتى إلى ابواب الشقق.

واتسعت ظاهرة الباعة الجائلين خاصة بعد ثورة 25 يناير، وهو ما عازره خبراء لزيادة نسب الفقر بين المواطنين نتيجة لارتفاع الأسعار، وعدم توافر فرص العمل، وانتشار ظاهرة البطالة وتسريح العديد من العمال من مصانعهم وأماكن عملهم مما اضطرهم لحاولات البحث عن فرص عمل شريفة، وكذلك غياب الآلة الأمنية لوزارة الداخلية بسبب انشغالها في مواجهة المظاهرات والأعمال الإرهابية.

وتجلى المشكلة خاصة في القاهرة التي تحولت إلى عاصمة للباعة الجائلين القادمين من الريف والصعيد بعد انعدام فرص العمل، حتى أصبح هناك ما لا يقل عن 4.5 مليون بائع جائل وأسرمهم في مصر، حسب تقديرات أجهزة رسمية، وهو ما يعنى أن الظاهرة أصبحت أمرا واقعا لا يمكن تجاهله، أو التعامل معه أمنيا فقط.

وتحولت محطات مترو الأنفاق وعربات المترو إلى سوق عشوائية بعد ثورة 25 يناير، ففي المترو نجد اللابس، وأدوات المطبخ، والناديل، وإبر الخيط، وكروت الشحن، وأحذية الأطفال، وأدوات الكياج والإكسسوار وزاحم الباعة المتسولين على أرضعة المحطات وداخل المترو.

أما المسارح التي هي النافذة الثقافية القادرة على تشكيل الشخصية المصرية، وزرع ثقافة التفكير والتطوير في عقول الأطفال فقد سقطت في قبضة الباعة الجائلين، الذين لا يدركون حجم أساءتهم



## فيسك؛ أشهر من القتال تركت يبرود أنقاضا... شوارعها ممزقة وسكانها خائفون وتخريب لكنيستها

# واشنطن قلقة من استمرار دعم الجهاديين في سوريا.. ومديح لتجفيف منابع في السعودية منذ أربعة أعوام والسوريون يبثون معاناتهم ويطلقون صرخاتهم الجماعية والعالم لا يستجيب



ساحة مدينة ببيروت الرئيسية وقد خللت من السكان

الجديد الذي عاش الـ15 شهرا الأولى من حياته في ظل الإسلاميين، حيث لم يكن أحدا هنا آمن وعاش هو والمقاتلون حيا».

ويقول إن الطريق نحو ببيروت ممزق، والبنيات والساكنين والمتاجر تم تدميرها، أما سكان المدينة فأخجوا وعاشوا في خوف، «والتقيت امرأة واجدة في شارع بيوتها قديمة، ولا تزال تحفظ بقاياها في أرضية البيت».

أم قصي، حيث تحدث ابنها الصغير كيف قامت هي وقلّة من النساء بظاهرة ضد مقاتلي جبهة النصرة بعضهم لم يكن يتحدث العربية».

وقالت إن معظم الطعام كان من مواد الإغاثة التي أرسلتها الأمم المتحدة من لبنان.

سوريا بـ50%، ودمرت الحرب نصف مؤسسات القطاع الصحي، ويتحدث التقرير عن حاجة 5.5 مليون طفل للمساعدة حسب منظمة الطفولة العالمية (يونيسيف).

وتضاعف عدد اللاجئين منهم خمسة أضعاف منهم 425.000 تحت سن الخامسة، فيما يتم إجبار واحدة من كل خمس بنات لاجئات سوريات في الأردن على الزواج المبكر.

وبعض من لا يستطيعون من اللاجئين دفع ثمن العلاج بغامروا بالعودة لتلقي العلاج أو الولادة في مناطق الحرب.

وفي ظل التسيب والفوضى نشطت العصابات الإجرامية.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

ويعيش عمل الإغاثة أن تفقد الدول المانحة التزامها لدعم اصحم نداء في التاريخ ويهدف لجمع مبلغ 4.4 مليار دولار أمريكي.

## لندن - «القدس العربي» إعداد إبراهيم درويش:

يوما بعد يوم، تمزق الحرب السورية المركز الثقافي والسياسي في الشرق الأوسط وتحوله إلى مسرح للكارثة والحشية وعلى قاعدة لا يمكن لأحد فهمها، فقد تعرضت العائلات للمعاملة الوحشية من الحكومة والجهاديين الذين يزعمون أنهم المخلصون لهم، حيث تم تهجير نصف السوريين، الكثير منهم أطفال، في بداية العام الرابع منذ أن انتفض السوريون في حركة سلمية تحولت للسلاح والعنف والإرهاب».

وكصورة عن ذلك تشير إلى عمليات الحكومة التي تقوم بغصص الأحياء بالبراميل المتفجرة والصواريخ والأليات الثقيلة، والأسلحة الكيماوية كما تقول اللواتي المندحة، ثم تقوم بإرسال حلفائها من حزب الله والمليشيات الأخرى لشن حرب شوارع، وتقوم الحكومة بسجن وتعذيب المناشطين السلميين، فيما تستخدم سلاح التجويع وتحاصر العمارات في مناطق حيث يذوي الأطفال والتضيق ويموتون».

وتضيف الصحيفة أن المعارضة السورية الآن ويشكل رسمي أصبحت تشييدها جماعات المقاتلين الأجانب الذين يرتكبون جرائمهم وانتهاتهم الخاصة باسم أيديولوجيةهم المتطرفة، وقتلت قبل أسبوع ولدا لا يتجاوز عمره 7 أعوام بعد اتهامه بالكر. واستخدم بعض المقاتلين سلاح الحصار والتجويع في مناطقهم.

## العالم لا يلتفت

كل هذا ليس من أجل إقناع العالم وتقديم أدلة له على أن سوريا تعيش مأساة في حينها 150.000 حسب بعض التقديرات، فقد أرسل السوريون صرخاتهم الجماعية طالين السعة لوقف ما يمكن وصفه بأنها أسعد كارثة صنعها البشر موقفة بشكل دقيق».

وقد سجل السوريون المعاناة المروعة على أشرفه الفيديو وبثوها حول العالم، وسجلت صور الأطفال الذين تحولوا ليهياكل عظيمة، وكل الأطراف البشرية التي انتزع من بين أنفاس البيوت، والوجوه التي تلاها اليأس والتعب».

كل هذا لم يقع العالم بمساعدتهم وانحرف انتباه الدبلوماسية عنهم، وتشير الصحيفة إلى أن الكارثة السورية تقوم بتغيير الطابع السكاني للشرق الأوسط وتغيير سيرة أخرى من قبل الجيش الليباني في منطقة البقاع الشمالي أفيد عن جريمة في حي الغنار الغربي من حي الزعترية حيث تقطن أغلبية من حزب الله.

فقد عثر على السوري علي موسى هرموش قرابة التسعة من صباح الثلاثاء مصرّجا بدمائه بعد نزحه وتلقيه عدة طعنات سكين داخل

## بيروت - «القدس العربي» من سعد اليااس:

لا تزال تداعيات سقوط مدينة ببيروت في يد الجيش السوري وحزب الله ترخي بقلتها على الوضع اللبناني، وبعد انفجار سيارة مفخخة في بلدة النبي عموما إلى إبعاد المرأة وتمت وسائل الإعلام من الاقتراب والقيام بنقل الواقع، قبل أن تتبادر الأملية الشمالية أفيد عن جريمة في حي الغنار الغربي من حي الزعترية حيث تقطن أغلبية من حزب الله.

فقد عثر على السوري علي موسى هرموش قرابة التسعة من صباح الثلاثاء مصرّجا بدمائه بعد نزحه وتلقيه عدة طعنات سكين داخل

تحالف سعودي-باكستاني (الجيش الباكستاني) - أمريكي لدعم فصائل الجاهدين، وهم التحالف البذرة التي ظهر منها تنظيم القاعدة بقيادة أسامة بن لادن، ويقول الكاتب إن هجمات 11/9 كان بمثابة بيل هاربر (عندما ضرب اليابانية) إلى الجماعات الجهادية الأخرى يمكنها الحصول على تبرعات من داخل الملته. وعبر كوهين عن قلقه أيضا من الدور الكوثي حيث قال «لقد تحولت حليفنا الكويت إلى مركز تمويل الجماعات الإرهابية في سوريا»، وانتقد تعيين نايف العنجي، وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية وقال للعجني تاريخ في دعم الجهاد في سوريا، وظهرت صورة حملة جمع تبرعات في موقع ما هو معروف لحمية النصرة، وأضاف أن وزارة الأوقاف أعلنت في الأونة الأخيرة عن السماح بجمع التبرعات من المساجد الكويتية مما يفتح الباب لجماعي التبرعات نيابة عن الجاهدين.

## قطع طرق المصنع وسعد نايل وببيروت تضامنا مع عرسال ومخاوف من 16 سيارة مفخخة

تؤدي إلى بعلبك، فتوسّع الاعتراض في البلدات السنية في البقاع الأوسط ليشمل بلدتي تعلبانيا والصورة، وانتقل التوتر إلى ببيروت حيث تم قطع طريق المدينة الرياضية وقصص وكورنيش المزرعة والسعديات وحلبا والأوسط وعجنز في عكار تضامنا مع عرسال التي شهدت بدورها اعتصاما مقابل حاجز للجيش اللبناني. كذلك قطع شبان غاضبون الطريق في طريق الجديدة ولأوجها بعدم فتحها إلى حين فك الحصار عن عرسال. وكان رئيس بلدية اللبوة رامز امهنر طالب «اهل عرسال الشرفاء والذين يشكلون 90 بالمئة من مجمل سكانها، برفع الصوت عاليا من أجل طرد المسلحين من بلدتهم، إضافة إلى التامرين من أهلها أمثال مصطفى «ابو طاقي» وابنه وسامي الطرش»، وقال «لن نخفي» خلف أصبعنا، وأهل عرسال لديهم أراج من رفع الصوت لانه مغلوب على امرهم في ظل وجود 15 مسلح سوري داخلها وفي جرودها، واعتبر أهم « ان عرسال ليست محاصرة وكل ما يتعلق بالامور الإنسانية والغذاء يمر من استخدام عدد من السيارات المفخخة ولاسيما بعد وقوع تفجير انتحاري في بلدة النبي عموما والاستمرار سفيها الصواريخ على بلدات اللبوة وغيرها من بلدات البقاع، وترجمة لهذا التوتر أغلقت الطريق الدولية التي تربط عرسال باللبوة في ظل تزايد المخاوف من السيارات المفخخة التي قبيل انها نقلت من ببيروت إلى عرسال.

غير أن الوضع ما لبث أن تطوّر وأقدم سكان بلدة بريتا الشيعية على مناصرة أهل اللبوة والرد على قطع طريق المصنع وسعدنايل بقطع طريق بلدتهم من شارع

الثقة ثلاث مرات وتم اختياره أصلا ضمن آلية المشاورات البرلمانية الوزارية. ما حصل في البرلمان باختصار سيضع النور في موقع متقدم لإنجاز تعديل وزارى متاخر وتحسين شروط اللعبة مع لاعبين آخرين كبار في المؤسسات الساندة داخل أجهزة الدولة ومستقل إلى حد كبير كل مساحات المناورة أمام خصوم النور في البرلمان من أصحاب الصوت العالي وستكون الحكومة في موقع مقابل بمعادلة العلاقة مع البرلمان يمكنها من تمرير خياراتها التشريعية دون معارضة حقيقية أو حتى دون منازعة. النور أظهر في المحصلة انه يشكل مرحليا «الرقم الصعب» في معادلة خارطة الخنقة مما يدفع الأمور باتجاه سيناريو مستقر في الأمدان بعنوان استعادة «الولاية العامة»، حقا لا قولا خصوصا وأن النور هو عمليا رئيس حكومة المشاورات البرلمانية الوحيد التي تجددت به

الملك السوري الذي أصبح في عهدة الأمير محمد بن نايف، وزير الداخلية الذي يقبع علاقة قوية مع الإستخبارات الأمريكية، ولعب أيضا الأمير منعب بن عبدالله، رئيس الحرس الوطني السعودي دورا في تشكيل السياسة السعودية حول سوريا. ويعتقد أن الخلافات الخليجية - الخليجية حول سوريا التي خرجت للعلن بين السعودية والبحرين والإمارات العربية من جهة ودولة قطر من جهة أخرى لم تكن بسبب دعم قطر للإخوان المسلمين في العراق، ولأنها تدعم الجماعات الجهادية في سوريا.

## الخوف من إيران

ويشير الكاتب إلى الخلاف السني -الشييعي القديم وموقف الهايبية من الشيعة والقيعود أيام مؤسس الدولة السعودية بعد العزيز بن سعود، ولكنه أصبح واضحا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.

وهي هذه السنة أيضا قام الإتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان حيث ظهر

أجريت اتصالات لمعالجة معارضة حزب الكتائب اللبناني الوزاري، وبعد زيارة رئيس الكتائب الحكومة تمام ميشال سليمان الذي أكد «ان البيان الوزاري يركز على مرجعية الدولة في كافة الشؤون السياسية خصوصا في موضوع الدفاع عن لبنان وتحزير الاراضي اللبنانية المحتلة، ويشير إلى ذلك صراحة في عدة فقرات».

ولفت إلى ان ما ورد في البيان ليهذه الجهة تحديدا يتلخى مع ما ورد في خطاب القسم لناحية احتضان الدولة للجمعي، وعلى إعلان بعيدا والاستراتيجية الوطنية للدفاع من زاوية مرجعية الدولة وإمرتها في الإفادة من كل القدرات القومية الشروعة خصوصا ان هذه الاستراتيجية ستتم معاهدة مناقشتها بعدما اكتسبت الصدفية والواقعية وقابلية التنفيذ، بعد ما تأتمت للجيش المساعد السعودية الاستثنائية والتي سيعلمها دعم مماثل في المؤتمر الذي عقده في إيطاليا تحت عنوان المجموعة الدولية لدعم لبنان، وأن مجلس الوزراء في المشاركة جميع مكوناته للتمكن من تطبيق البيان بروح وتمع».

وقال الكاتب أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري انتقد في أحاديته الصلصة مع السعوديين الأمير بندر بن سلطان، السفير السابق في واشنطن، ومسؤول الأمن القومي السعودي منذ عام 2012 والذي كان يدبر الحملة السعودية للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

## القدس العربي

ويشير الكاتب إلى الخلاف السني -الشييعي القديم وموقف الهايبية من الشيعة والقيعود أيام مؤسس الدولة السعودية بعد العزيز بن سعود، ولكنه أصبح واضحا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.

وهي هذه السنة أيضا قام الإتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان حيث ظهر

أجريت اتصالات لمعالجة معارضة حزب الكتائب اللبناني الوزاري، وبعد زيارة رئيس الكتائب الحكومة تمام ميشال سليمان الذي أكد «ان البيان الوزاري يركز على مرجعية الدولة في كافة الشؤون السياسية خصوصا في موضوع الدفاع عن لبنان وتحزير الاراضي اللبنانية المحتلة، ويشير إلى ذلك صراحة في عدة فقرات».

ولفت إلى ان ما ورد في البيان ليهذه الجهة تحديدا يتلخى مع ما ورد في خطاب القسم لناحية احتضان الدولة للجمعي، وعلى إعلان بعيدا والاستراتيجية الوطنية للدفاع من زاوية مرجعية الدولة وإمرتها في الإفادة من كل القدرات القومية الشروعة خصوصا ان هذه الاستراتيجية ستتم معاهدة مناقشتها بعدما اكتسبت الصدفية والواقعية وقابلية التنفيذ، بعد ما تأتمت للجيش المساعد السعودية الاستثنائية والتي سيعلمها دعم مماثل في المؤتمر الذي عقده في إيطاليا تحت عنوان المجموعة الدولية لدعم لبنان، وأن مجلس الوزراء في المشاركة جميع مكوناته للتمكن من تطبيق البيان بروح وتمع».

وقال الكاتب أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري انتقد في أحاديته الصلصة مع السعوديين الأمير بندر بن سلطان، السفير السابق في واشنطن، ومسؤول الأمن القومي السعودي منذ عام 2012 والذي كان يدبر الحملة السعودية للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

## القدس العربي

ويشير الكاتب إلى الخلاف السني -الشييعي القديم وموقف الهايبية من الشيعة والقيعود أيام مؤسس الدولة السعودية بعد العزيز بن سعود، ولكنه أصبح واضحا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.

وهي هذه السنة أيضا قام الإتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان حيث ظهر

أجريت اتصالات لمعالجة معارضة حزب الكتائب اللبناني الوزاري، وبعد زيارة رئيس الكتائب الحكومة تمام ميشال سليمان الذي أكد «ان البيان الوزاري يركز على مرجعية الدولة في كافة الشؤون السياسية خصوصا في موضوع الدفاع عن لبنان وتحزير الاراضي اللبنانية المحتلة، ويشير إلى ذلك صراحة في عدة فقرات».

ولفت إلى ان ما ورد في البيان ليهذه الجهة تحديدا يتلخى مع ما ورد في خطاب القسم لناحية احتضان الدولة للجمعي، وعلى إعلان بعيدا والاستراتيجية الوطنية للدفاع من زاوية مرجعية الدولة وإمرتها في الإفادة من كل القدرات القومية الشروعة خصوصا ان هذه الاستراتيجية ستتم معاهدة مناقشتها بعدما اكتسبت الصدفية والواقعية وقابلية التنفيذ، بعد ما تأتمت للجيش المساعد السعودية الاستثنائية والتي سيعلمها دعم مماثل في المؤتمر الذي عقده في إيطاليا تحت عنوان المجموعة الدولية لدعم لبنان، وأن مجلس الوزراء في المشاركة جميع مكوناته للتمكن من تطبيق البيان بروح وتمع».

وقال الكاتب أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري انتقد في أحاديته الصلصة مع السعوديين الأمير بندر بن سلطان، السفير السابق في واشنطن، ومسؤول الأمن القومي السعودي منذ عام 2012 والذي كان يدبر الحملة السعودية للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

## القدس العربي

ويشير الكاتب إلى الخلاف السني -الشييعي القديم وموقف الهايبية من الشيعة والقيعود أيام مؤسس الدولة السعودية بعد العزيز بن سعود، ولكنه أصبح واضحا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.

وهي هذه السنة أيضا قام الإتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان حيث ظهر

أجريت اتصالات لمعالجة معارضة حزب الكتائب اللبناني الوزاري، وبعد زيارة رئيس الكتائب الحكومة تمام ميشال سليمان الذي أكد «ان البيان الوزاري يركز على مرجعية الدولة في كافة الشؤون السياسية خصوصا في موضوع الدفاع عن لبنان وتحزير الاراضي اللبنانية المحتلة، ويشير إلى ذلك صراحة في عدة فقرات».

ولفت إلى ان ما ورد في البيان ليهذه الجهة تحديدا يتلخى مع ما ورد في خطاب القسم لناحية احتضان الدولة للجمعي، وعلى إعلان بعيدا والاستراتيجية الوطنية للدفاع من زاوية مرجعية الدولة وإمرتها في الإفادة من كل القدرات القومية الشروعة خصوصا ان هذه الاستراتيجية ستتم معاهدة مناقشتها بعدما اكتسبت الصدفية والواقعية وقابلية التنفيذ، بعد ما تأتمت للجيش المساعد السعودية الاستثنائية والتي سيعلمها دعم مماثل في المؤتمر الذي عقده في إيطاليا تحت عنوان المجموعة الدولية لدعم لبنان، وأن مجلس الوزراء في المشاركة جميع مكوناته للتمكن من تطبيق البيان بروح وتمع».

وقال الكاتب أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري انتقد في أحاديته الصلصة مع السعوديين الأمير بندر بن سلطان، السفير السابق في واشنطن، ومسؤول الأمن القومي السعودي منذ عام 2012 والذي كان يدبر الحملة السعودية للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

## القدس العربي

ويشير الكاتب إلى الخلاف السني -الشييعي القديم وموقف الهايبية من الشيعة والقيعود أيام مؤسس الدولة السعودية بعد العزيز بن سعود، ولكنه أصبح واضحا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.

وهي هذه السنة أيضا قام الإتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان حيث ظهر

أجريت اتصالات لمعالجة معارضة حزب الكتائب اللبناني الوزاري، وبعد زيارة رئيس الكتائب الحكومة تمام ميشال سليمان الذي أكد «ان البيان الوزاري يركز على مرجعية الدولة في كافة الشؤون السياسية خصوصا في موضوع الدفاع عن لبنان وتحزير الاراضي اللبنانية المحتلة، ويشير إلى ذلك صراحة في عدة فقرات».

ولفت إلى ان ما ورد في البيان ليهذه الجهة تحديدا يتلخى مع ما ورد في خطاب القسم لناحية احتضان الدولة للجمعي، وعلى إعلان بعيدا والاستراتيجية الوطنية للدفاع من زاوية مرجعية الدولة وإمرتها في الإفادة من كل القدرات القومية الشروعة خصوصا ان هذه الاستراتيجية ستتم معاهدة مناقشتها بعدما اكتسبت الصدفية والواقعية وقابلية التنفيذ، بعد ما تأتمت للجيش المساعد السعودية الاستثنائية والتي سيعلمها دعم مماثل في المؤتمر الذي عقده في إيطاليا تحت عنوان المجموعة الدولية لدعم لبنان، وأن مجلس الوزراء في المشاركة جميع مكوناته للتمكن من تطبيق البيان بروح وتمع».

وقال الكاتب أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري انتقد في أحاديته الصلصة مع السعوديين الأمير بندر بن سلطان، السفير السابق في واشنطن، ومسؤول الأمن القومي السعودي منذ عام 2012 والذي كان يدبر الحملة السعودية للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

## القدس العربي

ويشير الكاتب إلى الخلاف السني -الشييعي القديم وموقف الهايبية من الشيعة والقيعود أيام مؤسس الدولة السعودية بعد العزيز بن سعود، ولكنه أصبح واضحا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.

وهي هذه السنة أيضا قام الإتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان حيث ظهر

أجريت اتصالات لمعالجة معارضة حزب الكتائب اللبناني الوزاري، وبعد زيارة رئيس الكتائب الحكومة تمام ميشال سليمان الذي أكد «ان البيان الوزاري يركز على مرجعية الدولة في كافة الشؤون السياسية خصوصا في موضوع الدفاع عن لبنان وتحزير الاراضي اللبنانية المحتلة، ويشير إلى ذلك صراحة في عدة فقرات».

ولفت إلى ان ما ورد في البيان ليهذه الجهة تحديدا يتلخى مع ما ورد في خطاب القسم لناحية احتضان الدولة للجمعي، وعلى إعلان بعيدا والاستراتيجية الوطنية للدفاع من زاوية مرجعية الدولة وإمرتها في الإفادة من كل القدرات القومية الشروعة خصوصا ان هذه الاستراتيجية ستتم معاهدة مناقشتها بعدما اكتسبت الصدفية والواقعية وقابلية التنفيذ، بعد ما تأتمت للجيش المساعد السعودية الاستثنائية والتي سيعلمها دعم مماثل في المؤتمر الذي عقده في إيطاليا تحت عنوان المجموعة الدولية لدعم لبنان، وأن مجلس الوزراء في المشاركة جميع مكوناته للتمكن من تطبيق البيان بروح وتمع».

وقال الكاتب أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري انتقد في أحاديته الصلصة مع السعوديين الأمير بندر بن سلطان، السفير السابق في واشنطن، ومسؤول الأمن القومي السعودي منذ عام 2012 والذي كان يدبر الحملة السعودية للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

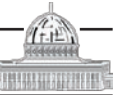
## القدس العربي

ويشير الكاتب إلى الخلاف السني -الشييعي القديم وموقف الهايبية من الشيعة والقيعود أيام مؤسس الدولة السعودية بعد العزيز بن سعود، ولكنه أصبح واضحا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.

وهي هذه السنة أيضا قام الإتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان حيث ظهر

أجريت اتصالات لمعالجة معارضة حزب الكتائب اللبناني الوزاري، وبعد زيارة رئيس الكتائب الحكومة تمام ميشال سليمان الذي أكد «ان البيان الوزاري يركز على مرجعية الدولة في كافة الشؤون السياسية خصوصا في موضوع الدفاع عن لبنان وتحزير الاراضي اللبنانية المحتلة، ويشير إلى ذلك صراحة في عدة فقرات».

ولفت إلى ان ما ورد في البيان ليهذه الجهة تحديدا يتلخى مع ما ورد في خطاب القسم لناحية احتضان الدولة للجمعي، وعلى إعلان بعيدا والاستراتيجية الوطنية للدفاع من زاوية مرجعية الدولة وإمرتها في الإفادة من كل القدرات القومية الشروعة خصوصا ان هذه الاستراتيجية ستتم معاهدة مناقشتها بعدما اكتسبت الصدفية والواقعية وقابلية التنفيذ، بعد ما تأتمت للجيش المساعد السعودية الاستثنائية والتي سيعلمها دعم مماثل في المؤتمر الذي عقده في إيطاليا تحت عنوان المجموعة الدولية لدعم لبنان، وأن مجلس الوزراء في المشاركة جميع مكوناته للتمكن من تطبيق البيان بروح وتمع».



مفلان سوريان من ضحايا قصف قوات النظام السوري لمنطقة سكنية بالبراميل المتفجرة امس

## المعارضة السورية: إقصاء غالبية اللاجئيين من المشاركة في الانتخابات الرئاسية

# الجربا أمام البرلمان الأوروبي: الشعب السوري يقتل بأسلحة إيرانية وروسية والعالم يصمت

الحدودية مع العراق، في حين أنها تسير على معبر واحد (دعاً - الرمثا) من اثنين مع الأردن، في حين أن المعابر الحدودية الرسمية مع لبنان تحت سيطرة النظام. وتترقب سوريا انتخابات رئاسية عقب انتهاء المدة الرئاسية لبيشار الأسد في تموز/يوليو المقبل وسط توقعات وتأكيدات من مسؤولين بالنظام السوري برئاسته (الأسد) لولاية جديدة. وكان الأسد صرح في حوارات سابقة له مع وسائل إعلامية أنه لن يتردد للترشح في حال أراده الشعب السوري، أما إذا شعر بعكس ذلك فإنه لن يترشح. ولم يعلن حتى اليوم أي أحد نيته الترشح للانتخابات المقبلة في مواجهة الأسد، في حال ترشحه، في حين أن المعارضة السورية، تعتبر أن «لا شرعية للانتخابات يخطط النظام لإقامتها ونصف الشعب السوري نازح أو لاجئ داخل البلاد وخارجها»، بحسب تصريحات سابقة لمسؤولين في الائتلاف.

الخروج من أي منفذ حدودي سوري، وتجزير وجود مندوبين عن المرشحين خلال إجراءات الانتخاب والفرز وإعلان النتائج في القسم المعد للانتخاب في مركز السفارة. وبحسب المصادر المعارضة، فإن المواد المذكورة تستبعد غالبية اللاجئيين السوريين ممن يحق لهم المشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة من القيام بحقهم ذلك، كونهم فروا عبر الحدود دون أن يحملوا جوازات سفر، أو أنهم خرجوا من معابر تسيطر عليها قوات المعارضة وهي التي لا تملك ختم الخروج الذي تعترف به السلطات في دمشق، ويعيش هؤلاء في مخيمات اللجوء وسجلوا كلاجئين لدى مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، كونهم لا يملكون حرية التنقل في بلد اللجوء دون جواز سفر، بحسب تلك المصادر. وتسيطر قوات المعارضة على جميع المنافذ الحدودية مع تركيا، منذ أكثر من عام ونصف العام، وكذلك الأمر بالنسبة للمنافذ

النظامية وقوات المعارضة، حصدت أرواح نحو 150 ألف شخص، بحسب آخر إحصائيات المنظمات الحقوقية التابعة للمعارضة. من جهة أخرى قالت مصادر في المعارضة السورية، أمس الثلاثاء، إن قانون الانتخابات العامة الجديد الذي أقره البرلمان، أقصى غالبية اللاجئيين السوريين (يبلغ عددهم 2.5 مليوناً بحسب إحصاءات أممية) الذين فروا من بلادهم نتيجة الصراع الدائر فيها منذ آذار/مارس 2011، من المشاركة في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في تموز/يوليو المقبل. وبحسب وكالة أنباء النظام الرسمية «سانا»، فإن البرلمان السوري أقر في جلسته التي عقدها، أمس الإثنين، مشروع قانون الانتخابات العامة وأصبح قانوناً. وأشارت الوكالة إلى أن البرلمان أقر المواد من 107-105 من القانون التي تنص على أن يقترح الناخب (خارج البلاد) بواسطة جواز سفره السوري العادي ساري الصلحية والمهور بفتح

تعتبر أول المنظمات الدولية التي بادرت بطرد السفير السوري من المنظمة، وفي معرض رده عن سؤال يتعلق بالانتخابات الرئاسية في سوريا في حزيران/يونيو المقبل، اعتبر أن «الشعب السوري الذي يتعرض منذ ثلاث سنوات على فوته لا يشع أشكال التعذيب والتهجير لن يقبل بترشح (رئيس النظام السوري بشار) الأسد للانتخابات». وتابع أن «ذلك في حال حصوله يعتبر «إهانة» للشعب السوري فيما يبقى الحل هو دعم إرساء هيئة حكم انتقالي يهدف لها تنظيم انتخابات لا يكون الأسد و عناصر أخرى من نظامه مرشحين فيها. ومنذ آذار/مارس 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 40 عاماً من حكم عائلة بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة. غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الظواهرات ضده، وهو ما دفع بالبلاد إلى معارك دموية بين القوات

عواصم - وكالات: قال رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا إن الشعب السوري يقتل بأسلحة إيرانية وروسية وبايادي مرتزقة من حزب الله (الليباني)، لكن ما يقتلنا هو الصمت الأممي الرهيب. وكان الجربا يتحدث أمام عدد من البرلمانيين الأوروبيين وعدد مكونات المجتمع المدني والجمعيات التي تعنى بالمف السوري وبعض من المثقفين خلال جلسة في البرلمان الأوروبي، مساء الاثنين، دعت إليها المجموعة البرلمانية «سبينييلي» التي يرأسها عضو البرلمان الأوروبي غي فرهوفشتات. وبين الجربا أن ما يحدث في سوريا ليس حرباً أهلية كما يسميها البعض ولا صراعاً طائفياً أو إقليمياً بل هي «أعنف مجزرة في العصر الحديث وتجسيد حي لمسألة إنسانية». وأثنى الجربا في حديثه على الدور العربي في إيجاد مخرج سلمي للآزمة السورية من خلال جهود جامعة الدول العربية التي

## «داعش» تصل أمريكا... إعتقال جندي من الحرس الوطني بتهمة محاولة الإنضمام إلى الجهاديين في سوريا وتفجير محطة مترو

وتمكن من لقاء تيوسن عن طريق صديق مشترك في تشرين الأول/أكتوبر، وخلال اللقاء أعرب «أسد» عن رغبته بالذهاب إلى سوريا ولكنه لا يعرف كيفية الوصول إلى لدعم المجاهدين، وحينما نمت «الصداقة» بينهما ناقش نيكولاس تيوسن بجدي في كانت مترو مدينة لوس أنجلوس في ليلة رأس السنة، ووفقاً لإذاعة العمل السري فإن المتهم بعث له برسالة نصية جاء فيها «إذا كنت لديك معلومات عن أي شخص يملك نيراناً لا توقف أجهزة الإنداز أو من السهل إخفاؤها، الرجاء إعلامي فانا في حاجة ماسة لواحده»، ولكن تم إلغاء هذه الخطط بعد أن شعر تيوسن أنه هناك مؤامرة تحاك ضده ورؤيته لتكثير من الأعلام الحمراء التي تشير إلى مراقبة فيدرالية لنشاطاته.

الخاص في تطبيق «انستغرام» للتعبير عن اهتمامه بالإرهاب على حد قول المدعى القضائية الفيدرالية التي رفعتها الأجهزة الأمنية بعد اعتقاله. وجاء في لائحة الاتهام أن تيوسن نشر في اليوم الخامس من شهر آب/أغسطس الماضي على «الانترنت» مسائلاً عن أي شخص واشطن في وقت مبكر الاثنين، بالقرب من الحدود الكندية بتهمة محاولة الإنضمام إلى جماعة «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، «داعش» والتآمر لتفجير مترو مدينة لوس أنجلوس. وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي إن نيكولاس تيوسن، 20 عاماً، الذي اعتنق الإسلام مؤخراً أثناء دراسته في كلية مجتمع مقاطعة سان جواكينز منهن أيضاً بمحاولة تقديم دعم مادي إلى منغلة إرهابية أجنبية، وقد لفت انتباه الأجهزة الأمنية الأمريكية حينما بدأ يستخدم اسم «أسد» في حسابه

## عملية مبادلة أسرى في الرقة تنتهي بتحرير سجناء النظام واعتقال قائد اللواء المعارض قائد اللواء السوري المعارض لـ«القدس العربي» قبل اعتقاله: أطلقنا سراح خمسة ضباط للنظام كبادرة حسن نية لإنجاح مفاوضات تبادل الأسرى

سيطر المقاتلون على حاجز مديرية المنطقة في المدينة وحاجز الشرطة العسكري وعلى فرع الخابرات الجوية. وحينها أوضح عبد الفتاح عملية أسر الجنود لـ«القدس العربي»، قائلاً «لم يبق لدينا شيئاً إلا فرع الأمن العسكري، حيث دخلنا معهم بمفاوضات لتسليم أنفسهم ولم نبق بمواجهتهم حرصاً منا على المعتقلين المدنيين المحتجزين لديهم وأطميناهم والأسان وقمنا بإيصالهم إلى مطار الطيبة العسكري، وخلال المعركة قاموا بأسر 53 جندي من جنود النظام من بينهم 14 ضابط برتبة عقيد وعقيد ركن ومقدم ورائد، وما تبقى من الأسرى برتبة صف ضابط ومجنّد بعد حصارهم و نفاذ ذخيرتهم، أحدهم مسيحي وآخر زرتي والبقية من الطائفة العلوية، وهم الآن في أمان لدينا رغم أنهم قاتلوا بنا شراسة وعنف في مدينة الطيبة إلا أننا عاهدناهم أن نعطهم الأمان على أنفسهم، على الرغم من أن الدولة الإسلامية في العراق والشام بعد سيطرتها على محافظة الرقة طالبتنا بالأسرى واهتمتنا بحماية «الكفرة والتصيرية».

أجل غير مسمى، وحصلت «القدس العربي» على صور خاصة لضباط النظام قبل إطلاق سراحهم، وأوضح عبد الفتاح أن الفتح كان المفاوضات الرئيسية للتيار قبل اعتقاله أن النظام لم يرض بتبديل أي أحد من الأسرى بالمال بل فقط بالمعتقلين لدى سجون النظام، وفي خلال زيارة منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان تكمن تواجد الأسرى، وقامت بإجراء مقابلات مع الأسرى والإطلاع على وضعهم الصحي حيث كان هناك العديد من الأسرى أصيبوا بإصابات خطيرة أثناء معركة تحرير الطيبة، تم تقديم العلاج المناسب لهم وهم في حالة جيدة حيث قفنا بتوفير كافة متطلباتهم ومستلزماتهم من لباس وطعام والاتصالات. وتمكن لواء أويس القرني وتكديبة أحرار الطيبة إنشاء معرعة تحرير المحتلة ولا ارتدي حجاباً في تاريخ 2013/2/10 بعد اشتباكات دامت أكثر من أسبوع للسيطرة على سد الفرات وسرية المدفعية في مدينة الطيبة، واستولوا على أليات ومعدات ثقيلة وكعية كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما

التفاصيل غامضة حتى هذه اللحظة. وأوضح عبد الفتاح أبو محمد قبل عملية أسره بإيام في حديث خاص لـ«القدس العربي» أن لواء أويس القرني قام وبشكل سري بإطلاق سراح 5 معتقلين من قوات النظام في شهر كانون الثاني الماضي، دون أي قيد أو شرط كمبادرة منا لإثبات حسن النية وإنجاح عملية تبادل الأسرى. و«حاولنا جاهدين الاتصال مع النظام وإرسال قائمة تتضمن 314 معتقل و174 معتقلة في سجون النظام السوري وزعم بين سجون دمشق وحلب وودون أن يبدى أي أهمية للأسرى، وفي كل مرة عبر طريق وسيط من ضباط ومسؤولين وغيرهم لمبادلة الأسرى». وقال عبد الفتاح إن النظام لم يوافق على إطلاق سراح المعتقلين من باقي المحافظات التي أرسلناها لهم في القائمة القائمة على معتقلي الرقة فقط، علماً أن طيلة الأشهر الماضية والنظام يعامل صور الشهداء والمقاتلين ما يعنولو للزلي..، ائو سنوية الثورة هاه تفصيل صغير وجانبي .. يهيجني عسر مشرسلين مشان يشينني لاني ما حاطة عراسي .. أبو أحمد عقيل ! اللي طلبت من العنصر تبعك أتو يجي يفصلني شعري.. يا ريتك بفتح آمن ولا كنت محسوب على صفي».

### الرقة - «القدس العربي»

### من عمر الهويدي:

تمكّن جيش النظام السوري من أسر القائد العام اللواء أويس القرني في سوريا الحاج عبد الفتاح خلال عملية تحرير 48 أسيراً تابعين له في منطقة الطيبة، عن طريق شاحنتا لنقل الأغنام سلكت طرقا تستخدم للتهريب، فيما قال ناشطون إعلميون أنه كان هناك عملية تبادل للأسرى بين النظام ولواء أويس القرني، ثم حدث شيء ما غير معروف حيث حرر النظام أسراة واعتقلوا قائد اللواء، ومازالت

## جنود من النظام السوري أسرى لدى لواء التوحيد يطالبون بمبادلتهم

مبادلة المحتجزين الإيرانيين والليبانيين والرهابت الذين كانوا لدى المعارضة، فيقولهم، مؤكداً أنه «كان ينبغي أن تكون أولوية تبادل الأسرى للسوريين النصرية» لديه، والبالغ عددهم 34 شخصاً، مع نساء معتقلات لدى النظام. وأكد الناطق الإعلامي باسم لواء التوحيد، صالح عنداني أنهم مستعدون لمبادلة الأسرى العسكريين من الطائفة النصيرية، مع النساء المعتقلات لدى النظام، مشيراً إلى أن الأسرى يودون ذلك أكثر منهم، وأنهم ينتظرون رداً من النظام في هذا الموضوع. كما شدد عنداني على أن الأسرى النصيريين لدى المعارضة هم بحالة جيدة. ووجه الجنود والضباط، الذين أسرهم لواء التوحيد خلال اشتباكات في مدن مختلفة، رسالة إلى النظام مطالبين إياه بمبادلتهم مع أسرى لديه، وأشاروا إلى أنهم بحالة جيدة، ويتلقون معاملة حسنة.

عواصم - الأناضول: أعرب لواء التوحيد الذي يقااتل النظام السوري ومقره في حلب عن استعداده لمبادلة أسرى من العسكريين الذين يتنمون للطائفة النصيرية» لديه، والبالغ عددهم 34 شخصاً، مع نساء معتقلات لدى النظام. وأكد الناطق الإعلامي باسم لواء التوحيد، صالح عنداني أنهم مستعدون لمبادلة الأسرى العسكريين من الطائفة النصيرية، مع النساء المعتقلات لدى النظام، مشيراً إلى أن الأسرى يودون ذلك أكثر منهم، وأنهم ينتظرون رداً من النظام في هذا الموضوع. كما شدد عنداني على أن الأسرى النصيريين لدى المعارضة هم بحالة جيدة. ووجه الجنود والضباط، الذين أسرهم لواء التوحيد خلال اشتباكات في مدن مختلفة، رسالة إلى النظام مطالبين إياه بمبادلتهم مع أسرى لديه، وأشاروا إلى أنهم بحالة جيدة، ويتلقون معاملة حسنة.

الشخصية وليس هناك حكم معمم في الأراضي المحررة بجبر الفتاة ارتداء الحجاب، ولكن أعلن أنها بقعة ضوء جديدة مستوحاة من بعض الكاتبات الإسلاميات لأنها مستهدفة على كافة الأحوال. لكن في رأي الناشط الإعلامي محمود الحلبي أن أي شخص من بيادة أخرى أو من المسلمين يجب أن يتقيد بعادات وتقاليد الناشطين في حلب وقرتهم على نقد وتحدي الهئية الشرعية مقارنة بحال المدينة في عهد داعش عندما «لم يكن مسوحواً بالناشطين رجال يحمل الكاميرات فما بالك بمسيدات والهيئة الشرعية هي بمثابة مجلس ذي صلاحيات تنفيذية يضم ممثلين عن أزر فصائل حلب العسكرية، وقد نجحت الهيئة الشرعية إلى حد كبير خلال العامين الماضيين بحسب ثقة أهالي المناطق المحررة عندما وفرت قفراً من الأمن وتصدت لظاهرة «التشويل» وتعني سرقة المال العام والخاص، كما أنها حاولت التصدي لتكثير من الممارسات المتطرفة التي صدرت من داعش في العامين الأخيرين قبل طرد التنظيم نهائياً من قبل الفصائل التي تشكل الهيئة الشرعية وهي فصائل الجبهة الإسلامية وجيش المجاهدين وجبهة النصرة.

بتضخيم الموضوع زيادة عن اللزوم ولأغراض لا يعلمها إلا الله حتى خرج الموضوع عن السيطرة». وتقول الناشطة نور لـ«القدس العربي»، إن الهيئة الشرعية فاشلة بعملها في المناطق المحررة وهي التي تتحمل ما يحصل من تجاوزات يومية بحق بعض المدنيين، موضحة «أنا أقدم بالناطق المحتلة ولا ارتدي حجاباً وانتقل في بعض الأحيان إلى المناطق المحررة وأضطر لوضع غطاء لتغطية شعري وذلك لولايعة عن المناقشات والأحداث أيضاً خوفاً مما يحصل لي كما حصل لمارسيل من بعض العناصر المناصرة». وبيّنت نور أن هؤلاء العناصر يتصرفون في كثير من الأحيان بفرديية ويحكمون كما يشاؤون، فهذا هو الفشل بعد ذاته أن لا يكون لدينا هيئة تحاسب المخطئ ومن يعزى على خصوصيات الأهالي «فالحجاب امر شخصي وارتداؤه او عدمه يعود لي».

للتوسط ولحل النزاع الذي حصل بين الطرفين وأن الناشطة وزميلها سيخرجان خلال ساعات حتى يتم تدارك ما حصل بين طرفي الحادة. وتقول الناشطة مارسيل شحوارو على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تفاصيل ماحدث، قائلة «أبو الحسين، شب قريب الثلاثين بالمر، يهيج بييشوقني عم نركب الصور تبع الشهداء، هلق صور الشهداء والمقاتلين ما يعنولو للزلي..، ائو سنوية الثورة هاه تفصيل صغير وجانبي .. يهيجني عسر مشرسلين مشان يشينني لاني ما حاطة عراسي .. أبو أحمد عقيل ! اللي طلبت من العنصر تبعك أتو يجي يفصلني شعري.. يا ريتك بفتح آمن ولا كنت محسوب على صفي».

### ريغ حلب - «القدس العربي»

### من ياسين رائد الحلبي:

لا تكن داعش هذه المرة التي تعتقل فتاة لأنها مسافرة» بل لواء تابع لجيش المجاهدين في حلب بتهمة عدم ارتداء الحجاب، على الرغم من أن الناشطة المسيحية مارسيل ييشوقني عم نركب الصور تبع الشهداء، هلق صور الشهداء والمقاتلين ما يعنولو للزلي..، ائو سنوية الثورة هاه تفصيل صغير وجانبي .. يهيجني عسر مشرسلين مشان يشينني لاني ما حاطة عراسي .. أبو أحمد عقيل ! اللي طلبت من العنصر تبعك أتو يجي يفصلني شعري.. يا ريتك بفتح آمن ولا كنت محسوب على صفي».

## إسرائيل ردّت برفض طلب أبو مازن وهددت بإلغاء إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.. وحماس تؤكد: لقاء واشنطن كان «استدعاء»

# لقاء أوباما عباس «لم يكن ناجحا» وأعيد خلاله طرح بنود كيري وواشنطن تشرع في اتصالات مكثفة لتمديد المفاوضات بعد فشلها في طرح «اتفاق الإطار»



الرئيس الفلسطيني محمود عباس أثناء لقائه بنظيره الأميركي باراك أوباما

«لم يكن ناجحا بالشكل المطلوب» وأن المسيرات التي خرجت في المناطق الفلسطينية قبيل اللقاء كانت مرتبة لتخفيف الضغط على أبو مازن. وكان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة قال في ختام اللقاء مع أوباما «اللقاء كان طويلا مكثفا وصعبا قدمت خلالها أفكار عديدة».

كذلك قال صاحب عريقات رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني إنه يتعين على الحكومة الإسرائيلية أن تختار بين السقوطات والسلام.

ويتوقع أن تتطرق قريبا اتصالات أمريكية مع الفلسطينيين والإسرائيليين للوصول إلى تفاهات من شأنها أن تمد عملية المفاوضات، سيختلها الطلب من إسرائيل عدم تأجيل إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى المقررة نهاية الشهر المقبل، خاصة في ظل تهديدات من تل أبيب بوقفها.

من جهته قال الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن اللقاء بين أوباما وعباس «جاء استدعاء وليس بترتيب عادي وذلك للدفع في اتجاه عدم فشل مهمة الوزير كيري».

### غزة - القدس العربي

#### من أشرف الهور

أكدت مصادر سياسية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن الأفكار التي طرحها الرئيس الأميركي باراك أوباما على الرئيس محمود عباس، تضمنت الاعتراف بإسرائيل كـ «دولة يهودية»، مع وجود قوات لإسرائيل في منطقة الأغوار، مع طرحه عرضا «غير ناجح» تجاه ملك القدس، وأن أبو مازن أبدى اعتراضه على الكثير من الطروحات، ما حدا بالطرفين للاتفاق على تكثيف الاتصالات في الأيام المقبلة، بغية منع الإعلان عن «انهيار المفاوضات»، في نهاية قهرتها المقررة، وفي وقت هدت فيه إسرائيل بوقف عملية إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين القدامى، وهو ما يضع العملية السلمية أمام تحد كبير.

وقال المصدر للإذاعة الإسرائيلية العامة أنه من مصلحة الطرفين «تتمديد فترة إجراء المحادثات بعام آخر حتى إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق على الوثيقة التي يولرها وزير الخارجية الأميركي جون كيري».

وعاد وجدد الطلب الإسرائيلي بأن مسألة الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل كـ «دولة الشعب اليهودي» هي مسألة جوهرية.

ورجح الوزير نفتالي بينيت رئيس «حزب البيت اليهودي»، بلا تغفد» عملية الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، التي يولها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، قائلا إنه «ليس بترتيب عادي وذلك للدفع في اتجاه عدم فشل مهمة الوزير كيري».

وقال في تصريح صحفي نشره على حسابه على موقع «فيسبوك» أن توقيت الاجتماع ليس في صالح الفلسطينيين، وأضاف مستائلا «لكن هل كان بإمكان أن لا يستجيب أبو مازن لطلب أوباما، اعتقد أن الأمر في منتهى الصعوبة»، وقال أنه في ظل الظروف الفلسطينية الراثة والدولية فإن نتائج مثل هذا اللقاء «محتمل أن تكون إيجابية، فلماذا يخرج عليك الآخر أنت في وضع صعب داخليا وبينك العربية في وضع أصعب»، مشورا إلى أن هناك أولويات دولية واقتصادية ليس بينها القضية الفلسطينية.

وختتم تصريحه بالقول «أتمنى أن يخرج أبو مازن كما دخل لأنه لن يكسب العرقة في ظل هذه الظروف، والمطلوب منه الصمود والخروج بالموقف الثابت فلسطينيا ثملا دون خذل ليس إلا».

## استطلاع: 89% من فلسطيني الضفة وغزة يرفضون اتفاق «الإطار» الأمريكي

حسب البيان، واستأنف الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي أوخريوليو/تموز الماضي، ومفاوضات السلام، برعاية أمريكية في واشنطن، بغية التوصل إلى اتفاق إطار بعد انقطاع دام ثلاثة أعوام، جراء تمسك الحكومة الإسرائيلية بالاستيطان.

وحتى اليوم، لم يتم الإعلان عن نتائج تلك المفاوضات التي تتمحور حول قضايا الحل الدائم، وأبرزها الحدود، والمستوطنات، والقدس، وحق العودة للاجئين.

وقال 65% ممن اختاروا عدم دعم اتفاقية يعترف بإسرائيل كدولة «يهودية»، إن سبب الرفض هو «العنصرية والتمييز ضد فلسطيني الداخل، والذين يشكلون 20% تقريبا من عدد سكان الدولة».

و15% من الذين شملهم الاستطلاع يدعمون حلول أوروبا محل الولايات المتحدة في دور الوسيط بدعم من تركيا والبرازيل، في مؤشر على رأيهم بأن الولايات المتحدة «متحاذة» إلى إسرائيل، بينما رفض 23% هذا الخيار، في حين اختار 26% دولا آخرى.

ووافق 11% فقط من الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع اتفاقية تتنازل عن سيادة غور الأردن أو تسمح باستمرار البقاء العسكري الإسرائيلي، 89% يرفضون التنازل عن الأغوار، ورفض 85% من المستوطنين التنازل عن حق العودة أو التعمير.

وخلال لقاءته مع المسؤولين في إسرائيل وفلسطين والأردن، تحدث كيري عن ما أسماه «اتفاق إطار»، إلا أنه لم يعلن رسمياً حتى اليوم عن ما يتضمنه هذا الاتفاق.

غير أن وسائل إعلام إسرائيلية قالت إن خطة «اتفاق الإطار» التي قدمها كيري خلال لقاءاته مع عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، وملك الأردن عبد الله الثاني، تنص على ضم إسرائيل لـ 6% من أراضي الضفة الغربية مقابل وضع 5.5% من الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل تحت السيطرة الفلسطينية.

وتضمن الخطة الأمريكية، أيضاً، إخلاء كافة المستوطنين في الأغوار شرقي الضفة الغربية وتواجد جنود أمريكيين على طول الحدود مع الأردن، وتجميع 80% من المستوطنين في كتل استيطانية إسرائيلية وإخلاء 20% من مستوطنات الضفة الغربية، بحسب المصدر نفسه.

رام الله/ قيس أبو سمره/ الأناضول: أظهرت نتائج استطلاع الرأي أن 89% من فلسطيني الضفة وغزة يرفضون اتفاق «الإطار» الذي اقترحه الوزير كيري، والذي من شأنه أن لا يقدم حرية حقيقية ولا يحترم حق تقرير المصير للفلسطينيين.

بحسب نتائج العينة المستطلعة رأيها، ويظهر الاستطلاع الذي رعته مجموعة المناصرة العالمية «أفاز» (منظمة غير حكومية، تتواجد في 194 دولة، تعمل لضمان مشاركة آراء وقيم شعوب العالم بصناعة القرار)، وأرجته شركة المسح «ريوي» (مركز معلومات فلسطيني، غير حكومي).

وإمام أوقاف دون أن يعترف الطرف الآخر بحقنا في الوجود، وكان قومي للشعب اليهودي».

وعلق ريكز باتل، المدير التنفيذي لمنظمة أفاز، على نتائج الاستطلاع قائلاً: «بعد أربعة عقود من انتظارهم للحرية، يريد الفلسطينيون سلاماً عادلاً، إنهم يدعمون رفض (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس لتنازلات تتسرع ببقاء المستوطنات غير القانونية أو تضفي شرعية على دولة عنصرية في إسرائيل. تريد الأغلبية رؤية أوروبا تحل محل الولايات المتحدة الأمريكية في دور الوساطة».

ونشأ عن هذا اللقاء سلسلة من المفاوضات التي تلتها مبادرة لوقف إطلاق النار، وبتوقيع اتفاق «أوسلو» في العام 1993، وهدمهم 104 أسرى على أربع دفعات، ونفذت منها ثلاث دفعات، وبقيت الدفعة الأخيرة التي تضم أسرى من المناطق المحتلة في العام 1948.

ومن شأن تخيير إسرائيل هذا الاستحقاق أن يلقي بظلاله على عملية المفاوضات القمامي اعقلوا قبل خاصة مع اقتراب انقضاء مدة التسعة شهور المخصصة لها نون أو يتم التوصل بين الطرفين لأي اتفاق حول أي من ملفات الحل النهائي، كذلك لم تتمكن الإدارة الأمريكية حتى اللحظة من طرح خطة «الإطار» التي تواجه معارضة من كلا الفريقين.

## كدي يكشف: أسباب هجرة اليهود كانت إقتصادية والمال بالنسبة لقادة تل أبيب أهم من كل شيء

# مسؤول «نتيف» أميركا اعتبرت عزل مرسى إنقلاباً عسكرياً ولكنها تتعامل مع السلطات الأوكرانية الجديدة على أنها ديمقراطية

عززها عن طريق المساعدة العسكرية والتنظيمية، وتابع: إذا تسنى تغيير هذه السلطة التي وصفها الرئيس يانوكوفيتش بأنها غير شرعية بطريقة سلمية، فلا توجد أية مشاكل.

وإذا لم يتسنى ذلك، فلن يبقى إلا تغييرها بالقوة، ولكن بقوة مواطني أوكرانيا وليس الجيش الروسي. وتابع قائلا إن الحديث هنا يجري حول مشكلة حيوية بالنسبة لروسيا، ولذلك لن تتوقف روسيا عما هي شيء ولن تساعد أية عقوبات.

ورجح كدي لا تقبل روسيا أي اتفاقات مع الغرب مستخلصة درساً من اتفاق حل حلف وارسو والاتفاق حول ليبيا، والاتفاق الأخير بين يانوكوفيتش والمعارضة التي لم يسر مفعوله سوى نصف ساعة.

وأضاف أن الشرعية مفهوم مشروط ومزيف، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية اعتبرت عزل الرئيس المصري محمد مرسي إنقلاباً عسكرياً، ولكنها تتعامل مع السلطات الأوكرانية الجديدة على أنها ديمقراطية.

يُشار إلى أن كدي تولى في العام 1992، رئاسة منظمة (نتيف) في عهد جورج بوش الأب الذي قاد مفاوضات السلام السوفيتي، وفي عام 1999، في نهاية سبع سنوات عيشه وبعد مواجهته وتبادل الاتهامات بينه وبين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، استقال كدي، وكان كدي قد أصدر كتاباً حول استحلاب اليهود من الاتحاد السوفيتي سابقاً، أشار عاصفة كبيرة في الدولة العبرية، بسبب كشفه عن أمور كانت سرية للغاية.

وما جاء فيه: في شتاء 1988-1989 لم تكن لإسرائيل سفارة رسمية في روسيا، تجمع في هدوء 500 يهودي يرتدون سترات ثقيلة، لم يعرفوا شيئاً، لكنهم كانوا الشرارة الأولى لنشوة خداع كبيرة، لها هدف واحد، محدد، أن يصلوا هم ومئات الآلاف من اليهود الذين ينتظرون الخروج من الإمبراطورية السوفيتية المنهاره إلى مكان واحد هو إسرائيل، كان كل حلمهم

## إسرائيل تلوح بوقف إطلاق سراح الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو والسلطة تنشر أسماءهم

اليهودي، الثلاثاء، إلا تنفذ عملية الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، وذلك بجهة التضامن الفلسطيني، ومن جهتها ردت السلطة على التلويح الإسرائيلي بعدم إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى والمحررين بنشر أسماءهم، حيث أكد وزير الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع أنه من المقرر حسب الاتفاق على إسرائيل الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى يوم 2014/3/29 على أن تضم 30 أسيراً ممن بقوا من الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاقيات أوسلو، وأشار قراقع إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يرفض ربح الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى بتمديد المفاوضات، لأن اتفاق الإفراج عن الأسرى ما قبل أوسلو اتفاق منفصل تماماً عن سياق المفاوضات وأنه أيرم قبل الشروع بالمفاوضات وكان مقابل تجريد القيادة الفلسطينية لتوجهها للانضمام إلى المؤسسات والهيئات الدولية خلال فترة المفاوضات، وفيما أطلقت إسرائيل سراح 3 دفعات من الأسرى المعتقلين منذ ما قبل أوسلو والذين كان عددهم يبلغ 104 أسرى، إلا أن هناك مخاوف فلسطينية من تراجع إسرائيل عن إطلاق الدفعة الرابعة لإغلاق ذلك الملف.

وفي ظل الخسنة من التراجع الإسرائيلي، قال قراقع، الإفراج عن الدفعة الرابعة يعتبر محكاً لدى

### الناصره - القدس العربي

#### من وليد عوض:

نشرت صحيفة (روسياكيا غازيتا) نص حوار رئيس جهاز (نتيف)، ومعناها باللغة العربية مسار، الإسرائيلي السري السابق يعكف كدي مع قادة (اتون في تي) الإسرائيلية الناطقة بالرؤساء في الوضع في أوكرانيا. وقال كدي، كما أفاد موقع (WALLA) الإخباري العبري أمس، إن روسيا اتخذت قرار إرسال قواتها إلى شبه جزيرة القرم بهدف منع أوكرانيا من الانضمام إلى حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن مجموعة من القوى التي تقاوم السلطات الحالية في كريف ومستعدة لتغييرها، تحاول

### رام الله - القدس العربي

#### من وليد عوض:

لوحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء بعدم الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين معتزداً من قبل اتفاق أوسلو، بذريعة أن السلطة تعزز عدم الاستمرار بمحادثات السلام المقررة أن تنتهي بنهاية نيسان القادم.

وصرح مصدر اسرائيلي الثلاثاء أن إسرائيل ستعيد النظر في مسألة الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين الذي اتفق على إطلاق سراحهم على أربع دفعات بالتزامن مع استمرار محادثات السلام.

وأضاف المصدر للإذاعة الإسرائيلية الرسمية أن «دائمين أن المحادثات مع الفلسطينيين قد أتت إلى طريق مسدود فائنا سنعيد النظر في الإفراج عن الدفعة الأخيرة المنوي لإطلاق سراحها نهاية الشهر الحالي»، مشدداً على أن مصلحة الطرفين تقتضي تمديد فترة محادثات السلام بعام آخر حتى إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق على الوثيقة التي يولها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وعلى نفس الصعيد رحب وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت ورئيس حزب البيت

## البرغوثي يعود إلى الساحة السياسية وإصرار على الإفراج عنه والدفع بتعيينه نائباً لعباس

### رام الله - القدس العربي

#### من وليد عوض:

عاد الأسير مروان البرغوثي إلى الساحة السياسية خلال الأيام الماضية، وذلك على وقع تجديد حكومة بنيامين نتانياهو رفضها لإطلاق سراحه، مقابل إصرار فلسطيني على الإفراج عنه، وذلك وسط دفع من حركة فتح باتجاه تعيينه نائباً للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأكّد مصادر فلسطينية متعددة الثلاثاء أن عباس طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال اجتماعها الاثنين بالبيت الأبيض، بالضغط على إسرائيل لاطلاق سراح البرغوثي إضافة لأسرى آخرين وخاصة المرضى والنساء، وذلك في إطار السعي لتمديد فترة المفاوضات التي ما بعد نهاية نيسان القادم، ذلك الموعد الذي يعتبر نهاية فترة المفاوضات التي حددت بتسعة أشهر.

ورقق المصدر فإن عباس طلب أوباما بالإفراج عن مروان البرغوثي وأحمد سعديات وقواد الشويكي ودفعة كبيرة من الأسرى وخاصة المرضى والنساء والنواب والأطفال.

وعد أعباس البرغوثي إلى الساحة السياسية، عقب رفضه في الدورة السابقة لمجلس الشورى لحركة فتح التي عقدت برام الله الأسبوع الماضي، حيث كتب على يافته ضخمة علق في قاعة اجتماع الشورى: الحرية للأسير مروان البرغوثي وجميع الأسرى.

ورفع البرغوثي على تلك البياضة التي كانت خلف عباس وهو يلم كلمته أمام الشورى الأسبوع الماضي، في حين اصل تيار داخل الحركة بالدفع باتجاه تعيينه نائباً للرئيس الفلسطيني، الأمر الذي سيفسك أداة ضغط على إسرائيل لإطلاق سراحه.

وتواصل تيارات في داخل حركة فتح الدفع باتجاه تعيين البرغوثي نائباً لعباس، وذلك بحجة أنه الأقدر على توحيد صفوف حركة فتح وهو الأكثر شعبية إيماناً بتخليه رئيساً للسلطة الفلسطينية، كمرشح للحركة في أي انتخابات رئاسية قادمة.

إلا أن الرد الإسرائيلي على ذلك جاء على لسان وزير المواصلات الإسرائيلي، يسرئيل كاتس، أحد أقطاب حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، حيث شدّد على رفض تل أبيب لمطلب فلسطيني للإفراج عن البرغوثي، ووصفه «بالسفاح» الذي «أرسل الانتحاريين لتفجير أنفسهم بين المدنيين الإسرائيليين الأبرياء في فترة الإنتفاضة الثانية عليه يجب إيقاظه» في السجن حتى آخر أيامه».

ورداً على ذلك قال المتحدث باسم حركة فتح د. فايز أبو عيطة إن البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رمز من رموز المقاومة الفلسطينية، ومقاتل من أجل حرية الشعب الفلسطيني واستقلاله، سيناك حريته عن الاعتقال، وأصفاً تصرحات «يسرائيل كاتس» بالزهاوية و«لوحة».

أكد أبو عيطة أن قضية الأسرى تحظى بأولوية ومحل اهتمام وتقدير كبير من عباس والقيادة الفلسطينية، مشدداً على أن «البرغوثي سيناك حريته رغم أنف الإزهابي البيني المنظر فيسرئيل كاتس الذي يمارس الإرهاب والإحتلال بحق شعبنا وأسرانا».

وكان كاتس، قد أكد على ضرورة رفض أي مطلب فلسطيني بالإفراج عن البرغوثي في إطار استحقاقات العملية التفاوضية، ونقل موقع إذاعة «صوت إسرائيل»، الاثنين، عن كاتس قوله: «إن البرغوثي يتحمل العمليات الانتحارية التي نفذها فلسطينيون بين الإسرائيليين في فترة الإنتفاضة الثانية عليه يجب إيقاظه في السجن حتى آخر أيامه».

وفي ظل عودة البرغوثي إلى الساحة السياسية أفادت مصادر فلسطينية أن عباس سبق وطلب في رسالة خطية بحث بها إلى الإدارة الأمريكية إطلاق سراح البرغوثي.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت البرغوثي في الخامس عشر من نيسان عام 2002، بتهمة وقفه خلف الهجمات المسلحة التي نفذتها المقاومة باستخدامها جنوداً ومستوطنين إسرائيليين في الأراضي المحتلة، معتبره إياه «مدير» الإنتفاضة.



## العقل السياسي هو الأنسب لحل مشكلة الإرهاب والأكثر جدوى من العقل الأمني

صحافي مصري يطالب الرئيس بتقديم الاعتذار للقضاء ولوالدتي صحافيين معتقلين



لمحمود درويش، وكه هو باق فينا تقول: «كلما تطلعت يمينا أو شمالا... قرات خيرا بين صفحات جرائدك المسطرة مسبقا بفعل الدولة أو الحكم أو الملك وصاحب رأس المال! كلما نبشت بين الأسطر والأحرف وكثير الكلام مساء على فضائيات هذا الوطن المعتد طويلا.. فعلت ذلك بحثا عما بيعت على بعض من النور في شدة عمّة الأيام، أو ربما عن بصيص أمل في كومة الظلام الدامس.. كلما فعلت تجد نفسك خارج الزمن كله، بل خارج الكون.. أنت وحدك بينهم، هم ليسوا محبين لله وأنبيائه، ولا يريديون أن تعود الحياة إلى ما كانت عليه.. فكل ذلك غطاء لجهل شديد يخلف خطابهم وحواراتهم.. أصبحت التسمية تردد بشكل مسيطر تكفيري أو إرهابيين أو متطرفين أو... ويبقى السؤال العالق بين الأسطر المتناثرة أيضا.. ذلك السؤال من صنع كل هذا الجهل.. ليس الجهل بعنق وبداؤا في الشنآن، هكذا قيل أو هكذا كتبت بتلك الغزوات التي يطلقون عليها أسماء من كتب التاريخ، رغم أن كتب التاريخ تخجل من مثل هذه التشبيها.. راحوا في معركتهم على الكتب.. انقضوا على كتبه هو بالذات وبدأوا في الشنآن، هكذا قيل أو هكذا كتبت الصحف.. هم بعض مما يطلون على أنفسهم رسل الله على الأرض! رجعوا الوافدين والسيوف هناك وهنا أصواتهم الغليظة والحيلة المكررة بالتكبير.. إنه كافر قالوا، بل قال أكثرهم جهلا إنه «بصراني» يكره الإسلام ويشوه نبي الله والرسول! أخذوا يعنون بالكتب الأخرى ينشون الخط ويفتشون بين الكلمة والأخرى.. لكل كلمة معنى لديهم هم فقط في قاموسهم المحدود المعاني والكلمات، وتفسيرهم الضيق جدا للدين والعلم والثقافة.. ردد أحد الجمالي إلى الجميل.. وأحب حيك، هكذا متحررا من ذاته وصفاته»، إنه باق محاكم القتيش الجديدة - قال: «المسيحيون لا يسعون محمود» لم تلفت إليه أحد بل بعضهم أرسل له ببعض النظرات والعبارات التي تقول سيأتي الدور عليك لو استمرت في مثل ما تقوم به.

هو الذي قال: «إن أكثر، أيها الكائن الحي.. لنصدق أن على مثل هذه الأرض الجبولة بالجرمية، شيئا ما يستحق الحياة، وهو الذي أنشد وغرد لنا جميعا.. هو صاحب كل ذلك الكرم من الجمال.. هو فواشة الفرخ الدائمة رغم حزن الأيام وسرقة الوطن.. هو صاحب «سريير الغائب، أثر الفراشة، أعراف الشخص الغريب، صباحكم فلسطين، أحبك أكثر، أحد عشر كوكبا، أحمد الزعتري، إلى أمي، برقية من السجن، بطاقة هوية، تقاسيم على الماء، وآخرين كثير».

وأيضا للربيع العربي منذ لاحت بؤادره في عام 2011، وكاننا من أشد أنصار الرئيس الأسبق حسني مبارك ونظامه، حتى كان عدم مساندة

وأشطن مبارك إحدى نقاط الخلاف بينهما وبين الإدارة الأمريكية، ولم تتكف الدولتان بمقاطعة الربيع العربي ولكلتهما لم تتوقفا عن محاصرتهم ومحاولة إجهاضه في جميع الدول التي بلغتها أصداؤه، في مشرق العالم العربي ومغرب.. إلا أن قوة تلك الأصداء بدت مقلقة بحيث دفعت الدولتين إلى محاولة وقف ذلك المد خارج حدودها بمختلف السبل، الأمر الذي يسوغ لنا أن نقول إنهما احتلتا مقعد قيادة الثورة المضادة، وكان تحركهما مشهورا في ذلك الاتجاه على مختلف المستويات، السياسية والاقتصادية والإعلامية. في الخامس من شهر مارس/ آذار الحالي سحبت ثلاث دول خليجية سفرا، ما هنا من قطر لأول مرة في تاريخ مجلس التعاون الخليجي، والدول الثلاث هي السعودية والإمارات والبحرين. وبعد ذلك بأيام قليلة جرت مناورات عسكرية مصرية إماراتية في أبو ظبي حملت اسم زايد (1). وفي الوقت الذي كانت المناورات جارية فيه زار مسقط الرئيس الإيراني حسن روحاني في مسعى لتوثيق العلاقات وتنسيق التعاون مع سلطنة عمان - ما الذي يعنيه ذلك؟ عند القراءة الثانية ستدرك أن سحب السفراء كان بداية انهيار وتكديك مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس في عام 1981. يعنى أيضا أن الإمارات أرادت أن تستقوي بمصر في مواجهة قطر من خلال المناورات المشتركة.. هل هذا كل شيء؟.. ليس بالضبط، لأنه يعنى في الوقت ذاته أن الأوراق بصدد الاختلاط في الخليج، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور خراطيم جديدة لم تستصحب تحالفات عربية جديدة ستكون مصر طرفا فيها وستقوم السعودية ومعها الإمارات بدور القيادة لها... إن قضية فلسطين لم يعد لها ذكر في الخطاب السياسي العربي الراهن، ولذلك فإنني اعتبر أن إسرائيل هي الفائز الأكبر في التحولات الراهنة، حيث لم تعد سياساتها محل اعتراض أو حتى إكتراث من جانب الأنظمة العربية. ولا نستطيع أيضا أن نتجاهل ارتفاع أسهم إيران وتقوية ساعدتها خليجية ومشرقية.

لا أعرف إلى أين نحن ذاهبون بعد ذلك. لكن الذي أعرفه أننا ساترون على طريق الدنامة، وليس السلامة بأي حال. والله أعلم بعد ذلك بالآلات.

صحيح أن الدولة تحشد كل أدواتها الأمنية والعسكرية، لمكافحة الإرهاب، ولكن عليها أن تتحلى بالشفافية والمكاشفة ومصارحة المصريين بالتفاصيل، أو على الأقل تبرق الرسائل بأن أدواتها متنوعة ومتعددة ولا تكفي بالحل الأمني.

الحل الأخير لا يطمئن أحدا.. فالجهود السياسية ضرورية، والتواضع في التعامل بجدي مع أية مبادرة للحل وللصالح ينبغي أن تكون في مقدمة الأولويات.. والتجارب أثبتت بأن العند والتعالي على الحقائق الموضوعية على الأرض، هو مقدمة لهزيمة عاجلة..

### إلى أين نحن ذاهبون؟

أما الفوضى التي تطرق أبواب العرب فقد دعنا إلى صحيفة «الشرق» لنطلع على ما كتبه فمي هويدي عنها في عدد أمس الثلاثاء قائلا: إذا لاحظت أن الدولة التي ناصبت الربيع العربي العداء منذ لحظاته الأولى هي ذاتها التي تقود تحولات المنطقة في الوقت الراهن، فإن ذلك يعد مؤشرا يهدد لإجابه عن السؤال: إلى أين نحن ذاهبون؟ المنطوق أعلاه ختمت به مقالة الثلاثاء الماضي (2014/3/11) التي كان عنوانها «نحن نزرع وإسرائيل تحصد»، وأوردت فيها عددا من الشهادات التي عبرت عن حفاوة الإسرائيليين الشديدة بالتحولات التي شهدتها مصر، وأخرها حظر أنشطة حركة حماس باعتبارها منظمة «إرهابية»، كما أوردت شهادات أخرى عبرت عن المدى الذي بلغه الاسترخاء الاستراتيجي الإسرائيلي في ظل تلك التحولات...

ولئن توقع البعض مني أن أفي بما وعدت حين طرحته السؤال: إلى أين نحن ذاهبون، فإنني أرجو ألا يحسبوا الظن بي إلى الحد الذي يصلون لهم أنني على علم بالآلات التي تنتظر العالم العربي في نهاية المطاف، وهو ما لا أستطيع أن أدعيه، لكنني فقط أستطيع أن أشير إلى بعض علامات الطريق التي نضني عليه، متصورا أن ذلك يساعدنا على تصور الآلات في الأجل المنظور على الأقل، وقيل أن أعرض ما عندي من تلك العلامات فإنني أضيف إلى ملف الشهادات الكاشفة واحدة مهمة نشرتها جريدة «الشرق» في 3/7 الحالي، لمراسلها في واشنطن الأستاذ محمد المشاوي، الذي هو في الوقت ذاته خبير بعهد الشرق الأوسط في واشنطن ومختص في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط. في شهادته ذكر الأستاذ المشاوي ما نصه: لم يتخيل أكثر العرب تشاؤما أن يأتي اليوم الذي يذكر في مسؤول أمريكي أنه «لو غلبي وجوده من قبايلهم من كبار المسؤولين خلال زيارته الأخيرة للرياض وأبو ظبي وتل أبيب واستمع إلى صورتهم بخصوص قضايا ومستقبل الشرق الأوسط، فلن يستطيع التمييز بين السعودي أو الإماراتي أو الإسرائيلي، حيث إن أراءهم متطابقة حيال تلك القضايا». وهي شهادة اكتفي بها دون تعليق، وأزعم أنها تشكل إحدى علامات الطريق التي نحن ماضون عليه.

ما عاد خرابيع على أحد أن الدولتين المذكورتين يتبنا موقفا مقاطعا ورافضا للربيع العربي منذ لاحت بؤادره في عام 2011، وكاننا من أشد أنصار الرئيس الأسبق حسني مبارك ونظامه، حتى كان عدم مساندة وأشطن مبارك إحدى نقاط الخلاف بينهما وبين الإدارة الأمريكية، ولم تتكف الدولتان بمقاطعة الربيع العربي ولكلتهما لم تتوقفا عن محاصرتهم ومحاولة إجهاضه في جميع الدول التي بلغتها أصداؤه، في مشرق العالم العربي ومغرب.. إلا أن قوة تلك الأصداء بدت مقلقة بحيث دفعت الدولتين إلى محاولة وقف ذلك المد خارج حدودها بمختلف السبل، الأمر الذي يسوغ لنا أن نقول إنهما احتلتا مقعد قيادة الثورة المضادة، وكان تحركهما مشهورا في ذلك الاتجاه على مختلف المستويات، السياسية والاقتصادية والإعلامية. في الخامس من شهر مارس/ آذار الحالي سحبت ثلاث دول خليجية سفرا، ما هنا من قطر لأول مرة في تاريخ مجلس التعاون الخليجي، والدول الثلاث هي السعودية والإمارات والبحرين. وبعد ذلك بأيام قليلة جرت مناورات عسكرية مصرية إماراتية في أبو ظبي حملت اسم زايد (1). وفي الوقت الذي كانت المناورات جارية فيه زار مسقط الرئيس الإيراني حسن روحاني في مسعى لتوثيق العلاقات وتنسيق التعاون مع سلطنة عمان - ما الذي يعنيه ذلك؟ عند القراءة الثانية ستدرك أن سحب السفراء كان بداية انهيار وتكديك مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس في عام 1981. يعنى أيضا أن الإمارات أرادت أن تستقوي بمصر في مواجهة قطر من خلال المناورات المشتركة.. هل هذا كل شيء؟.. ليس بالضبط، لأنه يعنى في الوقت ذاته أن الأوراق بصدد الاختلاط في الخليج، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور خراطيم جديدة لم تستصحب تحالفات عربية جديدة ستكون مصر طرفا فيها وستقوم السعودية ومعها الإمارات بدور القيادة لها... إن قضية فلسطين لم يعد لها ذكر في الخطاب السياسي العربي الراهن، ولذلك فإنني اعتبر أن إسرائيل هي الفائز الأكبر في التحولات الراهنة، حيث لم تعد سياساتها محل اعتراض أو حتى إكتراث من جانب الأنظمة العربية. ولا نستطيع أيضا أن نتجاهل ارتفاع أسهم إيران وتقوية ساعدتها خليجية ومشرقية.

لا أعرف إلى أين نحن ذاهبون بعد ذلك. لكن الذي أعرفه أننا ساترون على طريق الدنامة، وليس السلامة بأي حال. والله أعلم بعد ذلك بالآلات.

### درويش الميت الأكثر حضورا من كل الواقفين على باب الزمن

ونبقى في «الشرق» عدد اليوم نفسه ومع تساؤل الكاتبة خولة مطر

### القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا أخبار أو موضوعات مثيرة أو مهمة في صحف أمس الثلاثاء 18 مارس/ آذار، ولو حظ حالة من التكتك على نشاط أجهزة الامن في التوصل إلى الإرهابيين الذين قتلوا الجنود الستة في نقطة الشرطة العسكرية في منطقة مسطرد شمال القاهرة، بما يعطى الانطباع بأن الأمن أمسك ببدايات خيط وسيعلم عن مفاجأة في توقيت معين، ليكون لها دوي سياسي، خاصة أنه سيتم تقديم الغالغين إلى محاكمة عسكرية حسب نص الدستور والقانون.

ونشرت الصحف عن فتح باب تقديم طلبات الترشح للرئاسة، وقيام طلاب الإخوان في جامعة الأزهر بمظاهرات وقطعهم المرور في شاري مصطفى النحاس والطيران بحي مدينة نصر، وقد اتخذت الجامعة قرارا بطرد ستة عشر طالبا وطالبة من الذين شاركوا في هذه المظاهرات من المدينة الجامعية، وإحالة آخرين إلى التحقيق.

كما نشرت الصحف عن بدء التمهيد للاحتفال بعيد الأم وكثرة إعلانات الحملات التجارية عن الهدايا. ومما نشرته الصحف أيضا مقتل الملازم أول شرطة محمود محمد حنفي معاون مباحث مركز أبو تشت، والرقيب إبراهيم عبد الجيد برصاص عصابة اختطفت الاثنين من الأقباط، أثناء عملية تحريرهما والقبض على اثنين من أفراد العصابة وهروب الباقيين. وجاء في الصحف أن قرارا صدر بإحالة وزير الصناعة والتجارة الأسبق في عهد مبارك ورجل الأعمال رشيد محمد رشيد وابنته عالية إلى محكمة الجنابات من جهاز الكسب غير المشروع.. لاتهامه بالتحايل للحصول على أموال عامة قدرها خمسمئة وأثنان وعشرون مليون جنيه. ورشيد موجود في الخارج، والطلب من الانتربول الدولي بإلقاء القبض عليه وتسليمه إلى مصر. كما أعلنت هيئة السك الحديدية تسير ثمانية عشر قطارا آخر، وعود وزير الكهرباء بانتهاه أزمة انقطاع التيار الأسبوع القادم، واستمرار الأطباء والصيادلة في إضرابهم بسبب المطالبة بالكلاب ورفض محكمة جناح الإسماعيلية تبرئة صديقين الإخواني عصام العريان وآخرين من تهمة التحريض على العنف، بينما رفضت محكمة استئناف القاهرة طلب عصام رد محكمة جنابات القاهرة التي تحاكمه مع آخرين في أحداث قصر الاتحادية وتغريمه عشرة آلاف جنيه لرفض الطلب.. والى بعض مما عدنا..

### شفيق يشن هجوما شديدا على السيسي

ونبدأ تقرير اليوم بالمعارك والردود المتنوعة التي لا تريد أن تنتهي وبدأها أطلقوا الأحد زميلنا في «الأهرام» محمد حسنين ضد الفريق أحمد شفيق رئيس حزب الجبهة الوطنية الموجود في الإمارات بسبب كذبته التسريب الذي نسب إليه انتقادات للمشير السيسي فقال: «منذ أن غادر البلاد هاربا من خطر الإخوان وحتى خلاص المصريين من كابوسهم، ثم إلى يومنا هذا وربما الأيام المقبلة، يظل علينا الفريق من منفا الاختياري أو يخرج أحد رجاله يفت ويقت وآخر ويصرف للمصريين النيا العظيم، الفريق يستعد للعودة إلى أرض الوطن، موعد وراء موعد والفريق لا يعود، رغم زوال الخطر. وصدت تسريب له يشن فيه هجوما شديدا على المشير عبد الفتاح السيسي والقوات المسلحة والدولة المصرية، حيث أدان دعمهم ترشيح المشير لمنصب رئيس الجمهورية، واصفا الانتخابات الرئاسية المقبلة بالهزلة، والفريق لم يفت ما جاء في التسريب وإن كان قد حاول بطريقته المعتادة أن يسوق كلامه في إطار المصلحة العامة، واعتقد أن التسريب يعكس بوضوح غضب الفريق مما يحدث في مصر من حالة الاحتشاد العام لدفع المشير لخوض الانتخابات الرئاسية، وأن الفريق ما يزال يرى في نفسه أنه الأولى بالمنصب، وأن خوض المشير الانتخابات يبيد أحلامه، ولا يريد أن أفسو على الرجل أو أنكا الجراح، إنما أريد فقط أن أصارحه بالحقيقة لقد تجاوزت الأحداث يا سيادة الفريق وإن عودتك أو عدم عودتك لا تعني أحدا سواك».

### ... ويعاني ضغوظا نفسية بسبب ترشح صباحي

وفي الحقيقة فإن حالة العصبية التي انتابت البعض ضد شفيق بعد تصريحاته لا مبرر لها، لأن ساسة كثيرين داخل مصر وضد الإخوان أطلقوا مثلها، بالإضافة إلى أن من حق شفيق الترشح لانتخابات الرئاسة إذا لم يكن هناك مانع، ومع ذلك فإنه أعلن مبكرا بأنه إذا ترشح السيسي فلن يرشح نفسه، وهو غير موقف الفريق سامي عنان الذي شكل مجموعة لإدارة حملته الانتخابية التي قرر خوضها، ثم أعلن انسحابه في مؤتمر صحافي حفاظا على وحدة الصف فاي الموقفين أفضل؟ أيضا فإن حمل شفيق الضغوظ النفسية وهو يرى زميلنا وصديقنا صبحيا صباحي الذي حصل على المركز الثالث في الانتخابات السابقة بعد مرسي، وشفيق يتقدم للمنافسة وهو الذي حصل على المركز الثاني ودخل إعادة مع مرسي وكان الفارق بينهما طفيفا، بالإضافة إلى وجود دعوى قضائية بطلان النتيجة هي ضغوظ نفسية لا يستطيع تحملها وتجاوزها إلا من كانت له أعصاب من حديد وروية سياسية لأيد من تقديرها.

### القوى السياسية اختارت الصمت عن انتهاكات الحقوق والحريات

ثم نتجه إلى جريدة «الشرق» عدد يوم الأحد ومقال الكاتب د. عمرو حمزاوي الذي يقول: «في 3 يوليو/ تموز 2013 تحالفت الأحزاب والقوى السياسية التي تصف نفسها بالمدنية الليبرالية مع المؤسسة العسكرية وأيدت تدخلها في السياسة، وساندت الخروج على الديمقراطية. قبلت هذه الأحزاب والقوى السياسية المشاركة في ترتيبات السلطة التي كان المكون العسكري - الأمني قد احكم السيطرة عليها، واختارت الصمت عن الإجراءات الاستثنائية وانتهاكات الحقوق والحريات التي تصاعدت على نحو كارثي بعد فض اعتصامات جماعة الإخوان وحلفائها. حدث كل هذا والأحزاب والقوى السياسية التي تصف نفسها بالديمقراطية والمدنية الليبرالية تستमित في الإبقاء على تحالفها مع المكون العسكري الأمني، وفي الدفاع عن النصوص الدستورية والقانونية المقعبة، وفي تجاهل انتهاكات الحقوق والحريات، حدث كل هذا والأحزاب والقوى السياسية هذه تصطدم يوميا بالحصاد المر لتأييدها الخروج على الديمقراطية ولصمتها على انتهاكات الحقوق والحريات وتخاذلها بضياع مصداقيتها التي لن تعيدها لا الخطب الحماسية من المعتقلين ولا بيانات شجب وأدانة الممارسات المقعبة المتتالية».

### سياسيون يتحنون الفرص

ويبدو أن هذا الكلام وغيره قد أثار أعصاب زميلنا محمد حسين البنا رئيس تحرير «الأخبار» فقال عنه في اليوم التالي الاثنين في عموده اليومي - بسم الله: «بدأت تمثيلات السياسيين الذين ركبوا الموجة مع ثورة يناير/كانون الثاني، ومع ثورة 30 يونيو/ حزيران، وهم يعرفون جيدا كيف يستفيدون من الصعود فوق الأكتاف. اليوم يتناسى السياسيون التصريحات التي يذيعها يوميا رجال الجيش والشرطة، يتناسون الحزن والألم الذي يعترض قلوب الأمهات الكئالي والأرامل والأطفال اليتامي، الذين تيتمو على أيدي الإرهاب الأسود، ليس في عيون هؤلاء السياسيين أي ديمعة حزن على هؤلاء الشهداء الذين يتساقطون غدا، بل أجد في عيونهم وقاحة المطالب من دون إدراك لطروف الدولة وما يعانیه شعبها من انهيار اقتصادي واستثماري وسياسي، بسبب الإرهاب الغادر وبسبب العادات السيئة التي ابنت بها الشعب بعد ثورة يناير».

### فريق يتمنى لك الغلط وفريق يبلغ لك الزلزل!

وطبعا ما أن قرأ خفيف الظل بـ«الجمهورية» ومدير تحريرها محمد أبو كريمة ذلك وهو من يهاجم باستمرار الشعب المصري حتى صاح في اليوم ذاته قائلا: «... لو بدا لك أن الفريقين متضادان ومتناقضان لا خير فيمن يبلغ لك الزلزل ولا خير فيمن يتمنى لك الغلط وعندما تكون أنت واحدا ويراك فريق ناصع البياض ويراك فريق آخر كالحل السواد، فهو إذن عمى القلوب



## الحل مع حماس هو الهجوم على القطاع برياً والقضاء على مخازن السلاح...كثرة نفقات الجيش لا تعني جهوزيته

### ميزانية الجيش الإسرائيلي وقدرته



جنود إسرائيليون في مواجهات مع فلسطينيين

على ثلاثة آلاف حتى الفترة الأخيرة. ومنذ انهار الاتحاد السوفييتي ومنذ كانت حرب الخليج الأولى في 1991، خففت سريعا التهديدات العسكرية البرية التي كان يفترض أن يواجهها الجيش الإسرائيلي، ومع كل ذلك استمر جهاز الأمن على اتفاق نحو من 700 مليون شكيل كل سنة في المتوسط على شراء دبابات «مرفا»، وتبين اليوم أنه لا يوجد الكثير مما يفعل بها. وليس الحديث عن دبابات فقط بل عن منظومات أخرى أيضا باهظة الكلفة بصورة مخيفة ما زال الجيش الإسرائيلي يتسلح بها حتى في وقت أخذت تتصاعد فيه التهديدات من قبل الدول العربية كلها.

وأطلب من القدامى في وزارة المالية أن يحضروا

#### أوري بار يوسف

الى حضرة السيد يئير لبيد، وزير المالية. قرأت في اهتمام كاملا في مؤتمر افتتاح معهد هارون للسياسة الاقتصادية في المركز المتعدد المجالات يوم الأحد، أجل إنه كلام كالمهاميز. وقد بينت أنك تؤيد تحويل اموال من ميزانية الامن الى الخدمات الاجتماعية، لكنك أكدت أننا إذا قلصنا ميزانية الامن ونشيت في الغد برب لبتان الثالثة واصبحت مخازن السلاح فارغة مرة أخرى ولم تعمل الدبابات فسيكون واحدا من الأشخاص الذين سيؤتي بهم للمتولى أمام لجنة التحقيق الحكومية حينما تنشأ، وستقطع الاعاق كالعادة في إسرائيل في الميدان العام».

فوق أنه لم تقطع عنق أي وزير مالية في الميدان العام بسبب تقصيرات أمنية (بل لم يحقق معهم في ذلك)، عندي ثلاث ملاحظات ربما تمكّن من أن تنام نوما قليلا.

الأولى هي أنه لم تحكم أية لجنة تحقيق بان الجيش الإسرائيلي فشل في الحرب على نحو ما، بسبب توفير في النفقة الامنية، ولم تكن مخازن السلاح قط فارغة بل كانت غير منظمة لكن ذلك جزء من فوضى الجيش الإسرائيلي العادية في اطار استعدادها للحرب. صحيح أنه تبين في حرب يوم الغفران في 1973 أنه كانت ثمة مشكلات معداة. لكن بين تحليل واع للحرب أن المشكلة لم تكن النقص في الدبابات بل بناء قوة برية أفضل في أساسها الدبابات على عناصر قتال أخرى، أو بعبارة أخرى لم تكن المشكلة مقدار المال الذي أعطى للجيش الإسرائيلي بل ما فعله الجيش بهذا

المال.

في حرب لبنان الثانية في 2006، من المؤكد أن المشكلة لم تكن من جهة الميزانية ولم يوجد نقص في الدبابات أيضا التي بقي أكثر من 80 بالمائة منها في مخازن السلاح على كل حال. وحينما لا تعرف فرق الدبابات في مواء منع نقل دبابه في شارع كبير دون بسط جنزير أو التحرك في منزلق خلفي تحت نار العدو فإن ذلك يشهد أكثر من كل شيء على منية مُخْتَلَة وعلى فساد العلم بحرب المدرعات وعلى أن الجيش الإسرائيلي لم يستعد الاستعداد المناسب للحرب التالية. وكان هذا لا مشكلة الميزانية هو الذي أثر في الأداء المحرج في 2006.

والثانية أنني لا أعلم كم يملك الجيش الإسرائيلي اليوم من الدبابات، لكن عددها زاد

## لن تنجح في ذلك يا بيبي

#### عوزي برعام

دول عربية تعارض برامج إيران الذرية، لكن هذه الحادثة غير ممكنة دون مرونة كبيرة في مفاوضة الفلسطينيين، وقال إن «شق طريق فقط قد يقضي على تغيير الجو في الشرق الاوسط والى شراكة ميديتي بين اجزاء من العالم العربي ودولة إسرائيل». ولقى إين قال لوحد من أصحاب القرار السياسي: «إذا كنت تسعى إلى الهجوم على إيران فالعلم أنه يجب عليك أن تلزم المعايير السياسية لزهافا غلثون، وليس ذلك الرجل من يودي ميرتس أو حزب غلثون، فإن نتنياهو العفلائي للخيارات التي تواجهها هو الذي فرض عليه هذه الرؤية السياسية».

وفي كل ما يتعلق أيضا يطلب أن يعترف الفلسطينيين بأن إسرائيل دولة يهودية (وهو طلب لم تطلبه قط من أي أحد آخر شرطا مسبقا لتسوية)، تلقى المشكلة نفسها إلا وهي صورة الطالب، ولما كانت أجزاء واسعة من الرأي العام الدولي والإسرائيلي تعتقد أن إسرائيل لا تريد التوصل إلى تسوية لأن نتيها هو حزيه وأكثر حكومته يعارضون كل مصالحة حقيقية فانه يبدو أن طلب رئيس الوزراء في شأن الدولة اليهودية هو جزء من رفضه المبني، ولا شك عندى في أن إسرائيل ما كانت للتوصل إلى تسوية سلمية مع مصر والاردن لو طلب اليهم هذا الاعتراف المبني.

قد تكون نتيها هو يعمل بصورة منهجية في احباط كل تسوية، فإذا كان هذا موقفه وادارته فان نجاحه هس الى الآن. إن حكومته أصبحت أكثر عزلة في العالم لكن لم تلمد أية خطوة حقيقية، والمشكلة هي أن هذه السياسة تناقض مصالح إسرائيل الوجودية وحينما نتأكد من ذلك سيكون الوقت متأخرا كثيرا ولن نستطيع بعد ذلك احراز اتفاق سلام بشرط وبقيلها العقل.

هارتس 18/3/2014

#### ناحوم برينغاج

طلب سائق سيارة الاجرة الذي اقتلني في مطار كييف، عاصمة اوكرانيا، أن أعبر عن تصوره للوضع، وأنا لا أفهم اللغة الأوكرانية وهو لا يتكلم الانجليزية، قلت «يوتين، فقال فوراً «يوتين غلتر، فسألته: «يوتين هنتر؟» فهز رأسه في رضى، إنه لأمر لطيف حينما يمكن إجراء حديث ثقافي مع اجنبي.

بالغ السائق، فيوتين أزعجني لكن المقارنة مع هنتر حادسة في احسن الحالات وسابقة لآوتها في اسواها، إن اوكرانيا دولة فاشلة تعاني انقسامها داخليا متواصلا، لنساب تاريخية وجغرافية وعرقية ودينية، وقد أصبحت منذ نشأتها على انقاض الامبراطورية السوفيتية أداة لعب بين الشرق والغرب فكانت روسيا من جهة وامريكا والاتحاد الاوربية من جهة أخرى، وحولت كل كتلة اموالها الى الحركات السياسية التي تربتها ونشرت وعودا وارسلت تهديدات، فلم تفصل الحرب الباردة اوكرانيا عن بل كانت هناك طول الوقت.

استولى يوتين على شبه جزيرة القرم بعد أن طرد حشد قومي في عاصمة اوكرانيا بالقوة الرئيس الذي هو تابع فانسد لوسكو وفرض على مجلس الشعب تعيين قيادة جديدة معادية لبرسي، ورفض يوتين أن يسمي الحقبة الأوكرانية فرد بالاجتياح.

إن مراتبه ميكرا جدا هذا الشهر في شبه جزيرة القرم لا يبرسون أن يروه من واشنطن وأوكسسول وأ كييف. كان مفاد قوله أن اجتياح الروسي ضميلا ومنتج الجنود من اجراء أي اتصال بالسكان فوققوا في الميدان متعین دون أن ينسوا بكلمة، أنهم حاضرون وغائبون.

ولم تكن حاجة إلى أكثر من ذلك وراوح الاستقبال

للهممة واعدهو له خطة سفر مضنية اشتملت على زحف في الطين كي يردك التحديات في ميدان القتال، وعلى أسفار طويلة في سيارات جيب في طرق ترابية صعبة، وعلى وجبات من طعام الجنود البسطاء (ولا تلتقوا فان الضباط الامريكيين يتناولون طعاما أفضل)، وعاد الى الولايات المتحدة مرهقا، لكنه كان ملوئا بأثرا بالاداء الرائع وباستعداد خيرة أبناء الوطن يورديك ووليام ليدلر، عن التدخل الامريكي في شرق آسيا في خمسينيات القرن الماضي، ويصف المؤلفان هناك كيف استقر رأي سناتور امريكي شكك على السفر الى تلك المنطقة للفحص عما يُفعل باموال مساعدة الولايات المتحدة لافضل الحليقات الحليقات، واستعد ضباط الجيش الامريكي الذين يخدمون هناك استعدادا جادا

هارتس 18/3/2014

## ساسة اسرئيليون يحسدونه ويتمنون احتلال غزة غدا

### بوتين المحتل

العالم، ويفترض كل من له مشاركة في الازمة الدولية ان روسيا ستستمر في السيطرة عليها على نحو ما، فقد كانت القرم جزء من روسيا تاريخيا وضمنت اليها اوكرانيا في 1954 في اطار ترتيب داخلي في الاتحاد السوفييتي وعادت الآن الى الوطن.

ليست القرم هي التي تلقى الرئيس اوباما الآن ورؤساء في الاتحاد الاوروبي بل قضايا مقلقة أخرى، وقد نجحوا في كتم غزو يوتين السابق لجورجيا في صيف 2008 لكن اوكرانيا قريبة جدا من قلب اوروبا.

الجاثم الاول الي اين يتجه يوتين، هل يتكفي بالقرم أم يجتاح مناطق في شرق اوكرانيا يأمل سكانها في اجتياح؛ وهل ينشق طوعا ام اندفاعا قسريا الى حملة ستتهدى الى الاستيلاء على اوكرانيا كلها.

يمكن أن نهب ما لنا تكون روسيا حساسا من سياسة الدول الحاذية لها لأنه يوجد هنا تقدير اممي من شعوب ومسؤولية عن روس يسكنون هناك، وتاريخ طويل من الحماية والتدخل، لكن الاحتلال العسكري وسيلة اشكالية وهو يجنبي أثمانا.

والسؤال الثاني ما الذي سيحدث لقوة ردع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، لأنه إذا كانت الولايات المتحدة غير قادرة على ردع روسيا عن استعمال القوة العسكرية في قلب أوروبا فما هي جدوى حلف شمال الأطلسي وكيف توجد دول مثل بولندا وجوهويفي التشيك كانت في الماضي تابع روسية واستقر زبها على الانضمام الي الغرب؛ وتلقى الرئيس اوباما في هذه القضية انتقادا شديدا من متحدتي اليمين في امريكا، وهو يُصور بحق أو غير حق على أنه رئيس ليست له سياسة خارجية، ورئيس ليست له خطوط حمراء.

والسؤال الثالث هو كيف سيؤثر الاجتياح على

هارتس 18/3/2014

## مناصران بارزان في حكومة اسرئيل هم يعلون وبينيت...اليهود ليسوا الصليبيين وحان وقت القرارات الصعبة

## هذه الحكومة لن تنجح

وتحل، وعشرات جلسات المجلس الوزاري في موضوع السنكن أو اللجان المهنية في مواضع غلاء المعيشة لم تنجح في منع وضع تكون فيه شريك في شقة في مدينة تكلف صنف مليون دولار في افضل الاحوال، ولقاء نكست بينيتا يدفع 14 شكيل ناهيك عن فئات سكانية كاملة تهبط الى ما دون خط الفقر وعن الازمة في هذه الدولة حتى تحت الحكومة الحالية، ومع ذلك، يمكن الإشارة إلى عدة إنجازات حقيقية، تتعلق بجيانتنا اليومية. وزير المواصلات الإسرائيلي كاتسغ غير تماما خريطة الطرق

والمواصلات، ولطريق جديد وقطار سريع الى القدس مثلا يوجد معنى اجتماعي يصلح بكتير مشاكل المواصلات العميقة، اصلاحات وزير الدفاع، الحاكم شاي بيرون، هامة على نحو فائق، وكذا حرب نتنتياهو مع المتسللين حقت نجاحا حقيقيا للانطباع، ولكن هذه هي الحفنة التي لا تشبع الاسد الجائع، الذي لا يزال ينتظر الزئير الكبير الذي سياتي من صاحب الحكومة في القدس.

معاريث/الوقوع 18/3/2014

#### شالوم يروشايي

قبل ستة بالضبط، في 18 اذار 2013، أدت الحكومة الحالية اليهن القانونية وانطلقت الى الدرب، في المرة الأولى منذ العديد من السنين شكلت الحكومة منذ ظهور جديدة؛ فهذه حكومة دون الاحزاب الاصولية التي بذلت كل الجهود كي تدخل اليها، ولكنها اصطدمت بسور الرفض الذي بناه امامها، الذي ليس هو الهدف من خلقها، بل هو الهدف من خلقها، وهو ان يعلون حمله وان يعلون يعلون ويبدأ يعمل في ساحة مستقرة، الى هذا الحد أو ذاك، عدمية التهديدات الوجودية – إذا لم نأخذ بالصنباين القدرة النووية الابرائية، التي ليس واضحا بعد أين تقف.

ورافق الخط الاجتماعي – الاقتصادي – الانساني الحكومة وهذا الائتلاف خيرا كان أم شرا على مدى السنة الأخيرة، وأنا لا أذكر الموضوع السياسي، الذي يراي هو اضاءة للوقت، فالخبي وحده كان يمكنه أن يأمل في أن تحقق الحكومة بتركيبتها الحالية اختراقا للسلام، رغم الضغط المهوس والتكف لوزير نتنتياهو جون كيري، فريش الوزراء بنينايم نتنتياهو وبيريكا التي لا يديولوجية القديمة، ويعلون ليس مستعدا لان يتحرك ملتزم واحد عن الوضع الحالي، وزير الخارجية ايجور ليبرمان غير قليلا موافق،

اسرائيل اليوم 18/3/2014

#### دان مرغليت

بعد انقضاء اللقاء بين ابرك اوباما وأبو مازن سُئبت في مسألة هل لفظ النقاوض أنفاسه أي يعطي علاجا للابعاثس ويتم الاستمرار على البحث على اتفاق ما، وسيتين في اللقاء أيضا لم يقدم جون كيري ورقة الأطار أم يتركها مسودة في درجة تنتظر أن تنشر في كتاب مذكراته بعد أن ينهي ولايته.

قبل لقاءي للفترة مدين – وقد سبقه تباحث بين اوباما وبينيامين نتنتياهو – شدد الطرفان في موقفهما، وكان أهم رجل وجه اليه موشيه يعلون مقابلته الصحفية الأخيرة هو اوباما الذي صرح به وزير الدفاع تقريبا بصوته المعتدل قاتلان أبو مازن ليس شريكا في السلام، فهو يأخذ فقط ولا يعطي البتة.

وحانت اسم نوبة قدورة فارس، من كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية، الذي سألته استي ييز من صوت اسرائيل، مكرة السؤال لماذا من الصعب جدا على الفلسطينيين أن يقولوا إن اسرائيل دولة للشعب اليهودي، ولم يجدو هو – وهو الشخص الفصحح اللسان – في قاموسه كلمات لتفسير الرفض، وزعم أن اسرائيل لم تطلب في الماضي فلماذا تطلب الآن؟ وهذا يحتاج الى تفسير طويل، ومع كل ذلك – ماذا؟

ويجب أن نسأل ولا ندع السؤال: ما هي المشكلة في ارضاء الطرف الثاني الخصم دون دفع ثمن إذا كان الأمر مهم جدا لاسرائيل وقليل القيمة جدا في نظر الفلسطينيين وليس عندهم جواب إذا لم يكن الفلسطينيين يقصدون اتفاقا دائما وافترا باحق اسرائيل في الوجود.

هذا الى ان الفلسطينيين فضلا عن أنهم لا يعترفون بأن اسرائيل دولة الشعب اليهودي بيرون أنه لا يوجد شيء كهذا في البلاد، ويختار قدورة فارس كلمة بعناية ويوجد في قاموسه «الشعب الإسرائيلي» ولا يوجد «الشعب اليهودي»، كان يتحدث قادة اسرائيل مثلا عن «العرب» لا عن «الفلسطينيين». وهذا امر لا يقبله العقل.

الآن، يعقب جولة المحادثات الحالية يبدو أنه لم يعد يوجد مكان للحيل. وبقي القرار لى الامريكيين هل يقدون ورقة عملهم ام لا. وسيكشف عن الطرفين ايضا وبين اكانت معارضتهم للصراحة مساومة وتكتيك السير فوق الشفام أم ساقا ذرعا بالتحادث، وتكون النتيجة «لعب القمامة امامنا» – الجيش الإسرائيلي من جهة واليهوديين من جهة أخرى في صراع دام يبري الى عزة القيادة.

يلتص اسرائيل والفلسطينيون واليهود الى المرحلة الأخيرة، ولم تكن ترق الامر على هذا النحو في بدء الطريق قبل تسعة اشهر، وقد كان تغيير قادة الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي عن الأمل بعد اللقاء بين أبو مازن واوباما، متوقفا وهو لا يقدم شيئا ولا يؤخره.

#### حاييم شاين

التجارية الجديدة في الخليل وأن يستمتع بالبيوت الضخمة التي تبنيته له وأن يدبر الاعمال في البيوت، واقترح في نهاية اللقاء أن يوجه جون كيري اليه كي يقدم اليه عدة تصانح تبين كيف يصنع السلام بين البشر في المنطقة، ودعنا موسى واتجنتا بين قطرات المطر الدقيقة – أنا ونوع ارثون هو من رؤساء المستوطنة اليهودية في الخليل – الى مغارة المكابيل وهو مبنى مؤثر جدا يبني قبل آلاف السنين فوق غار مدفن صغير دفن فيه آباء الأمة وامهاتها، وهو غار اشترى بثمن كامل، وكانت جماعة كبيرة من الزائرين من مستوطنة إزور تماشا مكان الصلاة بين شواهد القبور، ووجد رجال ونساء جاءوا ليضع دقاتق كي يتصلوا بالآثار التاريخية لشعب اسرائيل ويسرو وجود الأمة الخالد، لقد أمكن فصل اليهود آلاف السنين عن مغارة المكابيل، لكن ما كان يمكن فصل المغارة لحظة واليهودية عن قلوب اليهود، إن مليون زائر كل سنة يزورون مغارة المكابيل من اليهود وغير اليهود، ويمكن أن تجد على منصة صغيرة بالقرب من المغارة بيانات عنها بلغات شتى منها اليابانية والصينية.

يسال كثيرون ما الذي يبحث عنه عند صغير من اليهود في الخليل في خضم بحر من المسلمين حولهم، والجواب القاطع هو ما الذي يبحث عنه سبعة ملايين اسرئيلي بين مئات ملايين المسلمين؟ عندما يفهم اليهود أن ربط الأمة بالأبد يمر في ضمن ما يمر بالخليل ايضا سيفهم العرب ايضا ان اليهود ليسوا صليبيين جاءوا كي يبادروا، وأذاك فقط سيكون من الممكن التقدم نحو سلام بين البشر. وفي هذا الوقت من الواجب البناء في كل مكان – في المدينة والقريّة والجبل والغور – وأن يبني جدار حديدي من حجارة مقدسية يضمن العودة الى صهيون.

اسرائيل اليوم 18/3/2014





# واقعة تحرش جنسي جماعي بطالبة جامعية تثير ضجة في الإعلام المصري



القاهرة - أ ف ب: أثارت واقعة تحرش جنسي جماعي بطالبة في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ضجة كبيرة في مصر، بعد أن انتقد رئيس الجامعة الملابس «غير اللائقة» التي كانت ترتديها الفتاة.

وفي شريط فيديو عرضته معظم البرامج التلفزيونية الحوارية تظهر الضحية وهي محجبة ترتدي بنطalon اصقلا سود اللون وبلوزة وردية طويلة الأكمام وهي تسير الاحد في حراسة افراد أمن الكلية.

وكانت الفتاة لجأت الى دورات المياه فرارا من جموع الطلبة، الذين اعتدوا عليها لفظيا بعبارة تابية قبل أن ينقضوا عليها محاولين تجريدتها من ملابسها، كما قال فتحي فريد أحد مؤسسي حملة «شفت تحرش».

وقال فريد إن «الطالبات يشكون بانتظام من تعرضهن لمضايقات وتحرشات» في ظاهرة أصبحت تشكل «كارثة» وطنية حقيقية، وتؤكد 99,3% من المصريات أنهن تعرضن «بشكل من أشكال التحرش»، كما ذكرت الأمم المتحدة في تقرير صدر عام 2013.

ويضيف فريد أن «الاسوأ هو أن الكل يجد تبريرا للتحرش ويحمل الضحية المسؤولية».

وفي واقعة طالبة كلية الحقوق التي جرت الاحد 16 آذار/ مارس، الذي صادف يوم المرأة المصرية أدت التصريحات الأولى لرئيس جامعة القاهرة جابر نصار الى تفاعل القضية وزيادة حالة الاستنكار.

فقد صرح نصار في مداخلة هاتفية مع برنامج حوارى على قناة «أون تي في» القضائية أن «واقعة التحرش فريدة من نوعها، ولم تحدث من قبل داخل جامعة القاهرة».

وأضاف نصار أن «الفتاة التي تم التحرش بها، تبين أنها دخلت من ابواب الجامعة، وهي ترتدي عباءة ثم خلعتھا، وظهرت بملابس غير لائقة»، مؤكدا أن «الجامعة لا تسمح بدخول الطلاب بملابس خارجة عن المألوف ومتنافية مع الاعراف والتقاليد».

وأضاف رئيس الجامعة أن «خطأ هذه الفتاة لا يبرر ما فعله الطلاب» قبل أن يعود لاحقا في تصريحاته، مؤكدا أن الطلبة مرتكبوا الواقعة سيحلون الى المحاكمة، وأن الفتاة غير مسؤولة.

ولم يكشف عن هوية الفتاة التي لم تتحدث علنا منذ الواقعة.

لكن على موقع تويتر انهارت التعليقات وتصدرت حدة الجدل، ودعت الناشطة النسائية مريم كيروا لوس الى «استجواب واقالة» نصار وطالبت به تحقيق فوري.

وبعد اعتذار علني من نصار للطلبة، المعتدى عليها، و تناوالت العديد من البرامج التلفزيونية هذه المسألة مثل برنامج «القاهرة اليوم» على قناة «أوربت»، حيث تسال الاعلامي عمرو انديب «حتى لو كانت عارية فهل هذا يعني أنه يجب الاعتداء عليها».

وفي هذا الإطار تضاقت التعليقات على الانترنت، وكتبت قناة تسمى شهر زاد على تويتر «غم أنني طالبة محجبة في جامعة الاسكندرية فأنني اتعرض يوميا للتحرش والتهديدات».

## ستيف كاريل مدرس يتغلب على السرطان باكتشاف دروس الحياة



لوس أنجلوس - يو بي أي: يلعب النجم الأمريكي، ستيف كاريل، دور البطولة في فيلم درامي جديد يجسد فيه شخصية مدرس مصاب بسرطان في الدماغ، ولكنه يبقى على قيد الحياة وينطلق في رحلة لقاء تلاميذه السابقين.

وأفادت صحيفة (هوليوود ريبورتر) الأمريكية، أن كاريل سينتج ويلعب دور البطولة في فيلم درامي جديد يحمل اسم «اللائحة الأولويات: الرحلة الأخيرة لمدرّس سعيا وراء اكتشاف دروس الحياة»، المقتبس عن مذكرات من تأليف، ديفيد ميناش.

وأوضحت إن كاريل، سيؤدي دور، ميناش، الذي شخصت إصابته في العام 2006 بسرطان في الدماغ وقيل له أن لديه أشهر قليلة ليعيشها، لكنه خضع لجراحة وعلاج كيميائي وبقي على قيد الحياة، وما تأثر فقط أنه ما عاد قادرا على التدريس.

وانطلق ميناش بعدها في رحلة للقاء التلاميذ الذين درسه طوال 15 سنة، ويتصالح مع مرضه ويتعلم كيف يعيش، وهو بالفعل ما زال على قيد الحياة.

يشير إلى أن المذكرات نشرت في كانون الثاني/يناير 2014، وحصلت استوديوهات «وارنر براذرز» على حقوق استخدامها في فيلم.



سارة بايلين

نيويورك - يو بي أي: تعزّم المرشحة السابقة لمنصب نائب الرئيس في الولايات المتحدة، سارة بايلين، لإطلاق قناة تلفزيونية خاصة تطلق عليها اسم «Rogue TV».

وفاد موقع (كابيتال نيويورك) الأمريكي ان بايلين، تعمل على إطلاق قناة «Rogue TV» التي ستعرض افلاما وثائقية وحوارات وإرشادات للأهل.

وأوضحت ان القناة الرقمية لن تكون مفتوحة للجميع، وإنما لن يشتركون فيها فقط مقابل 10 دولار شهريا.

## البرج

برج الحمل: تستيقظ اليوم وتشعر بانك مفعم بالنشاط والحيوية وتريد انجاز مهامك بوقتها وحوالك العاطفية مستقرة اليوم فانت تشعر بقرب الحبيب منك.

برج الثور: تشعر بالراحة اليوم نوعا ما بعد فترة شاقة وملهية بالمناعب وأعلم أنه لا توجد كرامة بالحب اتصل واعتذر للحبيب.

برج الجوزاء: تشعر بأن الأمور تعاكسك اليوم فانت لا تجد الوقت لإنجاز كل مهامك ولا تتصرف بحساسية زائدة مع الحبيب.

برج السرطان: تمر بيوم روتيني جدا اليوم تنهمك في انجاز الأعمال الروتينية المتراكمة وعلاقتك مع الحبيب تتجه إلى الأفضل والأوضاع في تحسن مستمر.

برج الأسد: لا تتجاوز حدودك مع من هم أعلى منصباً منك ولكن أكثر تواضعا وانفعالاتك في العمل تؤثر على علاقتك مع الحبيب كن حذرا.

برج العذراء: العديد من الأحداث المتتالية تحدث اليوم وتجعلك حائزا ولا تعرف من أين تبدأ وتحاول أن تتفرغ هذا المساء لتقضي المزيد من الوقت برفقة من تحب.

برج الميزان: أوضاعك في العمل أفضل بكثير اليوم وتتخلص أخيرا من مشاعر الكتابة ومعنوياتك تتحسن خاصة بعد أن علمت أن الحبيب يبادلك المشاعر نفسها.

برج العقرب: تتصرف اليوم بعدوانية مع زملاء العمل ما يضعك في موقف محرج اخرج مع الحبيب ولا تكن منعزا لعل هذا يساعدك على التحسن.

برج القوس: قد يتسبب أحدهم اليوم بسوء فهم يحدث بينك وبين رئيسك في العمل وأنت لست في مزاج جيد يسمح لك أن تقابل الحبيب.

برج الجدي: يعتبر من أفضل الأيام اليوم لمواليد الجدي فكل الأمور تسير كما ترغب وحاول أن تستغل الوضع تخطط لقضاء إجازة برفقة من تحب.

برج الدلو: أترك مزاجيتك في العمل وتعامل مع الأمور ببساطة أكثر وربما تسمع اليوم العديد من الأخبار السارة من الحبيب.

برج الحوت: تقضي معظم أوقاتك اليوم خارج المكتب بين لقاءات ومقابلات وحاول أن تستمتع أكثر برفقة الحبيب

## سودوكو

		9	4	7	2			
	3							
			6	2				
9	7		7	1	4			
2	4				3	9		
1		7		3	5			
			3	8				
					6			
9	7		5	6				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

7	2	6	5	4	9	1	3	8
4	9	3	2	8	1	7	6	5
5	1	8	3	7	6	4	2	9
1	3	9	4	6	8	2	5	7
6	5	4	7	3	2	8	9	1
8	7	2	1	9	5	3	4	6
3	4	1	9	5	7	6	8	2
2	8	5	6	1	3	9	7	4
9	6	7	8	2	4	5	1	3



لقطة من فيلم «اللي يحب ربنا يرفع أيده لغوق»

## انطلاق مهرجان «ديكاف» للفنون المعاصر وعرض فيلم «اللي يحب ربنا يرفع أيده لغوق»

القاهرة - «القدس العربي»:

تتطلق مساء الخميس فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة ديكاف، والذي يستمر حتى 11 من شهر نيسان/أبريل القادم، ويعد مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة (ديكاف)، هو المهرجان الوحيد من نوعه في مصر الذي يعرض عدة أنواع من الفنون المعاصرة من إبداعات فنانين محترفين من مصر وجميع أنحاء العالم، وتستمر فعالياته على مدار ثلاثة أسابيع خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل من كل عام، ويضم المهرجان عدة أقسام وهي: فنون الأداء والمسرح، الموسيقى، الأفلام، الفنون البصرية، روح المدينة والتعليم الترفيهي.

تقام العروض في عدة أماكن بمنطقة وسط البلد- القاهرة، منها مسرح الفلبي وسرحد راديو ومنطقة البورصة، ويقدم مهرجان (ديكاف) أسلوبا جديدا للعرض عن طريق استخدام أماكن غير تقليدية مثل المباني التاريخية، المحلات، الطرقات وأسطح المباني لتقديم العروض المختلفة، بهدف خلق حالة جديدة من التفاعل بين الجمهور والفنانين من ناحية، وبين المدينة من ناحية أخرى.

يقول أحمد العطار مدير المهرجان، «في مهرجان (ديكاف) هذا العام جلبنا للقاهرة - ويمكن أن نقول إلى الإسكندرية كذلك - مجموعة من الأعمال الإبداعية في مجالات الفنون المعاصرة المختلفة مع التركيز على الأعمال الفنية المحلية والإقليمية، ونحاول بطريقتنا الخاصة أن نتحدى أساليب التفكير التقليدية لدى الناس وطريقتهم لتلقي الفنون. ويؤكد العطار أن أحد أهم أهداف مهرجان (دي-كاف) هي إحياء منطقة وسط البلد معماريا وثقافيا، عبر الاستفادة من تميزها المعماري والاجتماعي، كما يهدف (ديكاف)، أيضا لتعريف قطاع واسع من المصريين بالفنون المعاصرة، والبلدين الناشطين في هذه المنطقة.

من ضمن فعاليات مهرجان ديكاف هذا العام استضافة مهرجان سمات لأفلام الموبايل الذي يقدم مجموعة من الأفلام القصيرة التي تم تصويرها بكاميرا التليفون المحمول. هذه الأفلام تم إنتاجها خلال ورش العمل التي جرت في أربع محافظات مصرية قبل انطلاق المهرجان، وبعضها تم تقديمه بواسطة الفنانين أنفسهم من خلال الدعوة المفتوحة لكل المخرجين وهواة السينما من جميع أنحاء العالم العربي، وسيتم عرض الأفلام التي تصل للقائمة النهائية المخصصة على موقع المهرجان ومن خلال اكتشاف مصممة خصيصا للعرض الأفلام في أماكن متفرقة بمنطقة وسط البلد، وتحصل الأفلام الفائزة على جوائز لجنة التحكيم والجمهور خلال الحفل الختامي لمهرجان ديكاف.

يشترك أيضا ضمن فعاليات المهرجان العرض المسرحي «عن أهمية أن تكون عربي، العرض مستوحى من أحداث حقيقية عن حياة فنان. أيضا العرض المسرحية يشارك العرض المسرحي «زاوية: شهادات من الثورة»، وهو عرض مسرحي وثائقي يقدم شهادات خمس



## افتتاح تاريخي لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في معبد الأقصر الفرعوني

مع العروض، وقال سيد فؤاد رئيس المهرجان إن 41 دولة تشارك في المهرجان، فيما تشارك أفلام من تسع دول غير أفريقية في مسابقة أفلام الحريات في المهرجان، موضحاً أن مسابقة أفلام الحريات، هي المسابقة الوحيدة التي تقبل مشاركة أفلام من خارج القارة السمراء، ويتنافس فيها 12 فيلماً هي: «أزو» من فنزويلا، و«بليدو»، و«صربيا»، و«فود الفجر»، من نيجيريا، و«ثورتى المسروقة» و«قصة جبل الجون» من كينيا، و«القرص الأحمر» من المغرب و«صفحة سوداء»، و«خلف شاشة الدخان» من العراق، ومن مصر أربعة أفلام هي: «الأسنان»، و«السرعة» و«العاصفة» و«الطرف الثالث»، و«ثورات منطقية».

وتحمل مسابقة أفلام الحريات اسم الصحافي المصري الحسيني أبوضيف، الذي قتل في الخامس من كانون أول/ديسمبر 2012 أمام القصر الجمهوري في القاهرة فيما يعرف بأحداث قصر الاتحادية التي شهدت اشتباكات عنيفة بين مؤيدي ومعارضين للرئيس المرحوم محمد مرسي.

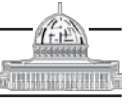
بينما يتنافس في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة 14 فيلماً من مالي وجنوب إفريقيا وزيمبابوي وبوركينا فاسو وأثيوبيا ورواندا وغينيا والسنغال وغينيا بيساو وأوغندا، ومن تونس يأتي فيلم «بيستاردو» ومن المغرب فيلماً «هم الكلاب»، و«سوك القصبية»، ومن مصر فيلماً «أوضة الفيران».

وقال سيد فؤاد إنه يتنافس في مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة 10 أفلام هي: «أنجولا عام صفر»، من أنجولا، و«نانا بينز» من توغو، «أشياء صغيرة جدا» من ليبيريا، و«وكر الشيطان» من جنوب إفريقيا و«رابطة قوية» من كينيا و«وليام وطواحين الهواء» من مالوي، و«توية» من السنغال و«أمير في بلاد العجائب» و«والخون» من الصومال، و«أنا أنا» من مصر.

من تونس فيلماً 17 فيلماً في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، و14 فيلماً في مسابقة الأفلام التسجيلية القصيرة.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، المخرج سليمان سيسي من مالي رئيساً، وعضوية كل من الممثلة والمخرجة ناتي سبي سافانا من كوت ديفوار والمخرج أحمد راشدي من الجزائر ومن مصر الهام شاهين، ومدير التصوير طارق التلمساني.





# تبدى عتبا على الفضائيات وشركات الانتاج هيام يونس تكرم في الدوحة وتغني للأم في عيدها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد اعتكافها لفترة من الزمن عن تقديم الأعمال الفنية والغنائية عادت الفنانة اللبنانية القديمة هيام يونس لتتق أبواب المسرح الغنائي من خلال تكريمها وغنائها في مهرجان «ربيع سوق واقف» في الدوحة ومن خلال طرحها تسع أغاني جديدة لها خصصت بإحداها «الأم» لتكون بمثابة عيدية جميلة لكل الأمهات في عيدهن.

وقد التقت «القدس العربي» الفنانة هيام يونس، التي تعتبر رمزاً من رموز الفن الاصيل، فهي التي حفرت بمجهودها وبصوتها وبموهبتها اسمها بالغناء والتمثيل والكتابة من بين أسماء الكبار من عمالقة الفن العربي في لبنان والعالم العربي لتحدثنا عن تكريمها وعن عيدها الفني.

وأشادت يونس بداية بالقيمين وبفعاليات مهرجان «ربيع سوق واقف» في الدوحة الذين أحيوا أن يكرموا مسيرتها الغنائية من الطفولة الى اليوم، شاكرة «حسن لغتهم الكريمة لها وتقديرهم لأعمالها الفنية» وشكرت علي «اهمية هذا التكريم الذي حظيت به في الدوحة والتي وقفت على المسرح وغنت، ديو» مع الفنانة نانسي عجرم أغنياتها «دق بواب الناس كلها وبالآخر دق بوابي»، ثم غنت «تعلق قلبي طفلة عربية» للشاعر العربي العظيم امرؤ القيس، وأهدتها الى دولة قطر وطلبوا منها أيضاً أن تغني العديد من اغاني أرضها الفني الطويل، فغنت اجملها وكان تفاعل قوي مع الجمهور في عودة الى الحنين وسقط عاصفة من التصفيق.

وهذا ما عبرت عنه بفرح يونس التي نوهت أيضاً بالفنانة نانسي عجرم التي وقفت الى جانبها وغنت معها، واصفةً ايها «بالفرحانة المخرقة وبالانسانة الشافة والريقة التي في داخلها طفولة فاحيت اخلاقها وحبها للفن، ووجدت فيها انطلاقته الفنية المبكرة»، وقالت «أن نانسي تتمتع بصوت قادر وهي مطربة ولو انها تغني الاغاني الشعبية فهي تغنيها الطرب وتغني الاغاني التي تتطلب مقدرة وهي تغني ما يحبه جيل الشباب والتي تناسب موضة اليوم».

ورداً على سؤال عن الفارق بين فن اليوم وفن الامس أكدت هيام يونس «أن الفن هو فن سواء بالاسم أو الحاضر أو الغد»، مشيرة الى «أن كل التكريرات



هيام يونس

والمطبات في مسيرتها الفنية هي هدايا من عند الله الذي ترك شعلة الحب الصادق للفن الحقيقي، وهذا ما لست من تشجيع ورعاية من قبل الناس والجمهور في اي بلد في الوطن العربي ولا سيما ما شهدته مؤخرًا من تكريم لها في الدوحة».

وشددت «على الأهمية القصوى للفن النظيف التي هي مغرومة به، هذا الفن الذي يبني الاوطان ويحافظ

على ديمومة العطاء الفني»، مشيرة الى «انها لا تزال مخلصه ووفية لفنّها»، كما أبدت فرحتها «بالغناء الذي شبهته بتنشيق الهواء بالنسفات الرقيقة التي تنعش الروح».

وعن رايها في البرامج الغنائية ومشاركة الفنانين في لجان التحكيم اوضحت أنه «يتم اختيار الفنانين لاضافة نجاح اكبر لهذه البرامج كون الفنان يعتبر بمثابة شباك

## مجد القاسم يطلق كليباً خاصاً إحتفاءً بعيد الأم

القاهرة - «القدس العربي»:



مجد القاسم

انتهى الفنان مجد القاسم من تسجيل أغنية منفردة جديدة بعنوان «امي» إحتفالاً بعيد الأم وتقول كلماتها «أنا لو هاتكلم عنك مش هاتقضي الأيام.. مش هاتقدر أقول غير إنك أمة.. ودي عايزه كلام.. كل سنة وابنتي طيبة واحنا ليكي نبقى طيبين».

الأغنية من كلمات صلاح عطية، والحنان مجد القاسم، وتوزيع جونا حنا، ويقوم مجد بتصوير الأغنية بطريقة الفيديو كليب تحت إدارة المخرج مجدي فوكس ومونتاج محمد عاشور، وسيتم التصوير باستوديوهات قمر بمنطقة مدينة نصر، والأغنية من إنتاج شقيقه فضل القاسم على أن يتم عرض الكليب على جميع الشاشات العربية تزامناً مع عيد الأم.

من جانبها اصافت نشوى طارق المحدثثة الإعلامية للقاسم أن مجد سيقوم بإجها حفلة غنائية يوم 22 آذار/مارس الجاري في مدينة الغردقة، وذلك بحضور محافظ البحر الأحمر اللواء أركان حرب أحمد عيد الله.

## كريس براون في... السجن

لوس أنجليس - يو بي أي: قرر قاض أمريكي سجن المغني الأمريكي، كريس براون، طوال شهر كامل بانتظار موعد جلسة تنظر في مسألة إتهامه شروط فترة الإختبار التي يمر بها.

وأفاد موقع (تي إن إ ز) أنه بعدما طرد، براون، من مركز إعادة تأهيل لإخاله بالقوانين، بالرغم من أنه كان يفترض أن يبقى فيه إلى حين موعد جلسة المحكمة، قرر القاضي سجنه حتى 23 نيسان/أبريل المقبل.



كريس براون خلال المحاكمة

## نجمة لكتيت وينسلت في ممشى المشاهير بهوليوود

لوس أنجليس - د ب أ: كشفت الممثلة البريطانية الشهيرة كيت وينسلت النقاب عن نجمتها الجديدة في ممشى المشاهير بهوليوود أمس.

وجئت وينسلت 38 عاماً/ على ركبتها أمام النجمة وأحاط بها مئات المعجبين والمصورين.

ووفقاً لبيانات منظمي الحدث، تم تكريم وينسلت بالنجمة رقم 2520 في ممشى المشاهير. وفي رداء أسود بسيط أعربت وينسلت عن إمتنانها «للجائزة الرائعة» و «التكريم الكبير». وأشادت الممثلتان الأمريكيتان كاثلين بيش وشايلين وولدي بموهبة وينسلت خلال تكريمها. يذكر أن وينسلت حصلت على جائزة الأوسكار أفضل ممثلة عن فيلم «القارئ» عام 2008. ورشحت وينسلت هذا العام لجائزة «الكرة الذهبية» كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «يوم العمال».

تذكر، وهذا يؤمن نجاحاً مضعاً للبرنامج»، وأشارت الى انها «لم تدع الى المشاركة في أي لجنة تحكيم على الرغم من كل الخبرة والتاريخ الفني»، مبدية «عتبها الشديد على الفضائيات وشركات الانتاج التي لا تهتم بها وبجلبها من الفنانين».

وقالت: «أنا مغبونة من قبل الفضائيات ولديّ حالياً 9 اغانٍ جديدة وشركات الانتاج مقصرة بحقّي، فالفضائيات وشركات الانتاج تهتم وتضيء على النجوم، ولكن اطلب منهم ألا ينسوننا خصوصاً وأنا نسمع من الناس أين هي الاغاني التي تتفق؟ فهناك تفسير واضح وحقاً وبحقّ الفن الذي لا يبغي الراس ولا يملأ القلوب عند الناس».

وأكدت يونس أنّها وضعت حالياً تسع اغانٍ جديدة، لافتة «الى وجود اربع اغانٍ تحاكي الفرح والورد والعطف والحنان الذي تخزنه الام ومن بين هذه الاغاني اغنية خاصة بعيد الام وهي تحمل عنوان «يا حضان يا حبيب» من كلمات والحنان محمد الهادي وجاء في مطلع الاغنية الخاصة بعيد الام «يا حضان يا حبيب يا قلب كبير يا أعطف انسان يواسي ويدعي بالخيري يا امي، بحبك يا امي كلك مودة يا امي رقة وحنان كلك براءة يا امي صدق وامان، حضانك وكلامك يشفي تحملت عنادي وبكاي وسهرت ليلي ما كان يهيمك في الدنيا غير راحة بالي بحبك يا امي».

ونقلت يونس أنه اثناء وجودها في تونس قيل لها «ان اغنية الأم ستكون الاغنية الاجمل بعد اغنية ست الحبيب للفنانة القديمة فائزة احمد».

كما أعلنت الفنانة يونس عن اغنية اخرى بعنوان «يا سعيد الحظ» من كلمات الشاعر السعودية سارة الهاجري والحنان هشام بولس واغنية بعنوان «يا ساقى الورد» وهي اغنية عاطفية تدعو الحبيب عندما ييسرق صحبة بتقلو ما ينسى الورد عشية»، فضلاً عن اغنية اخرى بعنوان «انشالله يتبتهنى» تخاطب افراح الانسان وايّما كان نوع هذه الافراح وهي من كلمات الشاعر منير ابو عساف والحنان هشام بولس وهي تقول، شو في احلى من الناس اللي جاي بحب والاحلاص ويقلبه عيش الاحساس ومن الناس الجيوك انشالله يتبتهنى».

وختاماً أبدت يونس «حرصها على تقديم اعمال جديدة وناما التصوير على حد قولها هو من شركات الانتاج.



بريتاني ميرفي

## بريتاني ميرفي تعود إلى السينما بعد 4 سنوات على وفاتها

تم التصوير، ليعرض بعدها في كافة أرجاء الولايات المتحدة. وتروي الفلم قصة زوجين شابين، يخرب زواجهما شخص مهووس.

وكانت ميرفي توفيت في كانون الأول/ديسمبر عام 2009 عن 32 عاماً، قبيل الرحلة النهائية من إعداد الفلم ما أدى إلى تأخير الإنتاج.

## «رولينج ستونز» تلغي حفلاتها في استراليا بعد انتحار صديقة احد افرادها

سيدني - د ب أ: أعلن فريق «رولينج ستونز» لموسيقى الروك الغناء الحفل الذي كان مقرراً اليوم الأربعاء بمدينة بيرث في مستهل جولته الأسترالية، وذلك بسبب وفاة لورين سكوت صديقة المغني ميك جاغر.

وواصل أعضاء فريق الروك الشهير إلى استراليا على متن طائرة خاصة. وقالت مصادر بشرطة نيويورك إنه عثر على مصممة الأزياء سكوت 49 عاماً/ في شقتها بنيويورك وقد خنقت بوشاح مقيد في مقبض الباب.

وقال المتحدث باسم جاغر إن نجم فرقة رولينج ستونز «مصدم تماماً ومحطم بسبب هذا الفناء»، وقالت الشرطة إن سكوت لم تترك أي رسالة قبل وفاتها.



## فضائيات

## الفضائيات العربية: المعاصرة الجنسية وإعلام البلاهة للجميع!

باسل النيرب \*

■ حال الإعلام العربي لا يسر عدواً ولا صديق بعد أن برعت الفضائيات العربية في إيجاد أبعاد ضخمة جداً للرغبة العامة في السداجة عبر تقديم إعلام سطحي اصاب الجميع بالبلاهة التي تغلغت حتى داخل أكثر المتقنين تخبوية، وأصبح ظهور النخب على الشاشات لتمضية الوقت، في تراشق محموم اتهاماً وتجريحاً دون النقاش الحقيقي في القضايا، ويات التهريج الإعلامي في المضمون الفضائي العربي وسيلة للتعبير تثير الأشمزاز والسخرية لدى المتلقين.

في حالة الإعلام العربي الجميع يتحدث عن الحرية، ولكن الحرية المؤودة التي انطلقت في الإعلام جاءت بعد سيطرة بعض الفاسدين على المال ونشرت بقصد التفتاة والتهريج الإعلامي في العالم العربي، لا بل عمد بعض القائمين على البرامج الإعلامية إلى استنساخ الأفكار الشريفة، فأدهم يستمتع برواية تجاربه الجنسية دون حجل أو مواربة، والأخر يفخر بمقدار البنات اللواتي عاشرنه قبل الزواج، وثالث يرى أن لا فائدة ترجى من الزواج طالما أنه يستطيع الحصول بالمال على ما يريد من الفتيات؛ والمرأة في نظره مجرد مصدر للحصول على اللذة والمتعة ولا فائدة منها غير ذلك!!

وأصبح المحتوى الجنسي سمة أساسية لأغلب البرامج العربية في أغلب البرامج، فتصعد عدسة الصور مدقة في تفاصيل مقدمة الحسنة وتجنبت العدسة بإيصال صورة المرأة الجريئة الواقعة من أوثنها التي تستخدم جسدها وتغاصفه في حديثها مع الرجال، وفي برنامج آخر تظهر وكأنها راقصة في نادي تعز وعمة فلية أدب عندما يسألها زوجها في برنامج عربي للأسف عن دورتها الشهرية، وتسال أمها في اتصال هاتفى أمام الملا، لماذا تأخرت دورتها الشهرية!!

## برامج القمامة والغثابة

■ وعندما تكون المرأة العربية ضيفة في برنامج (حلقة الحقيقة) على سبيل المثال، وهو من أشهر برامج القمامة التلفزيونية، تتكشف الحقيقة؛ زواج فاشل، ونية مبيتة للخيانة، والأسئلة تتمحور حول مغالطة زميل في العمل، أو إقامة علاقة مع زميل أو دعوة زفاف من عشيق سابق أو تقرا رسائل زوجها دون علمه، أو تتجسس على مديرها، والذي يؤلم النفس ويجرحها أن هذا النوع من التصرفات المفضوحة على الهواء، تبرر لنفسها فسادهما الأخلاقي، وتسامح نفسها على سقوطها الأخلاقي بعد اعترافها أن اجاباتها على الأسئلة حررتها من أخطائها وأعطتها فرصة لراجمة نذوبها، معتبرة أن صراحتها وصدقها هو صك غفران تجزي عليه ولا تستحق العقاب!!

## تحرير فلسطين باتصال هاتفي

■ أما البرامج الحوارية مع الكتاب والمفكرين فهي لا تحظى باهتمام خاص لدى القائمين على الفضائيات العربية، وإن بدأ الحرس على وجود هذا النمط من البرامج الثقافية؛ إلا أن مجموع نسبته لا تتعدى 12% من إجمالي البرامج الفضائية العربية وجاءت من باب التنوع في العرض وتوسيع قاعدة المشاهدة، فيكف بها أي مقدم، وربما مدار الحديث موضوع ثقافي ويطلب من الضيف رأي سياسي أو اجتماعي، أو يكون الضيف واثلاً ويطلب منه موقف ورأي لتحليل الأزمنة الاقتصادية وأسواق المال والأعمال!! وفي اتصالات المشاهدين من حيث الشكل أو التعليقات والسلوكيات فهي جارحة للحياة وخارجة عن آداب الذوق العام، جمهور غاضب مفعم بالمشاعر يتمنى تحرير فلسطين، ويأمل بحاربة الأمريكان، والغرب، ومشاركاً في كل ثورات الإصلاح والتغيير العربية، ولكن أكبر لمن مستعد لدفعه في سبيل ذلك هو قيمة فاتورة اتصاه أو إرساله لمقطع مرئي مصور من هاتفه المحمول!!

## المحرمات الدينية: الجريمة والجنس والمخدرات والدعارة

■ وتعدد الإعلام العربي إظهار المحرمات الدينية التي أفرت الشرائع الدينية تحريمها وكأنها متأصلة في المجتمعات العربية، بل تعدى الأمر إلى إظهارها وكأنها نمط حياة لا يمكن الاستغناء عنه بعد أن أصبح موضوع الأفلام والمسلسلات يدور حول الحب والجريمة والجنس والمخدرات والدعارة والخيانة الزوجية، وحق البقاء للأقوى، وعلى الضعيف استخدام العنف والقتل والخداع والحيل لاسترداد حقه، ناهيك أن الخير ضعيف ومهزوم أمام الشر، وإن انتصر في بعض المواقف فإنه يدفع ثمن انتصاره غالياً.

أما المساهمة في تشويه وتزوير الأحداث والشخصيات التاريخية والإسلامية التي تعرض درامياً في المسلسلات، فالحنّة أن الحكمة الدرامية تحتاج مزيداً من الأحداث على القصة، فنجد أن شخصية هارون الرشيد - الخليفة الحاج الغازي - على سبيل المثال تثبت في أذهان الجمهور على أنها الشخصية المحببة للرجل والبر والنساء والخمور والشهوات والملذات، وذلك بسبب طريفته.

## قيم تقليد المنتصر اعلاميا

■ هذه هي الصورة العامة في محتوى الفضائيات العربية، فالمضمون العربي تقليد محض لأن القائم على الإنتاج يعتقد أن قيم وتقاليد المنتصر هي بالضرورة قيم متقدمة، وحتى تكون متقدمين ومتحضرين ينبغي أن تأخذ بهذه القيم وتقلدها.

هذا واقع المؤسسات الإعلامية العربية وإن لم تصرح به، فالأصل أن تعكس قيم وتقاليد المجتمع الذي تعبر عنه وتخاطبه، وتحترم هذه المؤسسات القيم في ممارساتها الإعلامية شكلاً ومضموناً، ونحن يحدث العكس وهو واقع الحالي في الفضاء العربي لا بد أن هناك خلافاً ما أو سوء تقدير غير مقصود، أو سوء عرض مقصود، ولهذا فأغلب برامج الفضائيات العربية تبث ما يخالف القيم، ويعتقد إلى قيمتي العفة والشرف لتعود جمهورها على رؤية ما يخالف دينه وثقافته وإرثه التاريخي والحضاري، لذا فقد أمدن الجمهور مشاهدة المحتوى فارق المضمون.

ولأسف السيطرة الرسمية على حالة الاعتدال الأخلاقي في القنوات الفضائية مغبوبة؛ فالجهات المنظمة على اختلاف مسؤولياتها يقع على عاتقها الدور الأكبر، فلا هي منعت ولا هي أفرت الأمر؛ وتركت الأمر للقول الفضائي ليلتهم المشاهدين، فالكثير من أصحاب الفضائيات العربية يعتقدون أن نشر ثقافة الإنحلال والفتنة مفيد في إلهاء الجمهور عن رغباته الأساسية في الحرية والبناء الكفري، وهذا الأمر وإن كان يرضي الجمهور الشيق في مرحلة ما؛ إلا أن الخسائر التي المدى البعيد هي التي تستجلب انهيار الدول الراقية للفساد الإعلامي.

فالفارق كبير ما بين الحرية والفوضى بين الكلمة المسؤولة والابتدال بكل مقاييسه، بين البرامج الهادفة التي تعمل على إثراء الفكر والسمو الروحي وبين البرامج السطحية التي تشجع على الرذيلة وتحول إلى معول هدم، ولهذا نشط الاستنساخ البرامجي وهو ما يضع القائمين على العمل الإعلامي أمام تساؤلات مهمة في البعد الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية والحرية وضوابطها وسؤال عن أهداف ما أقوم به إعلامياً؛ فليس المطلوب تقييد حرية التعبير، أو أن تفرض الدول رقابة صارمة تقيد الحريات الطبيعية؛ بل أن يتحلى القائمون على الوسائل الإعلامية بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية.

## إنتاج العرب الفضائي هو برامج مقلدة تكسر التهميش

■ ومع غياب المسؤولية والرقابة الأخلاقية فإن الواقع الحالي يؤكد أن إنتاج العرب الفضائي هو برامج مقلدة تكسر التهميش والإقصاء، وحلولنا للتصدى لا تتعدى دفن الرأس في الرمل هرباً من المواجهة، وعند وضع الخطط والحلول الجذرية والحقيقية تأخذ ما هو سطحي منها؛ وتقلع الجرح على عفنه فيتحول إلى صديد ننت الراحة لا نجرؤ على إعادة العيب فيه مجدداً.

فمن حجم الفساد الإعلامي الحالي تبدلت المشاعر، وإبليس صاحب الشر والمكر يبكي علينا فلا هو قادر على مجاراتنا بسرعة، وحجم فسادنا الإعلامي الجمه ومنعه حتى من بث سومه فجلس مرتاحاً، لأن هناك من يقوم بالعمل عنه!!

ويصدم المشاهد العربي حين يكتشف أن الكثير من الفضائيات العربية تقدم الإثارة والعنف والمخدرات والجنس وكؤوس الخمر والرشوة والسرقة وحفلات الرقص والدعارة الجماعية، وإزاء ذلك يشعر بالعجز، ويعيش بدوامة لا منتهية يفقد على إثرها بوصلته الداخلية، ولا يعود قادراً على الإنتاج والإبداع والتقييم، فخيم التطرف في كل شيء، ففي الأخلاق والسياسية والفن موجة عارمة من الابتدال والإسفاف تهمين على الساحة الإعلامية وتبث مواد أقرب إلى الإباحية.

إن ما نلله من الإعلام العربي بكل بساطة البعد عن الغرائز المنحطة، وتقديم نماذج لقيم النزاهة والأخلاق، لتكون جزءاً من ممارستنا اليومية لها، وليس رداءً نرتديه كلما نطلب الأمر، بل غروف رئيس في حياتنا اليومية، والبعد عن ممارسة العنف الرمزي على الجمهور بسبب التلاعب بشهية المتعة واللذة، عن طريق ربطها بالاستهلاك، الأمر الذي يؤدي إلى فعل قمعي تجاه الفقراء ويكسر اغترابهم عن المتعة بمفهومها الحسي الاستهلاكي، وإشاعة الرغبة، وما ينتج عنها من غياب الاهتمام بالقضايا الإنسانية والوطنية.

© كاتب عربي متخصص في قضايا الإعلام basinirab@gmail.com

## وارضيات

## خفض التمويل من الميزانية الاتحادية يختبر حدود الحكم الذاتي لكرديستان

■ أربيل (العراق) - رويترز: أخرج ريزجار السوار الذهبي الوحيد لزوجته من جيبه، ووضعه أمام تاجر الذهب في متجر في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق بعد أن قرر على مضض أن يبيعه لدفع فواتيره. وزارة الكهرباء في كردستان لم تدفع مرتب ريزجار لمدة شهرين، لأن حكومة بغداد حجبت جانباً من نصيب المنطقة في الميزانية الاتحادية عقاباً للاكراه على محاولة تصدير النفط عن طريق خط أنابيب جديد لا يخص مؤسسة تسويق النفط العراقي (سومو).

وقال ريزجار (39 عاماً) «أنا مضطر لبيعه (السوار) وألا صرت مديوناً. إن لم يأت مرتبي قريباً فلا عرف ماذا أفعل.»

وبعد يوم من بيع السوار تمكنت وزارة الكهرباء من بين عدة وزارات من دفع مرتب فبراير/شباط أخيراً، بعد أن أرسلت الحكومة الاتحادية متأخرة بعض المال في بداية الأسبوع. لكن المسؤولين في بغداد

يؤكدون أنهم لن يدفعوا المزيد. ويقول المنطقة أنها ستتمكن في مارس/ آذار من الحصول على المال اللازم لدفع المرتبات. لكن الضائقة المالية تكشف عن مدى اعتماد كردستان حتى الآن على نصيبها من الميزانية الاتحادية، ما دام لا تستطيع تصدير النفط بنفسها بكميات كبيرة.

وتجراً ما يلجح المسؤولون الكرد إلى الانفصال عن العراق. وتبدو خلافاتهم مع الحكومة المركزية في بغداد أكثر إستعصاء على الحل من أي وقت مضى. غير أنه من المرجح أن تسعى المنطقة

بمزيد من العزم، ما أن تنتهي هذه الأزمة، إلى تحقيق الإستقلال الاقتصادي، ما سيسعد حدة المواجهة في إطار أسلوب «حافة الهاوية»، الذي تتبعه مع بغداد. وأثرت أزمة التمويل على الإقتصاد الكروي الذي ينعم بالإزدهار، منذ الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق في 2003، وكان التأثير محسوساً فعلياً في سوق الذهب التي تعمل كظلم مصرفي غير رسمي.

النفط عن طريق خط أنابيب جديد لا يخص الإقليم ذرَج الأموال النقدية في مكانه كاشفاً عن خواتمه بعد أن رد زبوناً آخر يريد البيع خائباً، وقال «إن لم أستطع البيع فلن أستطيع الشراء» مضيفاً «كيف نتحدث عن دولة مستقلة وأنت غير قادر على دفع وراتب موظفيك».

تضخم أعداد الموظفين

يبلغ عدد سكان كردستان العراق خمسة ملايين نسمة، يتلقى أكثر من خمسين أجوراً من الحكومة. وقد تضخم بند الأجور في ميزانية الإقليم إلى 840 مليار دينار (722 مليون دولار) في الشهر، وهو ما يشكل 70 في المئة من الإنفاق العام.

وكان من المفترض سابقاً أن تعطي بغداد كردستان 17 في المئة من الميزانية الوطنية، بعد خصم المصروفات السيادية. وكان المبلغ ينقل نقداً بطريق الجو من البنك المركزي في أربيل. رغم أن الجانبين يختلفان على مقدار المبلغ الذي كان ينقل فعليا.

وتقول الحكومة العراقية الآن أن دفع المبلغ يتوقف على تصدير النفط من كردستان تحت إشراف الحكومة المركزية وحدها، وهو ما تعترض عليه كردستان. ولم تدفع في يناير/كانون الثاني سوى 566 مليار دينار أو أقل من نصف المدفوعات الشهرية العام الماضي. وحولت في بداية الأسبوع 548 مليار دينار أخرى لشهر فبراير/شباط.

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في حديث للتلفزيون (فرنسا 24) الأسبوع الماضي ملخصاً النزاع أنه يجب على كردستان حتى تحصل على 17 في المئة من الثروة أن تسلم ما لديها من نفط.

وأدت سياسة «حافة الهاوية»، في الماضي إلى مواجهة بين القوات العراقية وقوات البشمركة الكردية في شريط غني بالنفط على الحدود الداخلية التي يختلف عليها الجانبان.

وعزز الأكراد موقفهم من خلال توقيع عقود مع شركات نفط كبرى، وإنشاء خط أنابيب يمتد إلى تركيا في تحد لبغداد. وتم نقل مليون برميل من النفط بالفعل من خلال هذا الخط إلى صهاريج للخزين في ميناء تركي، لكن أنقرة تريد موافقة بغداد قبل المضي قدماً بالتصدير. ولا يبدو في الأفق أي حل وسط حتى الآن.

وقال دبلوماسي أمريكي بغداد أربيل «نعمل على تحقيق هذا منذ بعض الوقت وقد قطعنا شوطاً طويلاً. لكن موسم الانتخابات

يزيد صعوبة هذه المساعي.» وتجري الانتخابات البرلمانية في 30 إبريل/نيسان ولا يريد أي من الطرفين أن يبدو ضعيفاً إذا قدم تنازلات. لكن المالكي قد يحتاج إلى الأكراد لتشكيل حكومة جديدة مع الانقسام بين ناخبيه الشيعة واعداء الأقلية السنية.

الورقة الربحية

وقال رمزي مارديني، الزميل غير المقيم في مؤسسة «اتلانتيك كاونسل» للابحاث «ربما أن المالكي يصنع أوقاً للمساومة ليلعب بها مع الأكراد إن كان هدفه الحصول على تاييدهم للنقاء في رئاسة الحكومة لفترة ثالثة.»

وأضاف قائلاً «كل هذا مناورات قبل الانتخابات، وما أن ينقشع الغبار وتبدأ آليات تشكيل الحكومة العمل حتى يتبين بمزيد من الوضوح من هو صاحب الميزة.»

وقال أيهم كامل، مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة «يوراشيا غروب» لإستشارات المخاطر السياسية إن حكومة زالت لا تعمد وسائل الضغط، لكنها ما زالت معتددة على أموال الحكومة الاتحادية، مضيفاً «قدرة بغداد على وقف هذه التمويل أو خفضه ورقة رابحة في العلاقة بينهما.»

ويدرس الأكراد خياراتهم بعد أن أخذهم خفض الميزانية على غرة. ويصور رسم

## ارتفاع احتياطات الأردن من العملات الأجنبية

■ عمان - الأناضول: أعلن البنك المركزي الأردني أمس الثلاثاء ارتفاع احتياطات البلاد من العملات الأجنبية في نهاية شهر يناير/كانون ثاني الماضي بنسبة 3.5 %، ليصل إلى 12.43 مليار دولار. وقال البنك إن هذا الرصيد من الاحتياطات يكفي لتغطية واردات الأردن السلعية لفترة 6.5 أشهر. وتشكل قيمة تلك المساعدات وبلغت واردات الأردن العام الماضي نحو 21.88 مليار دولار، وبلغت صادراتها 7.9 مليار دولار.

وتراجعت الاحتياطات الأجنبية عام 2012 بنسبة 37 %، وصلت إلى 6.63 مليار دولار فقط، نتيجة الضغوط الكبيرة على العملات الأجنبية لتمويل واردات الأردن من الطاقة.

ولكن الاحتياطات «عادت للارتفاع، ومستوياتها الآن آمنة، وفقا للمعايير المستخدمة في قياس مدى كفاية الاحتياطات الأجنبية» وفقاً لما ذكره البنك المركزي أمس.

ويبلغ إجمالي المساعدات الخارجية للأردن العام الماضي نحو 830 مليون دولار، وهو ما عزز احتياطي العملات الأجنبية للبلاد. وتشكل قيمة تلك المساعدات وبلغت واردات الأردن العام الماضي نحو 2.6 مليار دولار والبالغة 2.6 مليار دولار المالية التي تعهدت الدول الأجنبية تقديمها للأردن، والبالغة 2.6 مليار دولار لنفس العام.

ويواجه الإقتصاد الأردني عدة تحديات، أهمها ارتفاع عجز الموازنة المقرر للسنة المالية الحالية بحوالي 1.5 مليار دولار، وأعباء فاتورة الطاقة التي تنمض

والمعايير المستخدمة في قياس مدى كفاية الاحتياطات الأجنبية» وفقاً لما ذكره البنك المركزي أمس. ويبلغ إجمالي المساعدات الخارجية للأردن العام الماضي نحو 830 مليون دولار، وهو ما عزز احتياطي العملات الأجنبية للبلاد. وتشكل قيمة تلك المساعدات وبلغت واردات الأردن العام الماضي نحو 2.6 مليار دولار والبالغة 2.6 مليار دولار المالية التي تعهدت الدول الأجنبية تقديمها للأردن، والبالغة 2.6 مليار دولار لنفس العام.

ويواجه الإقتصاد الأردني عدة تحديات، أهمها ارتفاع عجز الموازنة المقرر للسنة المالية الحالية بحوالي 1.5 مليار دولار، وأعباء فاتورة الطاقة التي تنمض

## جهاز قطر للإستثمار يشارك «أمريكان اكسبريس» في شراء نصف أسهم شركة «غلوبال بيزنس ترافل»

■ نيويورك - د ب أ: أعلن بنك «أمريكان اكسبريس»، مساء أمس الأول إقامة مشروع مشترك مع مجموعة إستثمارية تضم صندوق الثروة السيادية القطري (جهاز قطر للإستثمار) وبيع 50 % من وحدة خدمات السياحة والسفر التابعة للبنك في إطار هذه الصفقة.

ويوجب الصفقة البالغة قيمتها 900 مليون دولار فإن مجموعة إستثمارية بقيادة «سيرتريس إنترناشيونال بانك» ستقاسم بنك «أمريكان اكسبريس» ملكية وحدة خدمات السياحة والسفر التابعة له، وهي «غلوبال بيزنس ترافل.» وتحتاج الصفقة إلى موافقة السلطات

القريبة الأمريكية. وأعرب بنك «أمريكان اكسبريس»، عن إمله في إنعاش الصفقة في وقت لاحق من العام الحالي. وإلى جانب جهاز قطر للإستثمار، فإن قائمة المستثمرين الآخرين في المشروع تضم بنك «سيرتريس»، وشركة «بلاك روك»، والأمريكيين وشركة «ماكوارى كابي탈» من إسرائيل.

وشدد «أمريكان اكسبريس» في إعلانه عن الصفقة على أن عملائه من المسافرين العاديين وحملته بطاقات الإئتمان التي يصدرها ليسوا جزءاً من الصفقة، وأن المشروع الجديد سيواصل استخدام علامة «أمريكان اكسبريس» التجارية. وفي الدوحة قال أحمد السيد، الرئيس

حتى نهاية العام 2013 بلغت 21.6 مليار دولار، فاختلان «هذه الرزم عوامل الصمود لقواتنا المسلحة في جبهتها ضد الإرهاب»، إضافة إلى «تأمين متطلبات صمود شعبنا في وجه الحرب الكونية عبر توفير كافة السلع والمواد الأساسية وتوفر مخازن نفدية كبيرة.» وأكد وجود مخازين من القمح تسد حاجة القطر لمدة عام. ولغت الحلقي إلى أن «أولوياتنا قيمة الأضرار

دولار أميركي)». ويقارب هذا الرقم إجمالي الناتج المحلي لسوريا الذي قدرته وحدة البحوث الاقتصادية في مجلة (إيكونومست) بـ34 مليار دولار للعام الحالي. وكان معر غلاونجي، نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الإدارة المحلية، أفاد في منتصف كانون الثاني/يناير الماضي أن إجمالي قيمة الأضرار

التي ارتفعت في 2.5 في المئة مع مراعاة المستثمرين على إعلان الشركة نتائج مالية قوية وتوزيعات أرباح سخية قبل اجتماع مجلس إدارتها أمس. وقالت الشركة في وقت لاحق إن دخلها 10.60 مليار دولار، وخططت لزيادة من عمليات الشراء ليتجه صوب 12-15 درهما في المدى الطويل. وتشير تقديرات كثير من المحللين إلى أن القيمة العادلة لسهم «عمار» تتجاوز عشرة دراهم. وقالت شركة «مباشر تداول» للابحاث أمس أنها أعادت إدراج السهم على قائمتها للاسهام المفضلة في المنطقة، وإن إدراج وحدة التجزئة في البورصة سيرفع صافي قيمة أصول الشركة نحو 30 في المئة إلى 12 درهما للسهم.

وارتفع مؤشر دبي 2.7 في المئة إلى 4234 نقطة، ويواجه المؤشر مقاومة فنية عند 4242 و4255 نقطة، حيث نرودة فبراير/مارس. وشملت المكاسب أسهما أخرى في قطاع العقارات، منها سهم شركة «أرباك» للإنشاء

دمشق - أ ف ب: تجاوزت أضرار الأزمة السورية المستمرة منذ ثلاثة أعوام عتبة 31 مليار دولار، بحسب تصريحات أدلى بها وزير، الوزراء وائل الحلقي لصحيفة سورية نشرت أمس الثلاثاء.

وقال الحلقي لصحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم أن «حجم الأضرار المقدرة جراء الحرب الكبرى على سوريا وصل إلى 4.7 تريليونات ليرة سورية (31.3 مليار دولار أميركي)».

ويحسب شركة أبوظبي الوطني للأوراق المالية يواجه السهم مقاومة جديدة عند 9.75 درهم، ثم عند 10.50 درهم. وكتبت شركة المسرمة في مذكرة «إختراق المعلومات» 10.60 مليار دولار، وخططت لزيادة من عمليات الشراء ليتجه صوب 12-15 درهما في المدى الطويل. وتشير تقديرات كثير من المحللين إلى أن القيمة العادلة لسهم «عمار» تتجاوز عشرة دراهم. وقالت شركة «مباشر تداول» للابحاث أمس أنها أعادت إدراج السهم على قائمتها للاسهام المفضلة في المنطقة، وإن إدراج وحدة التجزئة في البورصة سيرفع صافي قيمة أصول الشركة نحو 30 في المئة إلى 12 درهما للسهم.

وارتفع مؤشر دبي 2.7 في المئة إلى 4234 نقطة، ويواجه المؤشر مقاومة فنية عند 4242 و4255 نقطة، حيث نرودة فبراير/مارس. وشملت المكاسب أسهما أخرى في قطاع العقارات، منها سهم شركة «أرباك» للإنشاء



وما زالت المشاعر القومية الكردية - التي أجتجتها حوادث القتل الجماعي على يد صدام حسين في الماضي - قادرة على جمع الأكراد، كما تبين هذا الشهر عند إعادة دفن 93 كردياً إستخرجت بقاياهم من قبر جماعي في الصحراء في جنوب العراق العام الماضي، وقتل معظمهم رعباً بالرصاصة على أيدي فرق الإعدام في إطار حملة صدام لقمع الأكراد.

وقال البرزاني في مراسم الدفن إن الشعب الكروي يد لقمه كل هذه التضحيات ليخضع للإضطهاد والحكم الإستبدادي من جديد، مضيفاً أن الوقت حان لإعادة النظر في العلاقات مع العراق. وتابع أنه إذا استمرت السلطات في بغداد في معاملته الأكراد بهذه الطريقة فسيتخذون موقفاً لا يتوقعه أحد.

وتجمع حشد صغير أمام البرلمان الكروي الأسبوع الماضي مرددين هتافات تصف المالكي بأنه طاغية.

لكن كثيراً من الأكراد يقولون إن زعماءهم يتحملون جانباً من المسؤولية عن أزمة الميزانية، التي أعادت تركيز الأنظار على التعاملات البعيدة عن الشفافية على الفساد في كردستان، والذي وصفه تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية مؤخراً بأنه «مفتش ومستشر.»

وقال تاجر الذهب في أربيل طلب عدم نشر اسمه «أين ذهب المال؟ لأحد يعرف. إما أنهم يدبرونه ليوم الإستقلال أو أنهم يسرقونه.» (الدولار يساوي 1164 ديناراً عراقياً).

## إنطلاق المعرض العربي الثالث للآليات الهندسية في البحرين

■ المنامة - رويترز: يشارك ما يزيد على 100 شركة في المعرض العربي السنوي للآليات الهندسية في البحرين الذي افتتح أمس الأول بمركز المؤتمرات والمعارض في السنابس. يضم المعرض شركات محلية وأجنبية لإنتاج وتوزيع المعدات الهندسية والكهربائية ونظم الصرف ومعالجة المياه والتكييف والتبريد والتوهية. وقال شيخو جوزيف، منظم المعرض «لدينا هذا العام في المعرض العربي للآليات الهندسية 2014 عدد 110 عارضين من مختلف الدول. قرابة 400 علامة تجارية تشارك. اعتقد أننا نلقي إقبالاً أكبر هذا العام من العارضين من الزائرين.»

ونذكر وكالة أنباء البحرين في موقعها الإلكتروني ونذكرت وكالة أنباء البحرين في موقعها الإلكتروني أن المعرض يهدف إلى استقطاب أفضل الموردين والمساهمة بفعالية في مجال البناء والتعمير للبنية التحتية في مجال البناء والتشييد.

## العراق يصادق على مناقصات لتطوير الصناعة النفطية والكهربائية

■ بغداد - د ب أ: صادقت الحكومة العراقية أمس الثلاثاء على إحالة مناقصات في مجال تطوير الصناعة النفطية وبناء محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية إلى شركات فرنسية وصينية ويابانية. وذكر بيان للحكومة العراقية بعد اختتام جلستها الأسبوعية أنه تم إقرار توصية لجنة شؤون الطاقة في الحكومة بشأن ترسية مناقصة تصميم وتجهيز وتشبيد محطة التوليد الكهربائية لحقل الزبير على شركة «الستوم» الفرنسية بقيمة تتجاوز 583 مليون دولار وبفترة تنفيذ مدتها 27 شهراً. وتمت الترسية على أساس أوطاً الأسعار المطابقة للمواصفات الفنية.

كما أوصت الحكومة بترسية مناقصة تأهيل أسس الثلاثة على إحالة مناقصات في مجال تطوير الصناعة النفطية وبناء محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية إلى شركات فرنسية وصينية ويابانية. وذكر بيان للحكومة العراقية بعد اختتام جلستها الأسبوعية أنه تم إقرار توصية لجنة شؤون الطاقة في الحكومة بشأن ترسية مناقصة تصميم وتجهيز وتشبيد محطة التوليد الكهربائية لحقل الزبير على شركة «الستوم» الفرنسية بقيمة تتجاوز 583 مليون دولار وبفترة تنفيذ مدتها 27 شهراً. وتمت الترسية على أساس أوطاً الأسعار المطابقة للمواصفات الفنية.

## رئيس الوزراء: أضرار الأزمة السورية تجاوزت 31 مليار دولار

■ عمان - أ ف ب: وقع الأردن والولايات المتحدة إتفاقاً تقدم بموجبه الأخرى 165 مليون دولار على مدى خمس سنوات، لدعم مشاريع المياه في البلاد حسبما أفاد بيان صادر عن السفارة الأمريكية في عمان أمس الثلاثاء.

ويحسب البيان سيساعد الإتفاق الذي وقعه السفير الأمريكي، ستوارت جونز، مع وزارة المياه والري أمس الأول «الحكومة الأردنية على مدى الخمس سنوات القادمة في تطوير البنية التحتية وإصلاح قطاع المياه وإدارة المياه والحفاظ عليها.»

وأضاف البيان إن الإتفاق سيساعد كذلك في «تطوير البرامج التوعوية على المستوى الوطني والمؤسسي والصناعي.» وأشار إلى أن «قيمة المساعدات الأمريكية في قطاع المياه منذ عام 2000 بلغت ما يقرب 700 مليون دولار.»

ووفقاً لمصادر رسمية فإن الأردن، الذي تشكل مساحته، مساحته، سيحتاج في 2015 إلى 1.6 مليار متر مكعب سنوياً للإستجابة لحاجته، في حين أن وتيرة تزايد السكان البالغ عددهم حالياً 6.8 مليون نسمة تشهد نمواً سنوياً بنسبة 3.5 في المئة.

وتبحث المنطقة عن سبل لتحقيق مزيد من الدخل وخفض الإنفاق، فضلاً عن مصادر بديلة للتمويل في الخارج.

وقال مسعود البرزاني في هيئة متوحشة وفقاً لمفردح الساقين فوق سد وهو ما يبرز باقي العراق.

وقال وزير التخطيط في حكومة كردستان، علي سدي، إن كردستان ما زالت تأمل بأن تتصرف بغداد بمسؤولية، وأن في يد حكومة الإقليم أوراقاً يمكن أن تلعبها أيضاً، لكنها لا تريد الحديث عنها الآن.

وتدور رحى المعركة في الوقت الراهن في البرلمان المركزي الذي تمكن الأحد الماضي من تحقيق النصاب القانوني لإتمام القراءة الأولى لمشروع ميزانية العراق لسنة 2014، على الرغم من مقاطعة النواب الأكراد.

وإذا اقرت الميزانية فسستجعل مخصصات كردستان مشروطة بأن تصدر 400 ألف برميل من النفط يومياً من خلال هيئة تسويق النفط العراقية (سومو). وأي نقص من هذه الكمية يخصم من حصص الأقاليم في الميزانية وهي 17 في المئة.

وقال عبد الخالق رقيق، وهو مستشار في وزارة المالية في حكومة كردستان «هذا هو تحقيق النصاب القانوني لإتمام القراءة الأولى لمشروع ميزانية العراق لسنة 2014، على الرغم من مقاطعة النواب الأكراد.»

وقال عبد الخالق رقيق، وهو مستشار في وزارة المالية في حكومة كردستان «هذا هو تحقيق النصاب القانوني لإتمام القراءة الأولى لمشروع ميزانية العراق لسنة 2014، على الرغم من مقاطعة النواب الأكراد.»

وقال عبد الخالق رقيق، وهو مستشار في وزارة المالية في حكومة كردستان «هذا هو تحقيق النصاب القانوني لإتمام القراءة الأولى لمشروع ميزانية العراق لسنة 2014، على الرغم من مقاطعة النواب الأكراد.»

وقال عبد الخالق رقيق، وهو مستشار في وزارة المالية في حكومة كردستان «هذا هو تحقيق النصاب القانوني لإتمام القراءة الأولى لمشروع ميزانية العراق لسنة 2014، على الرغم من مقاطعة النواب الأكراد.»

وقال عبد الخالق رقيق، وهو مستشار في وزارة المالية في حكومة كردستان «هذا هو تحقيق النصاب القانوني لإتمام القراءة الأولى لمشروع ميزانية العراق لسنة 2014، على الرغم من مقاطعة النواب الأكراد.»

وقال عبد الخالق رقيق، وهو مستشار في وزارة المالية في حكومة كردستان «هذا هو تحقيق النصاب القانوني لإتمام القراءة الأولى لمشروع ميزانية العراق لسنة 2014، على الرغم من مقاطعة النواب الأكراد.»

وقال عبد الخالق رقيق، وهو مستشار في وزارة المالية في حكومة كردستان «هذا هو تحقيق النصاب القانوني لإتمام القراءة الأولى لمشروع ميزانية العراق لسنة 2014، على الرغم من مقاطعة النواب الأكراد.»

## روسيا قد تطالب أوكرانيا بإعادة 20 مليار دولار من الديون السوفيتية

تبلغ 6.8 مليار دولار حزمة توقيع الإنفاقية، وتقدر الآن بـ20 مليار دولار. وأضافت أنه «إذا رغب الجانب الأوكراني في مراجعة قضية صيغة الصفح فإن الجانب الروسي يحتفظ بحق المطالبة بالتعويض الفوري وإعادة المليارات الـ20 المذكورة لروسيا». وتابعته إنه بعد ذلك ستكون روسيا مستعدة للنظر في إمكانية إجراء مفاوضات مع أوكرانيا بشأن النقاط الأخرى المتعلقة بـ«صيغة الصفح».

ويأتي ذلك رداً على إعلان رئيس الوزراء الأوكراني، أرسين ياتسنيوك، عن تكليفه الخارجية الأوكرانية بصياغة «موقف قانوني من حماية مصالح البلاد فيما يتعلق بتقسيم أصول وممتلكات الاتحاد السوفيتي السابق».

موسكو - يوبي اي: أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو قد تطالب أوكرانيا بإعادة 20 مليار دولار من الديون السوفيتية، في حال إصرار كييف على إعادة النظر في تقسيم ممتلكات الاتحاد السوفيتي السابق.

وزارة الخارجية الروسية أصدرت بياناً أوضح فيه أن الإنفاقية حول تسوية مسائل وراثية أصول وممتلكات الاتحاد السوفيتي السابق، ودينه الخارجي، الموقعة بين روسيا وأوكرانيا عام 1994 والمعروفة بـ«الإنفاقية حول صيغة الصفح»، تنص على التزام موسكو بتقسيم الأصول وممتلكات الاتحاد السوفيتي الأوكراني من الديون السوفيتية كانت

## البنك المركزي الروسي: لن نفرض قيوداً على حركة رؤوس الأموال

وكان مسؤول روسي أقر للمرة الأولى أمس الأول أن الإقتصاد في أزمة رغم محاولات سابقة من المسؤولين للتلميح بإمكانية تجاوز أثر العقوبات حتى مع تباطؤ النمو.

ويبدى المطلون الحذر، رغم إلتعاش الأسهم الروسية والروبل في الفترة الأخيرة، تجاه توقعات بيان العقوبات ولن تتضمن إجراءات تجارية أو مالية.

وكتب محللو بنك «كريد سويس» في مذكرة بحثية «توقعات الإستثمار في المدى الطويل إلى المتوسط للأسهم الروسية مازالت غير مغرية نسبياً من وجهة نظرنا» ومجموعة «سوفكوفلوت» للشحن البحري و«روسنتف» للنفط كمرشحين للخصخصة هذا العام، ومن بين الشركات على قائمة الخصخصة أيضاً مجموعة «روستيلكوم» للاتصالات.

والشركات على حد سواء. وإقتضت وزارة المالية الروسية المبادرات في الخارج على مدى الأعوام القليلة الماضية. وتتضمن خطط العام الحالي إصدار سندات دولية بسبعة مليارات دولار.

وقال اليكسي موييسيف، نائب وزير المالية المسؤول عن الأسواق، أمس «في حالة طرح فكرة كهذه (تقييد حركة رؤوس الأموال) للنقاش فإن وزارة المالية سترفضها».

على صعيد آخر قالت مسؤولي في تصريحات نشرت أمس أن روسيا قد تؤجل صفقات خصخصة كبيرة إلى النصف الثاني من العام، مما يشير إلى الأضرار التي قد تلحق بالأسواق والإقتصاد الروسي جراء موقف موسكو بشأن أوكرانيا.

وتعاني سوق الأسهم الروسية بالفعل وسياسته النقدية الحالية قوية بما يكفي لتحقيق الإستقرار المالي، وأن فرض قيود رأسمالية غير مطروح.

وأبلغ البنك رويترز في بيان بالبريد الإلكتروني «لا يدرس بنك روسيا في الوقت الحالي فرض إجراءات لتقييد حركة رأس المال. الإجراءات المتخذة من بنك روسيا في إطار سياسة سعر الصرف تتساع في إحتواء التذبذبات الزائدة في السعر، ومن ثم تحول دون نشوء مخاطر قد تهدد الإستقرار المالي».

كان البنك المركزي الذي تدرج من قبل في السماح للروبل بمزيد من حرية الحركة، قد إضطر إلى وقف العملية في وقت سابق هذا الشهر، وبدأ يدافع عن العملة التي فقدت أكثر من عشر قيمتها هذا العام.

ومن شأن تقييد التدفقات النقدية أن يقلص طلب الروس على العملة الصعبة، لكنه سيرفع تكاليف الاقتراض للدولة

موسكو - رويترز: قال البنك المركزي الروسي أمس الثلاثاء إن روسيا لن تفرض قيوداً على حركة رؤوس الأموال، مما يقلص المخاوف من إستحداث قيود للحد من نزوح المال الذي تتسارع منذ سيطرت قوات روسية على منطقة القرم الأوكرانية.

ومن المتوقع أن يؤدي تمسك الرئيس فلاديمير بوتين بما يقول إنه حق روسيا في التدخل في أوكرانيا وضم القرم إلى نزوح تدفقات صافية بين 50 و70 مليار دولار في الربع الأول من العام، مقارنة مع 63 مليار دولار في العام الماضي بأكمله. وأصبح تقييد التدفقات النقدية أكثر قبولا، في أعقاب الأزمة المالية لعامي 2008 و2009، كأداة ضرورية أحيانا لإدارة الإستقرار المالي، بعد أن كان ينظر إليه كتقيد مضر على الأسواق المتفتحة.

لكن البنك المركزي الروسي قال إن

## ماذا تمثل منطقة القرم لروسيا؛ هل هي موقع سياحي أم مصدر للغاز أم نفقات لا حصر لها؟



شاطئ سباحة في القرم

الحلحية «كورنومورنوفاغان» لكن مع العقوبات الغربية التي تستهدف من «قوضوا وحدة أراضي» أوكرانيا قد تتعرض الشركات الروسية لضغوط إذا بدأت السيطرة على شركات أوكرانية سابقة.

(الدولار يساوي 36.6510 روبل).

التزم الشعبي سيزيد ما لم تقدم القرم لروسيا شيئاً في المقابل. وقد تزيد إحتياجاتها البحرية من النفط والغاز وإمكانيات روسيا في مجال الطاقة، ولج زعماء القرم الجدد بالفعل إلى ضرورة أن تشتري شركة «غازبروم» الروسية شركة الطاقة

الديون أمر بالغ الصعوبة بالنسبة إليها وأمل لها إلا في الحصول على مساعدة من الميزانية الاتحادية. وستحتاج المطابق إلى المزيد لأم عام بسبب تباطؤ الإقتصاد وركود تحصيل الضرائب وتزايد الإنفاق.. العجز يتسع.» ويقول بعض المحللين إن إحتمال

التي تعاني من تدهور حالة فنادها المالية سيرغي شتالوف. وأضاف «ستجرى تغييرات في هيأة جمركية وهيئة داخلية للإيرادات وتسجيل الهيئات القانونية والأفراد وعمليات جرد وقواعد للتكيف مع النظام الضريبي الروسي.» وتابع «اعتقد أن الأمر سيحتاج بعض الوقت، ربما نعتد مرحلة إنتقالية، ولا أستبعد إعتما نظام ضريبي خاص.»

وسياتي كل هذا في وقت يضع فيه إقتصاد روسيا خطوات متسارعة، لأسباب من بينها تحركاتها في أوكرانيا، ويقول جوكو راتافا، الخبير الاقتصادي في معهد إقتصاديات المراحل الإنتقالية في بنك فنلندا، أن معدل النمو الإقتصادي في روسيا في عام 2014 قد ينخفض إلى ما دون واحد في المئة، بعد إنضمام القرم مقارنة مع توقع البنك المركزي الروسي تحقيق نمو بين 1.5 و1.8 في المئة.

وهذا يعني مزيداً من الضغوط على الميزانية الاتحادية وميزانيات الأقاليم لتنفيذ أوامر بوتين بتحسين الأجور لوظفي القطاع العام وتقديم مزايا لامتياز وتطوير البنية الأساسية.

وقالت فارتايتيوف «المشاكل تتفاقم في الأقاليم وثمة ما بين عشر مناطق و15 منطقة تحتاج إلى دعم مالي عاجل لتنفيذ أوامر بوتين.» وأضافت «إنها مسألة أولويات، وتقديم مساعدة

التي تعاني من تدهور حالة فنادها المالية سيرغي شتالوف. وأضاف «ستجرى تغييرات في هيأة جمركية وهيئة داخلية للإيرادات وتسجيل الهيئات القانونية والأفراد وعمليات جرد وقواعد للتكيف مع النظام الضريبي الروسي.» وتابع «اعتقد أن الأمر سيحتاج بعض الوقت، ربما نعتد مرحلة إنتقالية، ولا أستبعد إعتما نظام ضريبي خاص.»

وسياتي كل هذا في وقت يضع فيه إقتصاد روسيا خطوات متسارعة، لأسباب من بينها تحركاتها في أوكرانيا، ويقول جوكو راتافا، الخبير الاقتصادي في معهد إقتصاديات المراحل الإنتقالية في بنك فنلندا، أن معدل النمو الإقتصادي في روسيا في عام 2014 قد ينخفض إلى ما دون واحد في المئة، بعد إنضمام القرم مقارنة مع توقع البنك المركزي الروسي تحقيق نمو بين 1.5 و1.8 في المئة.

وهذا يعني مزيداً من الضغوط على الميزانية الاتحادية وميزانيات الأقاليم لتنفيذ أوامر بوتين بتحسين الأجور لوظفي القطاع العام وتقديم مزايا لامتياز وتطوير البنية الأساسية.

وقالت فارتايتيوف «المشاكل تتفاقم في الأقاليم وثمة ما بين عشر مناطق و15 منطقة تحتاج إلى دعم مالي عاجل لتنفيذ أوامر بوتين.» وأضافت «إنها مسألة أولويات، وتقديم مساعدة

التي تعاني من تدهور حالة فنادها المالية سيرغي شتالوف. وأضاف «ستجرى تغييرات في هيأة جمركية وهيئة داخلية للإيرادات وتسجيل الهيئات القانونية والأفراد وعمليات جرد وقواعد للتكيف مع النظام الضريبي الروسي.» وتابع «اعتقد أن الأمر سيحتاج بعض الوقت، ربما نعتد مرحلة إنتقالية، ولا أستبعد إعتما نظام ضريبي خاص.»

وسياتي كل هذا في وقت يضع فيه إقتصاد روسيا خطوات متسارعة، لأسباب من بينها تحركاتها في أوكرانيا، ويقول جوكو راتافا، الخبير الاقتصادي في معهد إقتصاديات المراحل الإنتقالية في بنك فنلندا، أن معدل النمو الإقتصادي في روسيا في عام 2014 قد ينخفض إلى ما دون واحد في المئة، بعد إنضمام القرم مقارنة مع توقع البنك المركزي الروسي تحقيق نمو بين 1.5 و1.8 في المئة.

وهذا يعني مزيداً من الضغوط على الميزانية الاتحادية وميزانيات الأقاليم لتنفيذ أوامر بوتين بتحسين الأجور لوظفي القطاع العام وتقديم مزايا لامتياز وتطوير البنية الأساسية.

وقالت فارتايتيوف «المشاكل تتفاقم في الأقاليم وثمة ما بين عشر مناطق و15 منطقة تحتاج إلى دعم مالي عاجل لتنفيذ أوامر بوتين.» وأضافت «إنها مسألة أولويات، وتقديم مساعدة

التي تعاني من تدهور حالة فنادها المالية سيرغي شتالوف. وأضاف «ستجرى تغييرات في هيأة جمركية وهيئة داخلية للإيرادات وتسجيل الهيئات القانونية والأفراد وعمليات جرد وقواعد للتكيف مع النظام الضريبي الروسي.» وتابع «اعتقد أن الأمر سيحتاج بعض الوقت، ربما نعتد مرحلة إنتقالية، ولا أستبعد إعتما نظام ضريبي خاص.»

وسياتي كل هذا في وقت يضع فيه إقتصاد روسيا خطوات متسارعة، لأسباب من بينها تحركاتها في أوكرانيا، ويقول جوكو راتافا، الخبير الاقتصادي في معهد إقتصاديات المراحل الإنتقالية في بنك فنلندا، أن معدل النمو الإقتصادي في روسيا في عام 2014 قد ينخفض إلى ما دون واحد في المئة، بعد إنضمام القرم مقارنة مع توقع البنك المركزي الروسي تحقيق نمو بين 1.5 و1.8 في المئة.

وهذا يعني مزيداً من الضغوط على الميزانية الاتحادية وميزانيات الأقاليم لتنفيذ أوامر بوتين بتحسين الأجور لوظفي القطاع العام وتقديم مزايا لامتياز وتطوير البنية الأساسية.

وقالت فارتايتيوف «المشاكل تتفاقم في الأقاليم وثمة ما بين عشر مناطق و15 منطقة تحتاج إلى دعم مالي عاجل لتنفيذ أوامر بوتين.» وأضافت «إنها مسألة أولويات، وتقديم مساعدة

## سوق صرف العملات الأجنبية تتجه إلى اعتماد القطع الإلكتروني

لبنوك أو سبق لها ذلك - وسائل الإعلام أن إجراء التداول الفوري للعملات، من خلال بورصة هو حل غير عملي. لكن إيجاد حل لعملية تحديد سعر القطع سيكون أقل صعوبة.

وقال رئيس التجارة الإلكترونية في أحد البنوك التي تشملها التحقيقات «يمكن إيجاد مزود خدمة يتولى تقديم الأدوات لتنفيذ القطع من خلال طرف ثالث بحيث يضع الناس الأوامر ويواصل النظام الإلكتروني مطابقتها مع تنفيذ الأوامر الباقية باستخدام اللوغاريتمات. هناك منصات تعرض علينا توفير تلك الخدمة، إذا استقطبت عددا كبيرا سيكون مقترحاً

للمناطق الروسية أم إرسال تلك المساعدة إلى مكان آخر... إلى منطقة أخرى.» وقالت فارتايتيوف أن عشرة على الأقل من المناطق الروسية عليها ديون تقرب من 100 في المئة من إيراداتها والحصول على قروض من أسواق

تحقيقات تجريبها الهيئات التنظيمية ليس من المتوقع انتهائها قبل العام المقبل، ومجموعة عمل لجمعية العشرين من المنتظر أن تقدم مقترحات للإصلاح في نوفمبر/تشرين الثاني.

وتتعلق أزمة التلاعب التي أدت إلى إيقاف أكثر من 20 متعاملاً كبيراً عن العمل أو إقالتهم بإتهامات لمعاملين في بعض أكبر البنوك بالتواطؤ لتوجيه أسعار الصرف. وفي سوق قيمتها 5.2 تريليون دولار يومياً يتيح أسعار «القطع»، ما عديد محددة يومياً لمديري الأصول لإجراء كثير من الصفقات بما يتيح نقطة مرجعية لتحديد قيم الصناديق ومعاملات الصرف

للمناطق الروسية أم إرسال تلك المساعدة إلى مكان آخر... إلى منطقة أخرى.» وقالت فارتايتيوف أن عشرة على الأقل من المناطق الروسية عليها ديون تقرب من 100 في المئة من إيراداتها والحصول على قروض من أسواق

تحقيقات تجريبها الهيئات التنظيمية ليس من المتوقع انتهائها قبل العام المقبل، ومجموعة عمل لجمعية العشرين من المنتظر أن تقدم مقترحات للإصلاح في نوفمبر/تشرين الثاني.

وتتعلق أزمة التلاعب التي أدت إلى إيقاف أكثر من 20 متعاملاً كبيراً عن العمل أو إقالتهم بإتهامات لمعاملين في بعض أكبر البنوك بالتواطؤ لتوجيه أسعار الصرف. وفي سوق قيمتها 5.2 تريليون دولار يومياً يتيح أسعار «القطع»، ما عديد محددة يومياً لمديري الأصول لإجراء كثير من الصفقات بما يتيح نقطة مرجعية لتحديد قيم الصناديق ومعاملات الصرف

للمناطق الروسية أم إرسال تلك المساعدة إلى مكان آخر... إلى منطقة أخرى.» وقالت فارتايتيوف أن عشرة على الأقل من المناطق الروسية عليها ديون تقرب من 100 في المئة من إيراداتها والحصول على قروض من أسواق

تحقيقات تجريبها الهيئات التنظيمية ليس من المتوقع انتهائها قبل العام المقبل، ومجموعة عمل لجمعية العشرين من المنتظر أن تقدم مقترحات للإصلاح في نوفمبر/تشرين الثاني.

وتتعلق أزمة التلاعب التي أدت إلى إيقاف أكثر من 20 متعاملاً كبيراً عن العمل أو إقالتهم بإتهامات لمعاملين في بعض أكبر البنوك بالتواطؤ لتوجيه أسعار الصرف. وفي سوق قيمتها 5.2 تريليون دولار يومياً يتيح أسعار «القطع»، ما عديد محددة يومياً لمديري الأصول لإجراء كثير من الصفقات بما يتيح نقطة مرجعية لتحديد قيم الصناديق ومعاملات الصرف

للمناطق الروسية أم إرسال تلك المساعدة إلى مكان آخر... إلى منطقة أخرى.» وقالت فارتايتيوف أن عشرة على الأقل من المناطق الروسية عليها ديون تقرب من 100 في المئة من إيراداتها والحصول على قروض من أسواق

تحقيقات تجريبها الهيئات التنظيمية ليس من المتوقع انتهائها قبل العام المقبل، ومجموعة عمل لجمعية العشرين من المنتظر أن تقدم مقترحات للإصلاح في نوفمبر/تشرين الثاني.

وتتعلق أزمة التلاعب التي أدت إلى إيقاف أكثر من 20 متعاملاً كبيراً عن العمل أو إقالتهم بإتهامات لمعاملين في بعض أكبر البنوك بالتواطؤ لتوجيه أسعار الصرف. وفي سوق قيمتها 5.2 تريليون دولار يومياً يتيح أسعار «القطع»، ما عديد محددة يومياً لمديري الأصول لإجراء كثير من الصفقات بما يتيح نقطة مرجعية لتحديد قيم الصناديق ومعاملات الصرف

للمناطق الروسية أم إرسال تلك المساعدة إلى مكان آخر... إلى منطقة أخرى.» وقالت فارتايتيوف أن عشرة على الأقل من المناطق الروسية عليها ديون تقرب من 100 في المئة من إيراداتها والحصول على قروض من أسواق

تحقيقات تجريبها الهيئات التنظيمية ليس من المتوقع انتهائها قبل العام المقبل، ومجموعة عمل لجمعية العشرين من المنتظر أن تقدم مقترحات للإصلاح في نوفمبر/تشرين الثاني.

وتتعلق أزمة التلاعب التي أدت إلى إيقاف أكثر من 20 متعاملاً كبيراً عن العمل أو إقالتهم بإتهامات لمعاملين في بعض أكبر البنوك بالتواطؤ لتوجيه أسعار الصرف. وفي سوق قيمتها 5.2 تريليون دولار يومياً يتيح أسعار «القطع»، ما عديد محددة يومياً لمديري الأصول لإجراء كثير من الصفقات بما يتيح نقطة مرجعية لتحديد قيم الصناديق ومعاملات الصرف

## مشكلة ديون أفريقيا تلوح من جديد بعد 10 سنوات من الإعفاءات

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي

بالإقتراض من البنك الدولي يوجد عنصر الإفراض والإعفاء.» كذلك فإن الإقتراض بإصدار السندات قد يكون حلاً للتحويل قصير الأجل بالنسبة لأفريقيا، في الوقت الذي سئلته فيه سياسة تقليص التحفيز، التي يتبعها البنك المركزي الأمريكي من خلال شراء السندات، عصر انخفاض أسعار الفائدة في العالم الغني، والذي دفع المستثمرين إلى الأسواق الناشئة بحثاً عن العائد المرتفع.

ويقول مصرفيون أن المستثمرين سيحجرون مزيداً من الفحص للعوامل الأساسية للدول المصدرة للسندات وما كان عليه الحال في الماضي، وسيوجهون أسئلة أصعب عن استخدام الأموال. ومن الاختيارات الرئيسية ما إذا كانت الإستثمارات في البنية الأساسية ستولد عائدات تمكن الحكومات من خدمة الديون.

ويقول نيك ديردن، مدير حركة التنمية العالمية، أن على الحكومات أن تستخدم القروض في تخفيف اعتمادها على السلع الأولية التي مازالت تمثل مشكلة في أفريقيا.

فيما جدياً للدول الغربية... لكنه إذا لم يتطور إقتصاد الدول الأفريقية بطريقة حقيقية فسيزول بها الحال إلى بقاء الدين وإختفاء الموارد التي







## لا تكن ضميراً مؤرقاً أو عينا دامعة أو جيباً مفتوحاً فقط!

■ ما زال في الناس خير كثير وما زالت أخبار وصور وآسي المسلمين تستفز في القلوب الطيبة البقطة دمة حرى أو دعوة صادقة، وإذا زادت فتحت جيبها لتدعم بالمال؛ ولكن وماذا بعد ذلك؟ هل هذه وسائل إراحة الضمير ليخفف المرء العبء النفسي عن كاهله ويشعر بأنه أدى ما عليه ثم يستأنف حياته بمشاكلها ومباهجها؟! هل تكفي المسمومة والأنية والاستجابة الوقوتية واللحظية مع حدث عارض لتنتصر القضايا العظيمة لبلادنا وشعبنا؟! هل يغني التراجع بين إقبال وإدبار وتذكر ونسيان وعمل وتفاوس في مواجهة من يضعون الخطط القريبة والبعيدة الأمد ويسخرون حياتهم لتفتيحها كما لو كانت نصوصاً مقدسة؟! إن الله علمنا من خلال العبادات التي تنظم حياة الإنسان وتصرفاته أن الديمومة، وأن قلت، يجب أن تكون سميت الإنسان المسلم في كل أعماله وأن التفاعلات الشورية لا تكفي في مواجهة وصد أعمال العدوان والاستهات، فالدموع والآهات وكلام اللسان لوحدها لا تسترد المغلوبين ولا تجتزع المعجزات، إنما هو أن نخلط هذه الرحمة التي جعلها الله في قلوب الرحمان من عباده بشيء من طقارن العمل مهما كان صغيراً حيث أن العمل يساهم في تدعيم الشعور وترسيخه في الوجدان، وينقلك من حالة الضحية إلى حالة المطالب بالحق والثأر، من حالة التباكي إلى حالة التعالي، ومن وضع اليد على الخد إلى وضعها في عمل يغير الحال إلى الأحسن.

إن الله قد وهب بعض العباد قدرات تؤهلهم للقيادة في الصوف الأولى وأن يقفوا في عين العاصفة ويدفعوا الغاتورة الأكبر للتضحية إلا أن هؤلاء لم يكونوا ليصدوا

لولا دعم وإسناد الموجودين عن يمينهم وشمالهم ومن أمامهم وخلفهم، فالنصر والإجاز، كما يقول الراشد، أكام موزعة تجتمع مع بعضها البعض لتكون العبقرية الغذة والتميز فليس في ثقافتنا نظرية الرجل الخارق ولا وجود للسوبرمان، وإنما لتعاون وتعاضد يعود بالمنفعة على المجموع والفكرة والمشروع.

ما بين أعظم درجات التضحية بالنفس إلى قول كلمة الحق لن يعد محب صادق في محنته وانتعائه أن يجد له موطناً قدم لدعم حقيقي يبعده عن خاتمة المتخاذلين الذين يساهمون بصمتهم وقلة حيلتهم في نصرته العود! إن في الأمة مصائب تكفي لتجعلنا مؤرقي الضمير على الدوام! ولكن ماذا نفعلنا ذلك حتى الآن سوى أن نكون جمهوراً صامتاً مشاهداً يتفرج على عذابات الأمة كما لو كان يتفرج على فلم درامي يحدث في بلاد بعيدة لأناس غريباء أو قصة خيالية؟! لا يجب أن نكون جمهوراً أو لاعبي احتياط في حكايا وآسي أمنا، إن لم تكن الأبطال الرئيسيين فليس أقل من أدوار المساندة في تحريك الحدث وصناعة النصر لأنه إن لم نعمل سنرى تداعيات سكوتنا في حياتنا حين يخذلنا الله في موطن نحتاج نصرته بشدة، أو في مشهد آخر نقف فيه صامتين لتقرع الله حين يعاتبنا «استنصرك عبيد فلم تنصروه»!

لا تريحوا ضمائركم فلم تقدم إلا القليل، ولو علم الله منا تقديم الكثير والحرص لعفا عن التقصير وجبره وأنزل علينا نصره!

العمل، العمل، العمل فلا شيء يغني عنه...

د. ديمة طارق طهبوب



## مسؤولية الغرب المباشرة في احتلال يبرود

للأسد يقتل من يشاء وتدمير كل البنى التحتية في سوريا والقضاء على الشجر والبشر مقابل تسليم ذلك السلاح، ما المصلحة الأمريكية في تدمير السلاج الكيماوي السوري؟ بالطبع كي لا تصل تلك الأسلحة لمن قد يستخدمها ضد الكيان الصهيوني، فالأسد كان في مرحلة انهزام عسكري وأخلاقي في البلاد، وخشي الغزاة على أمن «إسرائيل» من خلال وقوع الأسلحة بيد الثوار، ولهذا قرر تدميره تحت التهديد بضربة عسكرية لنظام بشار الأسد.

إذا، كانت القوة ممكنة من أجل التخلص من السلاح، ولكنها غير ممكنة على الإطلاق عند قتل مئات الآلاف من المدنيين.

ليس فحسب، فمك من مدينة استراتيجة سقطت بيد نظام الأسد بعد تحريرها من قبل الجيش السوري القصف الجوي بالبراميل، ويبرود خير دليل على ذلك، لو أراد الغرب الحفاظ على دم الشعب السوري والمدنيين في سوريا، ولو أراد إسقاط الأسد بالفعل كما يدعي لغرض منطقة حظر جوي فوق سوريا كما فعل بالعراق على سبيل المثال.

لو أن حظراً جوياً فرض على نظام الأسد، لما سقطت يبرود بيد الشبيحة هذا اليوم، فقد تعرضت المدينة في

لا يخفى على متابعي أن بشار الأسد بدأ يستعيد بعض السيطرة على الأرض في سوريا بعد تسليمه السلاح الكيماوي للولايات المتحدة الأمريكية، ولا يفتأ أحد أن جميع الأصوات المنادية بتزويد المعارضة السورية بالأسلحة النوعية قد خفت وبالكاد نسمع حسيبها. وكلا الأمرين طبيعي، إن لا يعتقد عاقل أن الولايات المتحدة الأمريكية عازمة على إسقاط الأسد، وذلك مع انطلاق الثورة السورية، فكيف بعد أن قدم الأسد سلاح الشعب السوري للعدو.

إن ما يحققه الأسد للولايات المتحدة وحلفائها أكبر بكثير من أي مصلحة قد تحقق بإسقاطه أو إبعاده عن الحكم، فالرجل قد دمر سوريا كلها في ثلاث سنوات وقتل مائتي ألف شهيد واعتقل خمسمائة ألف سوري كما شرده عدة ملايين، وما كانت الولايات المتحدة الأمريكية ولا الكيان الصهيوني ولا الغرب كله مجتمعاً ليفعل بسوريا أكثر مما فعلته بشار الأسد، وبالتالي فأي مصلحة تلك التي قد تكون أكبر من الإبقاء على نظام الأسد دهنق.

توعدنا في الشهر الثامن من العام الماضي أن قتل الأسد لأكثر من ألف شخص في الغوطين بالسلاح الكيماوي، سيترن عن صفقة غربية مع الأسد تقضي بأن يسمح العالم

حزب الله وقف مع سوريا لأنه يرد الجميل لو قوف سوريا مع الحزب خلال تحرير الجنوب وخلال العدوان الإسرائيلي على لبنان وحماس وقتت سوريا مع المقاومة الفلسطينية خصوصا حقيقين لإيران وقد رأينا كيف فتح الرئيس مرسي مصر لإيران والسليحة الإيرانية لولا وقوف حزب الثوري في وجه ذلك، كما أن الربيع العربي ليس بالضرورة هو الأخوان المسلمين.

2- امتناع تسليح السعودية للجيش الحر بأسلحة نوعية، وهذا لا يعود لرغبة أو إستراتيجية سعودية وإنما نتيجة ضغوط أمريكية أو فيتو أمريكي على تسليح المعارضة السورية وإن كانت النتيجة واحدة إلى الآن لكن قد ترى الفرق بينهما فيما إذا استطاعت السعودية سحب الفيتو الأمريكي ولو جزئياً خلال زيارة أوباما للسعودية خلال الشهر الحالي.

محمد الخالد

يا خسارة يا حزب الله!

لقد خسرت كثيرا بسبب تأييدك ووقوفك إلى جانب نظام فاشي دموي إستبدادي، لا جدال أنه سيسقط يوما ما لأنها إرادة الشعب وإرادة الله أن لكل ظالم نهاية.

في العام 2006، كان حزب الله وأمينه العام أيقونة العرب الشرفاء ومحط إحترامهم وتقديرهم، وكثيرا منهم زينوا بيوتهم بصور السيد حسن نصرالله! الآن ماذا حصل لهذه الهالة العالية للحزب وأمينه العام؟ لقد سقطت بسبب

## الملل يعصف بالقضية

بعيدا عن دعم القضية، والتكاسل في عرض مستجداتها، متخذاً هو الآخر دوره في الإنقسام السياسي، والذي جعل من القنوات التلفازية ووسائل الأخبار المطبوعة أدوات ترويج للأحزاب والفصائل، فبدلاً من تطوير مصدر إعلامي واحد يدعم قضيتنا ووحدة بات التشتت الإعلامي أوضح ما يمكن.

من جهة أخرى فإن الدول المتأثرة بزوبعة الربيع العربي، تصدرت قوائم محطات الإعلام وسلبت الأولويات، وهو ليس بالأمر الخاطئ.. الخطأ أن تمر قضيتنا بجمود طويل يقضي على فكرة تطورها إيجابياً، والحل بشكل عام ليس بأيدينا. فالغفوض للتحدث باسمنا كثير الكلام!! نقف مع الشعب السوري، قلباً وقالباً، جسداً وروحاً، كما وقف معنا من قبل، ولن نغير سداجة إحداهن هذا الواقع، والذي يعيشه البرمك اليوم مع الشعب السوري الجريح خير دليل على أن لهم واحد، والظلم والبأس هو أيضاً نفسه، يعيشه السوري والفلسطيني إلى نهاية غير مفهومة.

مهما كانت الأسباب، لقد سمعنا، قبل أن يسئم منا العالم، لكن أرجوكم اتركونا نمل قضيتنا لوحداً!!

لميس نبيل أبو نعام  
مديرة تحرير - دبي

■ امسكت صحافية من سوريا أرواقا تخص دراسة لإحدى المجلات محتواها يتعلق بالعلاقات السياسية والإقتصادية بين الدول - كان لي دور في تدقيقها فقط - لتلقي تعليقاتها على إحدى الفقرات: «أبو فلسطيني اللي كاتبها»!

جاء تعليق هذه الصحافية ذات الخمسة عشر عاماً من الخبرة الإعلامية بمنتهى السخافة والعداوة، لجد أن قرأت كلمة «القضية الفلسطينية» حتى رمت بكلامها بكل سداجة أمام رؤساء تحرير ومحررين أخذوا ينظرون إلى بعضهم البعض، وإلى بكل تعجب. لا لم يكن فلسطينياً من خلف هذه الدراسة، ولا أعلم كيف كان سيشكل فرقاً لو قام بها بحق فلسطيني الجنسية، بكل الأحوال لا يؤكد لي هذا الموقف سوى شيء واحد، كم مل العالم من قضيتنا...

أعوام وإعوام تمر بنا ونحن في حضيب المفاوضات، وخلف ذلك الجدار تهدم منازلنا وتسلب أراضيها، ولنا من الأبناء والإخوة والأزواج خلف السجن ما يكفيها. أصبحت الأخبار تتكرر شهراً بعد شهر، وسنة بعد سنة، لا جديد في ساحة الحوار، ولا جديد في أفق المصالحة، ولا جديد في تحقيقات وفاة عرفات... ولا جديد.

حالة الضجر التي وصلت للعالم تعود لأسباب عديدة أهمها، فشل المصالحة ومشروع الوحدة الذي كان سيؤثر بشكل قهري على الإحتلال وذلك - الأمر الذي دفع بالإعلام الفلسطيني للتحتي إلى جوانب فرعية

شورة وليست حرباً كلاسيكية. الثورة على أبواب سنتها الرابعة وليس للنظام وإيران وحزب الله وكتائب شيعية عراقية وحرس ثوري إيراني وروسيا سوى ثلاثة انتصارات صغيرة مقابل هزائم كثيرة من أقصى جنوب سوريا إلى أقصى شمالها.

فرج بيرقدار

حزب الله انتصر

لماذا لم يوظف هذا الجيش العظيم لتحرير الأراضي السورية المحتلة؟ لماذا لم يطلق هذا الجيش الرهيب طلقة واحدة صوب المحتل الإسرائيلي منذ 1973؟

هذه هي الإجزات البطولية لهذا الجيش الباسل:

1. هزيمة مخزية في حرب حزيران 1967. كلنا نعرف ورأينا كيف هرب الجيش البطل بإنسحاب كيفي وكيف أعلن حافظ سقوط القيطهر قبل سقوطها. إن مسؤولية حزب البيت هنا واضحة وضوح الشمس. كما هي واضحة ومسؤولية حافظ إبن الخائن سليمان الأسد. وبدلاً من إلقاء القبض عليه ومحاسبته على تقصيره ولا نقول خيائته وإعدامه وفق القانون العسكري، إذا به يرقى ويسلم منصباً أرفع. لو كان للزعيم الخالد شرفاً عسكرياً لكان أنتحدر.
2. إنقلاب الجيش العظيم على حزب البعث ليبدأ نظام حكم طائفي إرهابي بقيادة زعيم عصابة.
3. أحداث أيلول الأسود وإندحار أبطال الجيش البطل أمام الجيش الإردني ودور حافظ الأسد في القضاء على المقاومة الفلسطينية في الأردن.
4. مسرحية حرب تشرين حيث وصل الجيش الصهيوني إلى مشارف دمشق ولم يكن هناك مايحول دون دخوله لدمشق أي شيء. كانت دمشق فارغة سوى من الدمشقيين.
5. وبدل أن ينتحر البطل المهزوم أو يعلن مسؤولته عن هذه الهزيمة كما فعل المرحوم جمال عبد الناصر بعد هزيمة 1976 أصبح بطل التحرير وبطل التشريئين.
6. أحداث لبنان وتدمير تزل الزعتر وقتل الوف الأبرياء وحصار الخيميات
7. حرب 1982 في لبنان وخسارة أكثر من 90 طائرة.
8. إرسلت الطائرات السورية وهي غير مجهزة للمعركة. إرسلت هذه الطائرات لتسقط بأوامر من بطل التحرير
9. النصر المشرف للجيش في تدمير نصف مدينة حماه وقتل 35 ألف مواطن سوري
10. مجزرة دمرالتي نفذها الجيش البطل تحت إشراف القائد المحبوب رفعت الأسد

محمد الوجيه - اليمن

حزب الله خاسر

انتصر حزب الله على أطفال ونساء وشوار يبرود ولكنه خسر سوريا كلها. الأيام بيئنا ولن ننسى هذا التآمر على الشعب السوري وسيدفعون الثمن غالياً وطويلاً طويلاً. فلبلطمو وليرقصوا على جثث أطفال سوريا ونسائهم فما هم الا قتلة ماجورون عند سفاح سادي قاتل. الثورة ستستمر رغم أنف الجوس وأنابهم وستنتصر وسنقتص من كل المتآمرين القذلة أينما كانوا والأيام بيئنا.

عقيل حسين - سوريا

حزب الله وغياة

الم يعلن قائد حزب الله بأنه سوف يحرر الشمال الفلسطيني في الجولة القادمة؟ ما هو يحقق الوعد، حرر يبرود وسوف تكون جولته القادمة تحرير سوريا ما هذا الجولان المحتل، الكذب والتضليل والغباة من خصائص قادة الشعوب العربية.

سالم عواد

الثورة لم تنته في يبرود

اعتقد أن الشوار في يبرود كانوا يفهمون موازين القوى كما فهمها ثوار بابا عمرو والقصير، ولكن أن تكون ضعيفاً لا يعني أن لا تكون شريفاً وعالياً وبطلاً. قوى كثيرة نظامية وإقليمية ودولية استطاعت خلال ثلاث سنوات تحرير ثلاث بلدات، فيما هناك مئات البلدات التي يخسرون فيها، هي

المساندة اللاحدودة للتخص رئيس لا يعرف إلا لغة القتل والتدمير والتعذيب والتكثيل والتجوع والإذلال والتشريد، حتى يحتفظ بالسلطة التي ورثها عن والده بطل مجزرة حماه في العام 1982.

يبرر البعض تدخل حزب الله بأنه كان مصيرياً حتى يحافظ على مصدر إمداده بالأسلحة التي يحتاجها لجابهة العدو الصهيوني، بعد أن سددت في وجهه كافة السبل بسبب التواجد الدولي (اليونيفيل) في البحر المتوسط، وعليه كان قرار أمين عام الحزب بالإضافة إلى الأوامر الإيرانية، هذا التدخل جر على الحزب عداوة شركائه في لبنان الذين إتخذوا من سياسة النائي بالنفس عما يحصل في سوريا.

تدخل الحزب أيضاً أثناء الطائفة السننية وأكبر دليل على ذلك الإشتباكات اليومية التي تقع في محيط طرابلس. اعتقد أنه وحتى يحافظ حزب الله على سمعته التي إكتسبها في 2006 أن يقع مموله في إيران بأنه أن الأوان للإنسحاب من سوريا للحفاظ على لبنان!

محمد يعقوب

خلافة اسلامية واحدة

«تأكدوا بان إيران ستدك اسوار الرياض والرباط يوما ما... لماذا لا تتطلع يا اخي لوحدة طهران والرياض تحت لواء الخلافة الاسلامية، ألم تقرأ قوله تعالى:

«وأن هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون»، أم أن الحدود التي وضعها الأعداء بين الاسلام وبين المسلمين هي الاولى بالاحترام، ألم تكن إيران يوماً ما ضمن لواء الدولة الاسلامية؟

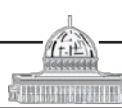
حسن سونده - الاردن

من الاخطر؟

الميليشيات الطائفية اللبنانية دمرت لبنان في عام 2006 مع العلم انها كانت تملك ترسانة صواريخ وبعد 30 يوماً من المعركة خرج علينا زعيم الميليشيا الشيعية يتحدث عن نصر الهي (طبعاً اعترف فيما بعد بانها كانت مغامرة) أما يبرود واهلها لا يملكون صواريخ ولا طائرات ولا مدفعية ميدان وصدموا أكثر من 30 يوماً بوجه جيش وطيران وميليشيات حاقدة على اجمل ما في الاسلام الشعب السوري سينتصر على هذه الطغمة الجرمية الحاقدة وهذا النظام الصوفي الإيراني الصهيوني الطائفي لا يمكن أن يبقى يحكم ارض

«منبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## رأي القدس

## مظلوميتا الشيعة والسنة: تبادل الأدوار!

■ هناك أساطير عديدة تحفل بها السرديات الشيوعية والسنيّة للمظلومية. لكن الغارق المحفوظ هو أن سرديّة المظلوميّة السنيّة حديثة العهد، وترافقت مع ظهور الدولة العربية الحديثة وخصوصاً الطليعة القومية منها، ثم تصاعدت مع الانحطاط المتفاحم لهذه الدول وتغوّل أجزئتها القمعية والأمنية، ووصلت إلى ذروتها مع تركّس السلطات في يد طغم ذات طبيعة أقلوية، دنيا، أو إيديولوجيا.

أما المظلومية الشيوعية فنسجت حكايتها على وقع الاضطهاد الواقع على ذرية الرسول العربي وأحفاده من «آل البيت» وعانت من اضطهاد حكم الغلبة الأموي والعباسي، الذي وجد في اتباع الأئمة من آل البيت خطراً شديداً عليه ولطاردتهم واضطهدهم جميعاً حلوا، وتجاهل هذه السرديّة أن الاضطهاد الواقع عليها قد لحق بخصوصها الأمويين وأن العباسيين استأصلا سابقاتهم ودفعوا آخر أمرائهم إلى الهرب نحو الأندلس، وما لبثوا أن اختفوا مع تقادم الأحاب والأئمة وضاعوا، ولذلك ما عاد الصراع الأثري الذي تتعاش عليه السردية الشيوعية عن قتال الأمويين إلى يوم الدين إلا مجازاً.

على طول البعد بين الشيعة العرب والحكم تأسست فكرة لديهم تتجسّب المشاركة في السلطة كما لو كانت «نجاسة» تورّط ممارسها بالحرام، لكن هذه

الفكرة تعرّضت للتآكل في بدايات القرن العشرين مع مساهمة الشيعة النشطة في تأسيس الأحزاب الحديثة الشيوعية والقومية والدينية واستلامهم مناصب ووزارات، لكنها أصبحت مطلباً وهدفاً يحد ذاته بعد تمكن الخميني من الوصول إلى الحكم في إيران عام 1979، وهو ما فتح شهية الأحزاب الدينية سنية وشيعية للعمل على استلام السلطة وتأسيس «دولة إسلامية» حديثة.

عاش المسلمون السنة إحساس الأغلبية، بما فيه من عدم اكتراث بالأقليات ومشاعرها، لكنهم في أزمنة الرعد والاستقرار كانوا يميلون بطبيعتهم إلى الاعتدال والوسطية اللذين يميزان القانع برونه الكبير وبحجمه وقوّته، وكان أي اضطهاد يقع عليهم لا يميّزهم كجماعة لأنه واقع على الجميع، فلم تكن هناك من حاجة لمراكمة هذا الشعور باعتباره اضطهاداً

خاصاً بجماعة بشرية، وكان شعورها بالظلم، إحساساً طبيعياً يطفئه الطابع القدري للإسلام، ومطالب الرضا بالمصاب والصبر على المكاره، وكلها أمثولات دينية لمطلوبه لترميم الشعور بالظلم، لكن العصور الحديثة جلبت على «السنة» إحساساً متزايداً بالجرح الوجودي المؤلم والاستحزاء التاريخي الذي بدأ مع انكسار أغلب البلدان الإسلامية أمام هجوم البلدان الأوروبية الحديثة عليها، مما أوقع الأمم

## ■ في عالم اتمترجت فيه المصطلحات وتداخلت

القيم، أصبحت كلمة «الارهاب» مصطلحاً مائثاً يستخدم لشن الحروب تارة، وتشويه سمعة الدول والأفراد ثانية، والانتقام من المعارضين ثالثة، فما يسمى «الحرب ضد الارهاب» التي أعلنها الغربيون قبل عقد من الزمن ما تزال تستخدم مبرراً لكثير من السياسات التي تهدد الامن والسلام العالميين وتقتض مضاج الشعوب الأئمة بدعوى استهداف «الارهابيين»، والتي يبرز الغربيون بها دعمهم أشد الانتمظة تخلفاً وقمعا وبدمنا للارهاب وتفرخها للتلطف.

أما الدول التي لا تسائر الغربيين في سياساتها الخارجية فهي الأخرى تعيش قلق الاتهام بمساندة الارهاب بين الحين والآخر. أما البعد الثالث لمصطلح الارهاب وإسادة استخدامه فيرتبط بالمجموعات التي تعارض الانتمظة الديكتاتورية في العالم العربي، سواء منها الممالك النفطية ام الانتمظة الحزبية وفي مقدمتها حكم العسكري في مصر، وحتى لو لم تكن المجموعات المعارضة تستخدم العنف، فإن الانتمظة تنهيمها بذلك، وقد فتعلت أعمال عنف لثربطها بتلك المجموعات. تعتقد هذه الانتمظة ان الصاق صفة «الارهاب» بمعارضها يبرر لها انتهاك حقوقهم، والتكليم بهم كإرهابية وجودية سياسية والاجتماعي، ويرغم علم الغربيين بذلك فانهم كثيراً ما يحضون الطرف عن تلك الادعاءات لاسباب عديدة من بينها ما يلي: اولاً: ان علاقاتهم بتلك الانتمظة ذات ابعاد صحية واسعة تحظى بالاولوية في تقاسم الباقيم والمبادئ.، ثانياً: ان هذه المجموعات لا تتكلم بقدرات اعلامية او سياسية او في مجال العلاقات العامة لتبرئة ساحاتها من تهمة الارهاب التي تلصق بها جزافاً. ثالثاً: ان الغربيين يعتقدون ان مساندة تلك الانتمظة في استهداف معارضيهما سيضمن مصالحهم على المدى البعيد، لان بقاء انتمظة الاستبداد ينطوي على مصالح متبادلة مع الغرب، هذا لا يعنى ان الغربيين يقبلون التهمة التي تطلقها انتمظة الاستبداد لو صف معارضيهما، فهم يعملون جيداً ان العالم العربي يعاني من انتمظة حكم ديكتاتورية تستدعيها في الاجراء، وان اطلالها المصطلحات على معارضيهما يمكن تصنيفه في خانة الدفاع (غير الشريف طبعاً) عن الوجود.

أيان انتمظة الامة ايمانية واخلاقية أصبحت تتحدى النطق الانساني تنطلق من الابعاد المترتبة على الاستعمال الزيف لمصطلح الارهاب. اولها ان الافراد او المجموعات التهمة به كثيراً ما يكونون بريئين من تلك التكاليم متعماء، وعدم الدفاع عنهم

## يعتبر خيانة للعدالة، ثانياً: انه يؤدي الى تشوش

مفهوم «الارهاب» الامر الذي يعقد مهمة اجتثاث الظاهرة واستهداف من يمارس العنف الاعمى ضد الابرءاء في كافة مناطق العالم، ثالثاً: ان الشرق الاوسط سيبقي في قبضة الاستبداد طويلاً، الامر الذي سيكرس توجه نحو التطرف والتخلف معا، رابعاً: ان الصمت على ذلك يؤدي الى زرع عتقة

الافراد والجماعات في النظام السياسي العالمي، ويكره بما يعتبر «قدماً» في مفاهيم حقوق الانسان وترويج الديمقراطية واستهداف الاستبداد. ليس جديداً اتهام المعارضين بالعنف والارهاب، فاطلاً استهداف الطغاة مناوئهم بمنتمظة اعلامية تعتمد التضليل وتشويه الحقائق وخلق الامور للتربير رفض الاصلاح، بل ربما عمد بعض الانتمظة لافتعال بعض اعمال العنف والقوضي لتفوير ارضية الانتفاضة في معارضيهما. واستعيدنا انكاره فغله جهاز السافاك الابرائي في ايلول/سبتمبر 1978 حين افعلت حريقاً هالماً بسيما «ركس» في مدينة عطبان، فاشعب علاؤهم النا بعد ان اغلقوا الابواب، فقتل 470 من مرتادي السinama. كان النظام البهلوي يسعى لتشويه سمعة الثورة بتلك الجريمة، ولكن وعى الشعب حال دون ذلك، وشهدت ثورات الربيع العربي عددا من حالات العنف المقتنع من قبل الانتمظة، وذلك لتربير استخدام العنف ضد المواطنين، ففي مصر كان هناك ما يسمى «حادثة

الجمل» عندما اعتدت عناصر مدفوعة من جهاز الامن المصري في الثاني والثالث من شباط/فبراير 2011 على المظاهرات ميدان التحرير بالاسلحة البيضاء وقتلت 13 شخصا. الهدف من ذلك الايحاء بان المعارضين يتبنون العنف، وان ذلك يبرر استهدافهم بالقرعة. هذا يرغم ان الحقيقة المعروفة للجميع ان ثورات الربيع العربي انطلقت سلمية بشكل كامل، ولكن بعضها استدرج لاحقا للعنف وتحول بعضها الى مستنقع من الارهاب والقتل على الهوية. جاء ذلك التحول بدفع خارجي في اغلب الاحيان لتفوير ذريعة استهدافها ومنعها من تحقيق اهدافها الديمقراطية، مع ذلك فما برحت الانتمظة توجه اتهامات لمعارضيهما وتصهفهم بالارهاب، والارهاب، مستحفاً للآخرين وطعماً في كبس الموقف الخارجي لما تقوم به من اجراءات قمعية. وهنا تتداخل الامور والاولويات في اذهان القيادات السياسية التي

## تهمة «الارهاب» الزائفة سلاح ضد الثورة

## د. سعيد الشهابي\*

تدافع عن نفسها بكافة الاساليب التي كثيرا ما تخرج عن نطاق المشروع، فالاحتجاج الشعبي، وإن صاحبه عنف، لا يبرر انتهاك حقوق الانسان وممارسة الاعتقال التعسفي او التعذيب، كما لا يحق للانتمظة ان تعارض سياسات تبنيها للآخرين انها «انتقامية»، بل المطلوب منها الالتزام بالقانون ومحاسبة من يرتكب جرماً او خطأ بشكل عادل وتوفير فيه المعايير الدولية للمحاكمات العادلة، فمن يمارس الاحتجاج السلمي، او العنف او الارهاب لا تسقط حقوقه الانسانية، بل يجب ان يعامل وفق القانون، ولا يتعرض لمعاملة تحط بالكرامة الانسانية كالتعذيب او الالة ائة او اشكل من وسائل الضبط النفسي، كما لا يجوز، وفق القوانين الدولية، اكراد الافراد على الادلاء باعترافات وفق ما تريد السلطة، والعشرين السماح بيقعاء انتمظة تمارس انتهاك حقوق الانسان بشكل منهجي، ثم تعمل على داعيها الغربيين من حكومات او شركات تعمل في مجال العلاقات العامة.

الثورة بين العنف والعنف المضاد، هذا هو السجال الذي يدور في اذهان الكثيرين، فهل من مصلحة الثورات التحول نحو العنف؟ وما الفرق بين العنف والارهاب؟ وهل الشعوب العربية ترضى بممارسة الارهاب؟ ثمة نقاط عديدة في هذا السياق: اولها ان العنف والعنف المضاد امر خطير لانه ينطوي على احتمال تحول البلاد الى مستنقع الحرب الاهلية والقتل على الهوية، ومن ثم القضاء على روح الثورة. فالثورة في المصطلح اراج حراك سلمي يشارك فيه اغلب قطاعات المجتمع بهدف احداث تغييرات جوهرية في التركيبة السياسية للبلاد، ولا يمكن تعبئة الجماهير للمشاركة في هذا الحراك الا اذا انتشرت الاجواء التي يغلب عليها الحماس الثوري ويعجب عنها العنف خصوصا اذا كان ارباب الارباء يسيرون ويترهبون في ارجح الاطنين، وهذا يحدث بعض حالات العنف العفوي الذي لا يشكل «ارهاباً». فالارهاب هو استهداف المدنيين والابرءاء بدون تمييز، ويشترط فيه سبق الاضرار والترصد

## أثرياء فلسطين: هل يمكنون ملايينهم حقاً؟

## بسام البدارين\*

ومشكلة النخب الفلسطينية في الخارج مقترحاً أنه إخذ قراراً نهائيًا ويستمنع به وينبغي عليه التركيز على قراره

الجديد بدون الدخول في حالة فصام جديدة مؤكداً بأن الخياراً المالبقاء في الخارج او تنسّم هوا التراب في فلسطين على أساس أن الجمع بين «الحسنيين» تمثيل وتديل بربأه. ..أعجبتني فكرة الشباب ولا احد مكانا الا في سياق تدعيمها وتشجيعها لانها تعني بأن النظام الرسمي العربي الذي تعرفه سقط فعلا بكل الامتحانات والرهان الوحيد على الشعوب والشباب العربي خصوصا عندما يتعلق الأمر بمسرحية السلطة والمفاوضات ومهزلة

الفصائل كما يسميها أيمن. صديق آخر عاد للتمن من امريكا ويملك من العلم والمال ما يؤهله للإسترخاء بعيدا عن فلسطين لكنه يصبر على بلاء منزل ومزرعة صغيرة في قرية الفلسطينية وعند الإقامة في المكان اكتشف الشعب في الهجوم العنيف الذي تشنه الخنازير البرية على مزروعات الشعب الفلسطيني قائلا انها «الزابل».

يمكن إعتبار مقاومة الخنازير شيء من سلوك المقاومة والتأسيس للبقاء في الأرض وما الاظه عوما عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين ان من يفكرون بإيجاد منزل وموطىء قدم مع عموما الفقراء وابناء الطبقي الوسطى او من يتسرهم منهم اام الأثرياء جدا من الطبقة المتخلفة فيمكنهم تمويل وإسناد عسرات الشاربيع المتوسطة للمساهمة في



المنظمات «الإرهابية» بحسب ما قاله المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير بدر عبدالعاطي. ونقل موقع التلفزيون المصري الرسمي على لسان عبدالعاطي، توصيحه بوجود «تعاون وتنسيق بين القاهرة والرياض قبل وعقب القرار السعودي الأخير»، لافتاً إلى أن هذا التعاون يهدف إلى «نشر تعاليم الإسلام السمحة ومحاربة التطرف الديني». وأضاف المتحدث المصري: «مصر تحرب بالقرار السعودي باعتبار الأخوان جماعة إرهابية، وتنتقل إلى أن تحذو الدول العربية الأعضاء في الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب لعام 1998 حذو الملكة، التي يأتي قرارها منسقا مع قرار الحكومة المصرية في كانون الأول/ديسمبر الماضي بإعلان جماعة الإخوان إرهابية».

وكانت السعودية التي تصدرت قوى الثورة المضادة بعد انطلاق الربيع العربي في مطلع عام 2011، من أكبر داعمي الانقلاب العسكري ضد الإخوان المسلمين في مصر والمحرضين من أجل ابعاد حركة النهضة عن ملحوظة، وقتل عبثي غير محكوم بضوابط أخلاقية او قوانين الهبة او بشرية، وهذا يختلف عن المواجهات في الشارع بين المحتجين وعناصر أجهزة الامن والشرطة والجيش، وفي البلدان المتحضرة يصبح العنف غير مبرر إطلاقاً لان هناك اساليب قانونية لاستحصال الحق، بينما في دول الاستبداد يفرض الحكم نفسه بالقوة والعنف بعيدا عن القانون، ولا شك ان الثورة التي لا يجد المشاركون فيها أنفسهم مضطرين لردات الفعل العنيفة التي تؤدي إلى الموت أحيانا، تمثل هدفاً لمربي الاصلاح والتغيير الذين لا يرغبون في العنف ولا يقبلون بتحول مجتمعاتهم الى العرابي والحرب الاهلية، وهكذا كانت ثورات الربيع العربي قبل ان تتدخل قوى الثورة المضادة

بواسيلها الهادفة لاعادة توجيه مساراتها بما لا يخدم المصلحة الوطنية، او اهداف الثورة نفسها. يندم واحدة من المضللات التي تواجه رواد التغيير السياسي في العالم العربي. ما صعقت المرابين في الفقرة الاخيرة اعلان النظام العسكري في مصر بان جماعة الإخوان المسلمين «ارهابية»، جاء ذلك بقرار من محكمة القضايا الاستعجالية التي انعقدت عن شباط/فبراير الماضي واصدرت ذلك القرار الذي لا ينسجم مع تاريخ الجماعة او سلوكها او فكريها وادبياتها، الامر المؤكد ان القرار جاء لتبرير الانقلاب العسكري غير المشروع الذي اسقط الرئيس المنتخب ومعها عتبت التي خاضت انتخابات عديدة في عهد مبارك وبعد سقوطه. اعتبر القرار مهزلة رخيصة صدرت عن نظام عسكري اخطف السلطة خارج صناديق الاقتراع، وعلى الدستور الذي كان اهم منجزات الثورة التي اطاحت بمبارك، ولم يرض سوى فترة قصيرة على قرار النظام العسكري المصري حتى اصدرت السعودية قرارا مماثلاً. ففي 8 آذار/مارس أعلنت السلطات المصرية عن وجود تنسيق بين مصر والملكة العربية السعودية، قبل ابراج الرياض جماعة الإخوان المسلمين على اثثة

\* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

ظاهرة «جين وتخان» رأس المال الفلسطيني بحاجة فعليه لدراسة وتامل وكذلك دوره السلبلي جدا في شراء اراضي وعقارات في فلسطين او تدعيم صمود الأهل في القدس بالقرب من المستوطنات. طبعاً لا ينطبق الأمر على الجميع فنحن نعرف تلك الايادي البيضاء التي عمدت اهلتها في فلسطين في بعض الأحيان لكن لدى مؤزز رأس المال الكليار او لدى بعضهم مؤشرات حيوية تدلل على «دور مريب» وغريب في هذا الإتجاه لبعض من يتعاملون مع شعبهم الفلسطيني ووطنهم وكان العرس عند الجيران رغم أن ثروتهم في الأردن والخليج وأوروبا وأمريكا تراكت بنتاً على فرص اتيجحت لهم بصفتهم «الفلسطينية».

لدينا تجربة مريبة ومخيفة عن إمتناع كثيرين عن دعم مؤسسات في القدس والإشاحة بوجومهم والادلاء بتصريحات غربية ملة عندما نطالبهم بدعم ولو صغير لشاريع متعلقة بصمود الناس في الأرض. لا يوجد تفسير لظاهرة «تخان» رأس المال الفلسطيني في الفواصل الأساسية خارج سياق عبارة قالها لي صديق خبير بئلاء. «هؤلاء الاسباب متعددة لا يستطيعون أصلاً التصرف بما يملكون». كما قرر صديقي أيمن مغادرة حالة «الكفيل» والإستمتاع بزراعة قطعة أرض في فلسطين ينبغي على من يملكون أكثر بكثير من أيمن وعائلته وعشيرته أن يفكروا بإنتافق ولو نزر يسير من الوقت لوضع جزء من ماله الم الوفي في خدمة المزارعين الفلسطينيين الذين يواجهون حرباً طاحنة تستعيف الوطن وفكرة الزراعة نفسها وبسط مأكينة تكنولوجيا صهيونية إستعمارية تجعل الأرض خصبة ومنتجة وتدر الملايين لكن لم يحتلها وليس لأصحابها.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 9QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيويو

هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6)

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب الرباط: 8 زقة المراج شقة 6 - حسان - الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

النشرة: مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلام

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العاول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 570 دولارًا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع أنحاء العالم

## Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

SANA ALOUL

## إنهم يقتلون الفلسطينيين

رشاد أبو شاور



قبله قُتل كثيرون، ويعدده سيقتل كثيرون، ولن يتوقف قتل الفلسطينيين إلا إذا...

لن يعاقب القتل، لأنهم قتلة محصنون بأفكار عنصرية استعلائية تبيح لهم قتل الفلسطينيين بخاصة، والعرب بعامه، وهذه الأفكار العنصرية شكلت (ثقافة) ووعي أفراد المجتمع اللقيط، وورثت ممارسات عسكرية، ومستوطنية، وسياسية، وأحزابيه، ورجال (دين) يتغخون ليل نهار أفكارهم العنصرية الإبادية دون أي شعور بالرحم! القوة، ولا شيء غير القوة، هي ما (يفهمه) العرب.. هكذا يقررون أسلوب التعامل معنا نحن العرب، ولا عجب، فالضعيف، والمستضعف، يغوي هؤلاء الوحوش بافتراسه.

العربي الجيدّ هو العربي الميت، هذا هو حكمهم المبرم علينا جميعا من المحيط إلى الخليج، ولا عجب ما دامت الأمة نائمة، ويقودها من مهمهم تنويمها!

حتى تعيش آمنة مطمئنا لا بد أن تكون متوقفا، وشرط توقفك امتشاقك السلاح حتى وأنت في سوريك، لأنك في خطر دائما، ومستيقظا، لماذا؟! لأن الفلسطيني لن يكف عن مقاتلتك لاستيلاكك على أرضه، وطرده منها.. أرضه التي (وعدك) ييوه بها، والتي عدت إليها بعد (غياب) 2000 عام، احتفظت خلالها (بنقاء) دمك، وعرقك، رغم أنك اختلطت بالأوروبيين، وعشت بينهم، ومعهم، وتزاوجت معهم، ورغم أنك خليط من سود وشقر وبيض..فإن دمك أزرق!

هكذا يفكرون، فلا غرابة أن يكون القتل نابعا من (فلسفة) تبيح لهم قتلك أيها العربي الفلسطيني، والعربي القريب، أو البعيد، عن جغرافية فلسطين.

قبله قتل كثيرون، ويعدده سيقتل كثيرون..بدم بارد، وبدون حرج، ولن يحاكم القاتل، لأنه دائما (في حالة دفاع عن النفس، حتى وهو مدجج بسلاحه، بينما العربي الفلسطيني يبدين فارغتين، إلا من حوجر أحيانا) يرم الخميس 27 شباط الماضي اغتيل علنا، صاروخ مرق جسده، وأحرق بيثا في بلدة بيزريث، الفلسطيني معتز وشحة، بتهمة أنه أطلق رصاصات على موقع (بيل بوكس) قرب رام الله!

أصدروا الحكم، ونفذوا، فهم القاضي والجلأ، والتفتيح بصاروخ (لاو) أحرق منزلا احتمى فيه معتز، بعد أن حاصره وحدة (مستعربين)!

هذه (دولة) لا تشبه لها في العالم، حتى جنوب أفريقيا في زمن العنصريين البيض لم تبلغ هذا المستوى من الوحشية، رغم انحطاطها العنصري.

هذه تبرر قتل الأغبار (الأخرين)، والقتل في صلب (ثقافتها) بكافة أفرادها، ولذا فالطالبة بمحاكمة ومحاسبة (جنود) الاحتلال، والحديث عن إفراط في اللجوء للعنف، دليل على الجهل بالعنصرية الجمعية، وعقدة التفوق، وكراهية العرب الفلسطينيين، وأي عربي يقاوم.

أنكركم، طالب الغزاة الصهيانية عام 1982 بترحيل (المرابطون) عن بيروت، مع الفلسطينيين، على السفن، بعيدا عن بيروت مدينتهم، والسبب أنهم (قارموا) -لم يكونوا وحدهم في الحقيقة- فبنظرهم، كل من يقاومهم هو فلسطيني!

هم يذكروننا بما ينسأه كثيرون منّا، وأسفاه!

لماذا قتل العسكري الصهيوني القاضي الفلسطيني الأردني رائد علاء الدين زيتير؟ لسبب يبدو غائبا عن بالنا، فقد تصرف بكرامة تليق بالإنسان.

هل تتخيلون معاملة الصهاينة للفلسطينيين، وما يتعرضون له من إهانة، وإرهاب، وسفالة عنصرية، ووقاحة استفزازية، منذ لحظة دخولهم إلى الجانب الآخر من جسر (الكرامة)؟

يتم إنزال المسافرين، ووضعهم في طوق من جنود شاكلي السلاح، يصوبون فوهات بنادقهم بجاهزية لإطلاق الرصاص!

بعثدن يشار للمسافرين أن يصعدوا إلى الحافلة، بعد تفقيشها، والتدقيق في وثائق السفر، وحين وصول الحافلة إلى (الجوازات) يؤمر المسافرون بخلع ثعالمهم، وساعاتهم، وأحزمتهم، تحت أنظار مجندات وسكار يتعدون الاستفزاز والسخرية.

النساء يتفتشن من (مجندات) صهيونيات سافلات يستمتعن ويتلذذن بإهانة أجساد أمهاتنا، وأخواتنا، وبناتنا...

معبر (الإهانة) وليس معبر (الكرامة) هذا هو واقع الحال!

ماذا جرى مع القاضي الفلسطيني الأردني راشد علاء الدين زيتير، ابن مدينة نابلس والعائلة العريقة التي أنجبت شيخ المترجمين العرب (عادل زعيتر)، وشقيقه أحد أبرز رجالات النضال الوطني الفلسطيني في النصف الأول من القرن العشرين (أكرم زيتير)، وقريبه المثقف ائل زعيتر الذي اغتيل في روما عقابا له على حضوره ونشاطه؟

في موقف الحافلة، بعد عبور الجسر، وعند صعوده تمهل وهو يصعد بسبب الزحام الذي يتسبب به للحاح الجنود، وما يشيعونه من رعب. ليست المرة الأولى التي ينتقل فيها القاضي الشهيد بين الأردن وفلسطين، ولذا فهو يعرف سلوكيات الجنود، وهو الأزمل لا يمكن أن يلجا لاستفزازهم، وهم على حالتهم المعروفة لكل من ينتقل بين الضفتين.

لم طلب من الجندي أن لا يتصره عليه، وأن لا يشتمه، بالناكيد، وعندئذ، والجندي يرى القاضي يلتفت صوبه وهو يصعد الدرجة الأولى من الحافلة أطلق رصاصته الأولى، ولم يكتف بطلق إطلاق عليه رصاصتين بعد سقوطه بجوار الحافلة!

قتل القاضي زيتير عمدا، وبدم بارد، وشهد الجنود القتل مع زميلهم القاتل بأنه تعرض للخطر!!

وإدعى ناطق صهيوني باسم جيش الاحتلال أن (الكاميرا) كانت معطلة أثناء الحادث!!

الكاميرا التقطت حقيقة ما جرى، وسجلت الجريمة، وأدانت العسكري الصهيوني وزملاءه، وعقيلة الاحتلال، وأخلاقياته، وعنصريته، وانحطاط سلوك (جيشه) أفرادا، ومجموعات.

الم يقتل جنود هذا (الجيش) أفرادا من الجيش المصري في سيناء، ويدفونهم في رمالها أحياء، بعد (استسلامهم)؟!

الم تحكم محكمة جرمية كثر قاسم عام 1956 على (الواء) شدمي، قائد الوحدة التي نفذت الإعدام ب 48 مواطنا من أهالي كثر قاسم، وهم يعودون إلى قريتهم في اليوم الأول لنشوب الحرب العدوانية الثلاثية على مصر، بقرش واحدا؟ نعم، بقرش واحد فقط، وهذا هو ثمن دم الضحايا الفلسطينيين من أهالي كثر قاسم!

اعتذر الكيان الصهيوني للأردن، وطويت الجريمة!

لكن القتل لن يتوبوا عن القتل، فموسم صيد الفلسطينيين مفتوح، ودائم طيلة شهور العام، وكل الأعمار، منذ تأسيس هذا الكيان اللقيط في العام 1948.

في نفس يوم اغتيال القاضي زيتير اغتيل الفلسطيني فدء محبي على حاجز فيق طولكرم، وفي اليوم التالي اغتيل 3 فلسطينيين شرقي رفح..

فالتقل يلاحق الفلسطيني حيثما وجد.

السؤال بلهجتنا الشعبية هو: وبعدين؟!

هذا العدو، وأفراد جيشه، ومستوطنوه، لن يخافوا، ويرتدعوا إلا إذا..

وفهمكم كفاية!

(محاسين) أي حواجز العدو تقطع طرق الضفة الفلسطينية، وتمتحن كرامات الفلسطينيين، وهي أمة مطمئنة منذ سنوات!

المستوطنون يبرطمون في الضفة، ويستحوذون على أراضينا، وهم قبل أو سولو كانوا حوالي مائة ألف، وبعد مسيرة سلام الشجعان بات عددهم يقارب الـ 600 ألف ينهبون الأرض والماء، ويخربون الحقول، ويعتدون على المواطنين الفلسطينيين.

وبعدين؟!

لا وصفة جاهزة لدي، ولكنني أرى كمواطن ينتمي لشعب مُجْرَب، بأنه لا علاج، ولا شفاء، ولا تغيير للحال إلا بالمقاومة.. المقاومة بكافة أشكالها، وليست المواقضات، هل هنا خيار آخر؟!

■ لندن- رويترز: قال علماء بريطانيون في الآثار إنهم عثروا على ما يقولون إنه أقدم مَسْئال مكتفل في العالم لإنسان انتشر السرطان في جسده ويأملون أن يقدم هذا الكشف قرائن جديدة بشأن المرض القاتل الذي أصبح مستشري الآن.

واكتشف باحثون من جامعة درهام والمتحف البريطاني أدلة على أورام تطورت وانتشرت في كامل الجسم في هيكل عظمي يرجع إلى 3000 عام عثر عليه في مقبرة في السودان في 2013.

ويعد تحليل الهيكل العظمي باستخدام التصوير بالأشعة والفحص بالمجهر الإلكتروني نجحا في الحصول على صورة واضحة لأثار على العظم تظهر انتشار السرطان وتوسيه في أورام في عظام الترقوة والتكفيف والزراعين وفقرات العنق

# القدس

AL-QUDS AL-ARABI

# اكتشاف إصابة بالسرطان عمرها 3000 عام

الانسان.

ووفقا لوكالة أبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية فإن حالات الإصابة الجديدة بالسرطان ارتفعت إلى حوالي 14 مليون سنويا في 2012 وهو رقم مرشح لأن يقفز إلى 22 مليونا في غضون العشرين عاما القادمة.

ومع هذا فإن النتائج الجديدة التي نشرت في دورية (مكتبة العلوم العامة) الطبية تشير الي ان السرطان ليس مرضا حديثا فقط بل أنه كان في محيط وادي النيل منذ العصور القديمة.

وقالت بيندر إن الاكتشاف من شأنه أن يساعد العلماء في بحث اسباب إصابة السكان القدامى بالسرطان وفتح افاق جديدة لمعرفة تطور المرض في الماضي.

وتحليل الحمض النووي للهياكل العظمية والمومياءات التي

## اسبانيا تضبط 12 طنا من الحشيش

## على متن سفينة نقل

■ ملقة- د ب أ: نجحت سلطات الجمارك في اسبانيا في ضبط 12 طنا من الحشيش على متن سفينة نقل غرب البحر المتوسط.

وقال خوسوس جارسيا، قائد السدورية البحرية التي نفذت العملية، إن طاقم السفينة يضم ثمانية أشخاص من سوريا وإنهم لم يكونوا مسلحين ولم يبدو أي نوع من المقاومة.

وحسب جارسيا فإن السفينة التي كانت تحمل الحشيش المهرب من سيراليون ولتقت الشحنة في عرض البحر قبل ساعه من السيطرة عليها من قبل القوات الأسبانية في المياه

## ... والقبض على أحد أباطرة المخدرات... وترحيله

■ بلجراد- د ب أ: أعلنت صربيا الثلاثاء أن أحد أباطرة المخدرات داروكو ساريتش، المتهم بتهرب أطنان من الكركايين لأوروبا، تم اعتقاله في مونتيجيرو (الجزيل الأسود) وترحيله لبلجراد.

وقالت الحكومة الصربية إنه تم إلقاء القبض على ساريتش / 43 عاما/ خلال عملية مشتركة بين السلطات في صربيا ومونتيجورو . وتورط ساريتش عام 2009 في محاولة تهريب 8ر طن من الكركايين من الأوروغواي لغرب أوروبا . وقد فر ساريتش منذ أن صدرت مذكرة اعتقال دولية بحقّه .

وقالت صربيا ، التي وجهت لساريتش خمس اتهامات تتعلق بتهريب مخدرات وغسل أموال مطلع 2010، إن 15 دولة الأقل قدمت معلومات بشأن نشاطاته . وقالت وسائل الاعلام في صربيا إن ساريتش تمتع بالحماية وخدمات غسل الاموال من قبل سياسيين ورجال شرطة ورجال أعمال وشخصيات رياضية .

### كلب ينقذ مالكنه من... الإختناق

■ لندن-يو بي اي: أنقذ كلب في

بريطانيا مالكنه من الإختناق، عندما أخذ يضرب بقائمتيه على ظهرها إلى أن تعثقت من إخراج قطعة حلوى علقت في

حلقها وكانت تعيق تنفصها.

ونقلت صحيفة (ميرور) البريطانية عن رايتشل هاينز (40 سنة) قولها إنها كانت تأكل الحلوى في منزلها عندما

علقت قطعة منها في حلقها.

وقالت هاينز «علقت الحلوى في حلقني وتعذر علي إخراجها، كما لم يكن بإمكانني الإتصال بأي أحد لأنني لا

أستطيع الكلام».

وأضافت «كنت أختنق»، لكنها أشارت إلى أن كلبها «موليبوس» بدأ قلقًا عليها «ويبدو أن الحاسة السادسة لديه جعلته يعي أنني أواجه مشكلة، فكان يحاول القيام بشيء ولكنني كنت أبعده لأنني لا أستطيع التنفس، إلى أن وقف خلفي وأخذ يضرب بقوة بقائمتيه على ظهري إلى أن خرجت قطعة الحلوى.»

وأكدت هاينز أن نجاتها كانت بفضل كلبها، الذي أشارت إلى أنها لا تتوقف عن معانقته والاهتمام به حتى أنها كافاته بحلوى ولعاب خاصة بالكلاب.

### روسية تقتل حبيبها... بـ«الروموت»!

■ موسكو - يو بي اي: اعتقلت الشرطة الروسية، امرأة يتهمه قتل حبيبها بواسطة جهاز التحكم بالتلغزيون.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) الثلاثاء، عن المحققين، قولهم إن امرأة من منطقة بيرم الروسية اعتقلت بتهمة قتل حبيبها.

وأوضح المحققون أن المرأة أوقفت بعد اكتشاف جثة الرجل في المنزل الذي يسكنانه معاً.

ولفتوا إلى أن المرأة البالغة من العمر 59 سنة، أقرت في شرب الكحول وتشاجرت مع حبيبها فعمدت إلى إدخال جهاز التحكم في فمه ما أسفر عن مقتله.

وفتح تحقيق جنائي في الجريمة، ولا تزال المرأة موقوفة.

## خيارات اللياقة تتزايد أمام

## من ليس لديهم الوقت والمال الكافي

هذا الميل للاقتصاد»

والوقت والمال والإنترنت كلها عوامل تغير شكل المراكز التي يرتادها الأمريكيون للحفاظ على لياقتهم.

ويزداد إقبال من لا يتوفر لديهم على لياقتهم على برامج قصيرة مركزة ويترددون على مراكز صغيرة متخصصة في كل شيء من ركوب الدراجات الثابتة في الصالات الرياضية إلى معسكرات التخيم إلى مراكز اللياقة البسيطة التي الرخصة التي تقدم الاساسيات والتي انتعشت خلال فترة الكساد المالي ومازالت.

ويرى سيدريك إكس برايانت كبير الخبراء العلميين في المجلس الامريكى للتدريب أن الإقبال يزداد الآن على المراكز الصغيرة وتوقع أن يستمر هذا التوجه لأن البرامج التدريبية المكثفة تأتي بالنتائج المرجوة. وقال «عضوية هت هو دائما عقبة أمام الناس ولذلك سيكون هناك دواما عشرة دولارات في الشهر.



تُكاد تخلق في السماء جناحين من ميكترات مصممي الأزياء خريجي جامعة «موراتوا» في سيريلانكا، في هذا التصميم الذي عرض في العاصمة كولومبو أمس.

### أصبح لها... جناحان!

● الدكتور عبد العزيز بن

عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» التقى صباح أمس في جدة، بفاطمة فال صونيع وزيرة الثقافة والشباب والرياضة في موريتانيا.. وذلك على هامش

المؤتمر الإسلامي الثاني للوزراء الشباب والرياضة، وتباحث حول التعاون بين بلادها، و«إيسيسكو»، في المجالات الثقافية وقضايا الشباب وأفاق تطويرها.

● عبد الفتح الحمصري مدير مكتب تنسيق التعريب في الرباط يشارف في أعمال المؤتمر السنوي لجمع اللغة العربية في القاهرة في دورته الثمانين خلال الفترة من 24 آذار/ مارس إلى 7 نيسان/ أبريل.

● مختبر السرديات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية- بنمسك. في الدار البيضاء ينظم بتنسيق مع مجموعة «سيام» للبحوث السيميائية بجامعة

بها أدلة على الإصابة بالسرطان يمكن أن يستخدم في تحديد الطفرات التي حدثت لجينات محددة معروف ارتباطها بأنواع معينة من السرطان.

والهيكل العظمي هو لذكر يقدر ان عمره كان بين 25 و 35 عاما عند وفاته، وعثر عليه علماء الآثار في موقع على النيل بشمال السودان على بعد 750 كيلومترا من العاصمة الخرطوم.

وقال الباحثون إنهم لم يستطيعوا التكهّن بسبب إصابة الرجل بالسرطان لكن ربما يكون نتيجة عوامل بيئية مثل دخان حرائق الغابات أو بسبب عوامل جينية أو مرض معد مثل البلهارسيا التي تسببها الطفيليات.

وأضافوا أن البلهارسيا سبب معقول لأن المرض ينتشر بين سكان مصر والنوبة على الأقل منذ عام 1500 قبل الميلاد، وهو الآن معترف به كسبب سرطان المثانة في الرجال.

● اتحاد كتاب المغرب (المكتب التنفيذي وفتح

تطوان) وجمعية العمل الثقافي بالضيقة، ينظمان الملتقى الشعري الأول للضيقة، وذلك يومى 21 و22 آذار/ مارس، وسيتم في هذه الدورة تكريم الشاعر إدريس الملياني، نظرا لتميز تجربته الشعرية.